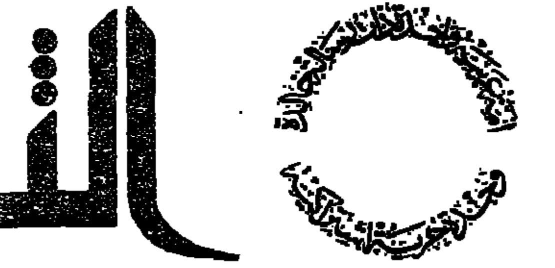
المهيب الركن صدام حسين : جيشنا ابن بار للشعب والامة بكل ماتعنيه قيمها المجيدة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثورة

الارادة المستقلة اساسنا المتين لترسيخ النصر ... ص ٣

١٢ صفحة — الاثنين ١٦ اذار ١٩٨١ ـ ٩ جمادي الاولى ١٤٠١ العدد ٣٩٤٥ — جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — ATH - THAWRA Monday 16 March 1981 - No. 3945 — ٢٥ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الرئيس علي عبدالله صالح

العراق واليمن يبحثان العلاقات الثنائية وسبل تطويرها



- السيد الرئيس : نصرنا يعبّر عن صمود الانسان العربي
- الرئيس عبدالله صالح : العراق يدافع عن كل الحقوق العربية

عقد الجانبان العراقي برئاسة السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة واليمني برئاسة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ظهر أمس اجتماعا تم خلاله بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين القطرين الشقيقين ·

ورحب السيد الرئيس صدام حسين في بداية الاجتماع بالرئيس الضيف والوفد المرافق لسيادته مثمنا موقف الرئيس علي عبدالله صالح الاخوي من الحرب العراقية ـ الايرانية منذ ايامها الاولى والتي اضطر العراق لخوضها دفاعا عن ارضه ومياهه ·

وقال السيد الرئيس ·· لقد وقفتم الى جانب اشقائكم وعبرتم بصورة عميقة عن معنى الانتساب الى الامة العربية فعلا وليس شكلا ··وان ما يقدمه الشقيق ليس الكم وانما الروح ·· ويهمنا ان تشعر هذه الروح ·· ان نصرنا على الجناح الشرقي للوطن العربي هو نصر لها يعبر عن روحها وعن معنى صمود الإنسان العربي ·

واضاف السيد الرئيس صدام حسين ان تواصل وقوفكم الى جانب اشقائكم والذي عبرتم عنه في اكثر من مناسبة وباكثر من معنى ووسيلة يؤكد عمق انتسابكم لامتكم وصلة اخوانكم في العراق بكم ·

واكد السيد الرئيس اهمية العمل العربي المشترك على اساس الاخوة والاحساس بالمصير المشترك والعمل لمستقبل الامة الواحد ·· كما استعرض سيادته المراحل التأريخية للصراع العربي الفارسي قبل وبعد الاسلام ، حيث لم يقف الفرس موقفا ايجابيا واحدا من العرب على امتداد التاريخ ·· مشيرا الى اعتداءاتهم المتكررة على العراق والامة العربية ·

وعبر السيد علي عبدالله صالح عن شكره للسيد الرئيس صدام حسين واعضاء القيادة

البقية ص١١

السيد الرئيس يمنح كوكبة جديدة من آمري وحدات وتشكيلات جيشنا الباسل نوط الشجاعة ويؤكد :

جيش العراق هو جيش الامة العربية وفي خدمة أي هدف نبيل عندما تقتضي الضرورة على الارض العربية وفي أي مكان وضد أي عدو

منح السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ظهر أمس كوكبة جديدة من آمري الوحدات والتشكيلات نوط الشجاعة تقديرا لبطولاتهم الفائقة التي أبدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الفارسي ·

واكد السيد الرئيس في كلمة خلال مراسم منح نوط الشجاعة الذي حضره العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان جيش العراق هو جيش الامة العربية وفي خدمة اي هدف نبيل بمشاركة اشقائه العرب عندما تقتضي الضرورة على الارض العربية وفي اي مكان وضد اي عدو ·

وقال السيد الرئيس ان شجاعة الرجال وبعد دخول القتال شهره السابع غدت من مواقعهم القيادية الممزوجة بالمبادرات والصبر المستمر حالة ثابتة بل ونكاد ان لا نتجنى على اية قيمة من القيم

البقية ص١١

السيد الرئيس يصطحب الرئيس صالح في جولة حرة بمدينة بغداد

اصطحب السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اخاه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في جولة حرة بمدينة بغداد ·

وزار السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح بيت احد المواطنين واطلعا على طبيعة عمل المواطن واحواله المعاشية والاجتماعية ·

رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى الشيخ زايد

ابو ظبي ـ ١٥ ـ واع : تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من

البقية ص١١

هونيكر يشيد بعلاقات التعاون بين العراق والمانيا الديمقراطية

برلين ـ ١٥ ـ واع : اكد اريش هونيكر رئيس مجلس الدولة السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد لدى زيارته اليوم لجناح العراق في معرض لايبزك الربيعي عمق

البقية ص١١

رئيس المجلس الوطني : العراق ملك للامة العربية

الرباط ـ ١٥ ـ واع : اكد السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ان العراق كان ومايزال تحت تصرف الامة العربية مشيرا الى الشواهد العديدة التي تؤكد ذلك والتي كان من ابرزها موقف العراق في حرب تشرين عام ١٩٧٣ والتي منع فيها العدو الصهيوني من زحفه نحو دمشق واحتلال أراض عربية اخرى ··

وقال السيد رئيس المجلس الوطني في كلمة بحفل العشاء الذي اقامه السيد الداي سيدي بابا رئيس مجلس النواب المغربي امس ان العراق ملك للامة العربية وسيظل يعمل بثبات من اجل العرب حتى يتحرر اخر جزء من الوطن العربي ·

واضاف السيد نعيم حداد ان القطر العراقي الذي قام بتحرير اراضيه المغتصبة من العدو

البقية ص١١

في ضوء كلمة الرئيس القائد صدام حسين لدى توديعه وجبة جديدة من المقاتلين

هذا هو قرارنا النهائي وعلى حكام ايران ان يفهموه جيدا

بشموخ واقتدار ، بعزم وتصميم راسخين ، بوضوح القادة التاريخيين وصدقهم ، بايمان عميق بالله والشعب والمبادىء الشريفة ، بثقة واعتزاز ومحبة ، تحدث بطل التحرير القومي ، فارس الامة ، الرئيس القائد صدام حسين الى جموع حاشدة من مقاتلي الجيش الشعبي الذين يتوجهون الى ساحات القتال ، مؤكدا جملة من حقائق وابعاد المعركة المقدسة التي يخوضها شعبنا ضد العدو الفارسي الغاشم ، مؤشرا آفاقها وتطوراتها المستقبلية ، وواضعا حكام ايران الجهلة المهزومين امام خيارين لا ثالث لهما ·· اما ان يغتنموا الفرصة التي وصلت الى حافتها ، ويسلموا بحقوق العراق ومطاليبه المشروعة ، واما ان يتقدم الجيش العراقي المنتصر الى امام في عمق اراضيهم لاضافة المزيد من المدن والاراضي الايرانية الى ما يسيطر عليه الان ، وتوجيه المزيد من الضربات المدمرة والمميتة لفلولهم ومواقعهم المنهارة ·

ان حكام ايران يبرهنون يوميا على انهم ما زالوا سادرين في غيهم وضلالهم ، وما زالوا موغلين في تعنتهم ومكابرتهم ، لم يرعووا ولم يستفيدوا من الفرص التي اتيحت لهم لتجنيب ايران كوارث الحرب ودمارها ، بل اثبتوا للعالم بأسره بانهم ما زالوا أسرى عنجهيتهم وروحهم العدوانية الشريرة ، يسدون آذانهم عن كل نداءات الخير والحق والسلام ، ولم يعتبروا ولم يتعظوا بما اصابهم ، وما لحقهم من هزائم منكرة ومريرة على يد جحافل العراق الظافرة وهي تواصل دك معاقلهم والطرق فوق رؤوسهم العفنة والغارقة في دياجير التخلف والحقد والظلام ·

عندما سولت لهم عقولهم المريضة واحلامهم الخبيثة السوداء شن العدوان على العراق في الرابع من ايلول الماضي ، كانوا يتوهمون أن العراق سيقع فريسة سهلة في ايديهم وكانوا يتصورون ، وهذا ما صوره لهم البعض ، أن العراق ضعيف ، ولن يستطيع مواجهتهم ولن يقدر على الوقوف بوجه أعدادهم وعدتهم ·· وهكذا فقد بهتوا وذهلوا تماما عندما باء عدوانهم بالفشل والخسران المبين ، وعندما كسر العراقيون شوكتهم في عقر دارهم على مدى ايام قلائل من تصديهم للعدوان الغادر ·· وها هم أبطال العراق الصناديد يواصلون قتالهم الضاري ضد العدو بلا كلل ولا ملل ، وما زالوا يتدفقون على جبهات القتال بلا انقطاع بحماس وهمة وزخم اقوى ، وبعزيمة واصرار اشد على تحقيق الظفر النهائي الحاسم وانتزاع الحقوق المشروعة في الارض والمياه من براثن العدو العنصري الجاهل والمشبوه ·

البقية ص ١١

النظام السوري يقدم للفرس معلومات عن المنشآت النفطية والعسكرية العراقية

,,المجاهد" الجزائرية : اوضاع ايران تتدهور نحو الأسوأ

عمان ـ١٥ـ واع : ذكرت جريدة الراي الاردنية اليوم نقلا عن مسؤول اقتصادي ايراني ان وفدا عسكريا عن النظام السوري زار طهران خلال شباط من العام الماضي وقدم معلومات عن المنشآت النفطية والعسكرية والاقتصادية العراقية الى النظام الفارسي ·

وقال المسؤول الايراني السابق ان من بين اعضاء الوفد اثنين من كبار ضباط سلاح الطيران السوري ··

وقال ان من بين الاوامر التي صدرت اليه بعد انتهاء زيارة الوفد السوري تحويل مبلغ ٢١٧ مليون ليرة لبنانية اي حوالي ٧٥ مليون دولار لحساب القوة الجوية السورية مكافأة لتعاونها مع القوة الجوية الايرانية وقد تم تحويل المبلغ عن طريق بنك [illegible] ١٤ـ٣ـ١٩٨٠ تحت رقم الحساب أ ٦-١٠١ لحساب القوة الجوية السورية ·

ومن جهة اخرى كشف مصدر يحترف تبديل العملات وتجارة العقار في العاصمة البريطانية النقاب عن قيام جهات ايرانية لم يحددها بسحب مبلغ ثلاثة ملايين فرنك سويسري من الاموال الايرانية لحساب احد المسؤولين الايرانيين ·

ونسبت جريدة الانباء الكويتية الى المصدر قوله ان المبلغ سيحول

البقية [illegible]

قواتنا توجه ضرباتها للعدو في دسفول والاحواز وبندر شاهبور

كبدت جحافل قادسية صدام العدو الفارسي العنصري خسائر جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في قواطع عملياتها مساء امس الاول ونهار امس ·

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت ١٢٥ قتيلا وتدمير ثلاثة مواقع للمشاة وقاذفة انبوبية ودبابة وعجلتين ·

واشار البيان الى ان مقاتلاتنا تمكنت في اشتباك جوي بعد ظهر امس من اسقاط طائرة للعدو من نوع اف ١٤ عند محاولتها الاغارة على قطعاتنا في منطقة الاحواز ·

كما تم اسقاط طائرة سمتية للعدو عند محاولتها التقرب من قطعاتنا في منطقة الخفاجية وفيما يلي نص البيان : [illegible]

بعثة ,,الثورة" على مشارف دسفول

بعثة الثورة من مشارف دسفول ـ طاهر مهدي ومهدي نزار

تواجدت بعثة الثورة في خط التماس مع العدو الفارسي على مشارف دسفول حيث نفذت قواتنا التي تحكم سيطرتها عددا من المهمات القتالية التي ادت الى الحاق خسائر

البقية ص١١

بعثة ,,الثورة" على مشارف سربيل زهاب

مشارف سربيل زهاب : عبدالرحمن علي مونس وحسين عمران

أمضت بعثة «الثورة» نهار امس في المواقع المتقدمة لمقاتلينا الابطال وهم يوجهون الضربات الشديدة الى تجمعات العدو الفارسي واليانه ·

البقية ص١١

الفدائيون يهاجمون حافلة صهيونية في القدس ويوقعون خسائر في افراد العدو
الكشف عن وسائل التعذيب الصهيونية الوحشية ضد المواطنين العرب في سجون الاحتلال

فلسطين المحتلة ـ١٥ـ واع : نفذ الفدائيون العرب عملية عسكرية بطولية ضد حافلة كانت تقل عددا من الصهاينة في ضواحي مدينة القدس المحتلة مساء امس ·

فقد قام الفدائيون بتصب كمين على طريق مرور الحافلة وما ان وصلت حتى قام الفدائيون بفتح نيران رشاشاتهم عليها وقذفها بالقنابل اليدوية ايضا مما ادى الى مقتل وجرح عدد من الصهاينة ·

واعترفت اذاعة العدو الصهيوني بالحادث الا انها كعادتها ذكرت ان صهيونيا واحدا فقط اصيب بجروح نتيجة الهجوم الفدائي المسلح ·

وعلى اثر ذلك فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني نظام منع التجول الليلة الماضية على منطقة حنينه الواقعة شرقي حي « راموت » في مدينة القدس المحتلة ·

ثم شنت حملة تفتيش واسعة النطاق بحثا عن الفدائيين العرب الذين نفذوا هذه العملية الجريئة وتمكنوا من العودة الى قواعدهم سالمين ·

من جانب اخر اكدت انباء صحفية امس ان سلطات الاحتلال الصهيوني تمارس اساليب في منتهى الوحشية والارهاب وكل وسائل التعذيب والاضطهاد ضد المواطنين العرب بالارض المحتلة والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال ·

وقالت الانباء ان التحقيق مع المناضلين الفلسطينيين يبدأ عادة باطلاق الكلاب المدربة عليهم ويتعرضون للضرب المبرح والوقوف لساعات طويلة تحت حمامات المياه الساخنة والمثلجة اضافة الى اطفاء اعقاب السجائر في اجسادهم المنهكة جراء التعذيب الصهيوني الوحشي ·

كما اكدت انه حتى النساء العربيات لاينجين من هذه الاعمال الوحشية وان سجونا صهيونية جديدة قد تم انشاؤها لاستيعاب المزيد من المناضلين الفلسطينيين في مناطق بئر السبع وطولكرم ·

على صعيد اخر اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت الليلة الماضية مع اسبيرو ماليركا وزير خارجية كوبا الذي يزور لبنان حاليا ·

واعلن ان المباحثات بين الطرفين تناولت القضية الفلسطينية على الساحة الدولية والموقف في الوطن العربي اضافة الى عدد من القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك ·

احدى الحافلات الصهيونية التي دمرها الفدائيون العرب خلال عملية جريئة داخل الارض المحتلة ··

ـ الصورة من الارشيف ـ

رسالة للشيخ زايد من امير الكويت

ابو ظبي ـ١٥ـ واع : تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع العربي الراهن ·

وقام بنقل الرسالة عمر قاسم الياقوت سفير الكويت لدى دولة الامارات خلال استقبال الشيخ زايد له اليوم ·

من جانب اخر وصل الى ابو ظبي اليوم قادما من مسقط الرئيس الاميركي الاسبق جيرالد فورد في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة ·

وذكرت مصادر رسمية ان فورد يحمل رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الثنائية ·

قضايا
عندما يسد حكام طهران كل المنافذ امام المساعي السلمية ..!

يبدو ان حكام طهران قد تعودوا قبل وبعد كل جولة سلام تقوم بها لجان الوساطة الدولية ان يمطروا العالم بوابل لا يتوقف من التصريحات النارية وبسيل طويل عريض من المواقف المتناقضة والمتشنجة واللامسؤولة . ويبدو ايضا انهم مقتنعون بالفعل وهذه قناعة واردة بسبب قصر نظرهم وتخلف تفكيرهم ان مواقف العراق الايجابية ناتجة عن ضعف ومساومة وتردد وليس عن قناعة راسخة ومبدئية منطلقة من مواقع الاقتدار والنصر ومن الثقة العالية بامكانية مواصلة المعركة وتوجيه المزيد من الضربات الرادعة واتخاذ الجديد من الاجراءات الوقائية الحاسمة دون خلل ودون تردد ودون اي شكل من اشكال التراجع او التنازل عن حقنا الوطني والقومي الكامل ·

في هذا الاطار تعامل حكام الفرس مع لجان الوساطة الدولية ومع المبعوث الشخصي للامم المتحدة وكانت كل تصريحاتهم ومواقفهم الرسمية وشبه الرسمية تؤكد على رفضهم لوقف اطلاق النار ورفضهم للدخول في مفاوضات لحل النزاع بالطرق السلمية ورفضهم للاعتراف بحقوقنا الوطنية والقومية ورفضهم بالتوقف عن تحرشاتهم بحدودنا ومياهنا او تدخلاتهم في شؤوننا الداخلية . واكثر من ذلك فقد كانوا يوجهون اصابع الاتهام الى لجان الوساطة فيقولون عنها ان تأتي لفرض السلام وليس لاحلال السلام وانها تريد ان تضغط على ايران لانها تريد ان (تنقذ) العراق وانها تستخدم اساليب استعمارية في التصرف ازاء المشاكل العالقة بين ايران وجيرانها وان عملها مناف لاصول الدين وتعاليم الاسلام هذا اضافة الى انها ـ اي اللجان ـ تجهل حقيقة النزاع وجوانبه التاريخية والقانونية كما يفهمها الجانب الايراني وكما يريد ان يفهمها للعالم· والخلاصة لذلك كله لاتخرج عن نقطتين الاولى ان حكام الفرس سوف يستمرون في القتال الى ما لا نهاية والثانية ان حكام الفرس لن يقبلوا بأقل من سقوط النظام الثوري القومي في العراق ··!!؟

من هنا فان ايران تستقبل لجان الوساطة ليس على اساس المهمة المكلفة بها بل استنادا الى الفهم الايراني القائم على المغالطات وعلى العدوان والتوسع وهذا النوع من الاستقبال او (الاستضافة) يؤكد السلبية التي تتعاطى من خلالها الحكومة الفارسية مع الوضع الدولي والمتغيرات الجديدة كما يؤكد ان ايران تحكم سلفا على لجان الوساطة ومساعي الخير بالفشل وعدم الجدوى من خلال طرح مطالبها اللامشروعة وشروطها اللامعقولة امام الوسطاء ومنها شرط الانسحاب العراقي الكامل من الاراضي الايرانية دون اعتراف بحقوق العراق ودون ضمانات تذكر حول مطالبه وشروطه · وشرط التحكيم الدولي لمسالة النزاع على الحدود ولمسالة السيادة على شط العرب ولمسائل اخرى لا يقبل العراق بأي شكل من الاشكال اخضاعها للمساومة او التحكيم لانها ذات مساس بسيادته الوطنية وحقوقه التاريخية وامنه القومي ومصالحه الستراتيجية ·

وما فعله حكام طهران بلجنة المساعي الحميدة المشكلة بقرار من مؤتمر القمة الاسلامي الثالث سيفعلونه بالتأكيد مع لجنة النوايا الحسنة الرباعية المشكلة بقرار من مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز ومع اية جهة دولية اخرى تحاول القيام بمساعي الوساطة . ورغم ذلك فان حكام طهران لا يخجلون في التصريح بنواياهم العدائية الجديدة وفي الحديث عن اعدادهم واستعدادهم لشن هجوم الربيع وهم يقيمون الدنيا ولا يقعدونها لان قواتنا العراقية المسلحة الباسلة تواصل عملياتها بثقة وشجاعة وقوة واقتدار في عمق الاراضي الايرانية ولانها تدك مواقع القوات الايرانية ومخابئها وتجمعاتها في المدن والمعسكرات القريبة من خطوط القتال ، أليست هي الحرب التي يرفضون ايقافها بكامل مشيئتهم وارادتهم ، أليست هي نتائج ما فعلت ايديهم وما اقترفت عصاباتهم عندما طرقت على ابواب العراق وعندما حاولت ان تدوس على كرامة العراقيين والعرب ، ثم أليست تلك هي الوسيلة الوحيدة المتوفرة للرد على استمرار التعنت والمكابرة والغطرسة والتعالي ولردع محاولات تصعيد العدوان وتوسيع رقعته على حساب امن وسيادة الامة العربية وحقوقها ·

قبل ايام تحدث خميني ومنتظري وغيرهما عن مزيد من الحقد والعدوان . وتكلموا بصراحة وبالعلن عن الانتقام ومزيد من الصلافة والامعان فهل يتوقع هؤلاء الجهلة المعتدون ان يسكت العراق وهو المنتصر وان يتراجع العراق وهو القادر على التقدم دائما وان يتردد العراق وهو الواثق من خطواته ومن حساباته ومن حقه التاريخي وان العراق هو صاحب الارادة والعزيمة والعقيدة والايمان الكامل · ان فرص السلام التي اضاعها جهلة قم وطهران عن طريق عنادهم واصرارهم وغبائهم هي فرص ذهبية ونادرة وثمينة لا تعوض · وعليهم ان يعلموا ويتعلموا بان الفرصة الاخيرة اصبحت على الحافة قبل ان يتقدم الجيش العراقي لاحتلال مدن جديدة واراض جديدة وبان استمرار المكابرة الغطرسة ستكون « له حقوق اضافية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان قابلة للتطبيق » ·وبان العراق عندما يتكلم ويتصرف فانه يتكلم ويتصرف من مواقع الفعل والاقتدار والقرار المحسوب الذي يضمن له حقوقه في الحاضر وفي المستقبل ويدرأ عنه الاخطار العنصرية الفارسية التي تظهر باستمرار في احقاب تاريخية متعاقبة ·

● فيصل زكي ●

القذافي يرحب بزيارة هيغ لليبيا واعادة فتح السفارة الاميركية
دعوة الشعب العربي الليبي للتصدي لنظام القذافي

طرابلس ـ ١٥ ـ اب · واع : رحب حاكم ليبيا العقيد القذافي بزيارة الكسندر هيغ وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية لليبيا ·

وقال القذافي في مؤتمر صحفي ان الحكومة الليبية ترحب بزيارة هيغ خلال جولته المقبلة في الشرق الاوسط ·

ورفض القذافي اعطاء رايه بحكومة الرئيس الاميركي ريغان بحجة انها (ما زالت جديدة وانني لا اعطي اي راي فيها) وقال ان نظامه ينتظر اعادة فتح السفارة الاميركية في طرابلس وانه سيمنح كل الضمانات للسفارة الاميركية الجديدة ·

وكانت السفارة الاميركية في طرابلس قد اغلقت في كانون الاول عام ١٩٧٩ عقب تظاهرات شهدتها طرابلس ·

من جهة اخرى اكد القذافي تنصله مجددا من قبول الطائرة التي تقل سجناء باكستانيين بحجة انه لا يعرف اية تفاصيل عن الحادث ·

ويذكر ان حكومة القذافي كانت قد اعلنت انها ترحب بالسجناء الباكستانيين ومختطفي الطائرة كلاجئين سياسيين غير ان حكومة القذافي رفضت التصريح للطائرة بالهبوط في وقت كانت تطير فيه فوق البحر المتوسط ·

وعندما لفت الصحفيون انظار القذافي الى ان وكالة الانباء الليبية الرسمية اوردت خبرا بهذا المعنى قال لهم تستطيعون ان تسالوا الوكالة الليبية انها حرة تستطيع ان تقول اي شيء ·

ويذكر ان وكالة الانباء الليبية وكالة رسمية تابعة لوزارة الاعلام·

وذكرت وكالة اسوشيتدبريس ان المكان الذي عقد فيه القذافي مؤتمره الصحفي كان محاطا بالعشرات من الجنود المدججين بالسلاح اضافة الى عدد من الدبابات ·

وفي باريس دعت الحركة الوطنية الليبية جماهير الشعب العربي الليبي في الداخل والخارج الى التحرك بسرعة لكسر طوق الرعب والتصدي لنظام القذافي الدكتاتوري المستبد والمشبوه ·

واهابت الحركة في بيان وزعته في باريس الليلة بالمواطنين الليبيين الى مقاومة الالاعيب الدنيئة للقذافي وفضحها والحيلولة دون هدر دماء الاحرار او هدر حياتهم داخل السجون ·

وجاء في البيان ان نظام الارهاب والحقد في ليبيا التي يكتنفها الظلم والحزن حاليا لا تمر شهور الا ويقوم ببدعة ظالمة او يمارس عملا نازيا يروي عطشه للدماء ويشبع رغبته المتصاعدة لاذلال الوطن واشاعة المزيد من الخوف والمهانة ·

واشار البيان الى قرار القذافي بتقديم مجموعة من المواطنين العرب الليبيين يوم التاسع من الشهر الحالي الى المحاكمة الصورية بتهمة الانتماء الى تنظيمات سياسية ·

واكدت الحركة الوطنية الليبية ان هؤلاء المتهمين أمضوا فترة طويلة داخل المعتقلات وسط ظروف غامضة وغير قانونية وتعرضوا لابشع أساليب التعسف والتعذيب الجسدي والنفسي ·

وأوضحت الحركة في البيان أن عددا كبيرا من المتهمين سبق وأن حوكموا في العهد الملكي بالتهم السياسية نفسها ·

الرئيس البنغالي يزور السنغال ومالي هذا الشهر

دكا ـ١٥ـ انصات · واع : سيبدأ الرئيس البنغالي ضياء الرحمن في السابع عشر من الشهر الحالي زيارة لكل من السنغال ومالي تستغرق عدة ايام ·

ذكر ذلك بيان رسمي صدر في دكا الليلة الماضية واكد ان مباحثات الرئيس البنغالي مع كل من الرئيس السنغالي ومالي ستتناول الموضوعات الثنائية والمشاكل الدولية ذات الاهتمام المشترك ·

رفع الحظر عن الاسلحة الاميركية للارجنتين

واشنطن ـ١٥ـ يب · واع :

ذكرت مصادر صحفية في واشنطن الليلة الماضية ان الادارة الاميركية ستطلب من الكونغرس قريبا رفع الحظر ضد مبيعات الاسلحة للارجنتين وتكثيف المساعدات العسكرية والمالية لمجموعة من المتمردين في انغولا ·

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مصادر مطلعة قولها ان طلب رفع حظر بيع الاسلحة للارجنتين الذي مضى عليه ثلاث سنوات الى جانب تكثيف المساعدات العلنية وغير العلنية للمتمردين في انغولا سيتم تقديمه في غضون الاسبوع الحالي ·

وقالت الصحيفة ان الادارة الاميركية تدرس ايضا امكانية رفع حظر مماثل ضد مبيعات الاسلحة الى شيلي ·

ضوء
هل لم يعد خدام صالحاً للخدمة ؟

ذكرت الانباء ان النظام السوري بعث بمذكرات رسمية الى عدد من الحكومات ضمن حملة اتصالات واسعة لدعم ترشيح وزير خارجيته المزمن عبدالحليم خدام الى منصب رئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة ·· وعلق المراقبون على ذلك بانه خطوة على طريق ابعاد خدام عن المسرح السياسي السوري بصورة لائقة وذلك تقديرا من حافظ اسد الى الدور الذي قام به خادمه خدام في الاحد عشر عاما الماضية ·

اما لماذا هذا الابعاد المحتمل ولماذا هذا الاخراج « المؤدب » الذي يتم بالتي هي احسن ··· فهذا ما نجد الاجابة عليه في اطار فهم الدور السياسي للنظام السوري داخل سورية وفي الساحة العربية في المرحلة المقبلة وهي المرحلة التي رشح فيها هذا النظام لمهمات اكبر ودور اعظم ··!!؟

فخدام وكما هو معروف ابن السلطة الحالية ، وقد احتل موقعه ضمن صفقة للتآمر على الحزب بعد ردة شباط ومن بعدها انقلاب حافظ اسد ·· وخدام رجل مكوكي كثير الحركة والتنقل على طريقة صديقه كيسنجر ، وقد تعرض عدة مرات لمحاولات التصفية على ايدي المعارضة السورية ، وفي احدى الفترات وهي الفترة التي اشيع فيها عن مرض حافظ اسد في الاعوام ٧٦و٧٧ ، قيل ان خدام كان يهمس في اذان المقربين اليه ليبشرهم بانه الخليفة المنتظر لحافظ اسد ولابد ان يكون رئيس النظام قد سمع بهذا الهمس فيما بعد ولكنه لم يتخذ الاجراء اللازم بابعاد خدام او معاقبته لاعتبارين الاول ان خدام حظي باحترام وثقة الادارة الاميركية والاطراف المعنية بالتسوية الاستسلامية والثاني انه يشكل حاجة ماسة لحافظ اسد من خلال خبرته في وسائل تكييف الدبلوماسية السورية بشكل يتطابق مع رياح الحكم ورغبات « حافظ اسد » ·

اما الان وبما ان الدبلوماسية السورية مقبلة على تغيير تكتيكي اخر ربما لا ينجح خدام في ادارته والتعبير الدقيق عنه ، وبما ان خدام استهلك داخليا وعربيا ودوليا من خلال المهمات العديدة التي قام بها لصالح نظام حافظ اسد فلا ضير عند النظام الحاكم وهو نظام غير مأمون الجانب حتى من قبل العاملين في مؤسساته ، ان يستبدل وزير الخارجية العتيق بوزير جديد مع الاخذ بنظر الاعتبار حجم الخدمات التي قدمها بما يستدعي المراعاة والتكريم·

ويبقى هناك سؤال اخير ، ماذا اذا فشل النظام السوري في توفير النسبة المطلوبة من الاصوات لفوز خدام بهذا المنصب الدولي ، وماذا لو فاز خدام وأدى مهمته على ما يرام وعاد بعد عام الى الشام ·· !!

هل سيجد لنفسه مكانا في السلطة أم ان الدهر يكون قد اكل عليه وشرب ·· ويصبح الخدام غير صالح للخدمة ·· !!

● ابو ندى ●

وزراء الشباب العرب يواصلون اعمال دورتهم الرابعة

ابو ظبي ـ١٥ـ واع : استأنف وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعات دورتهم الرابعة في ابو ظبي اليوم ·

وقد نظر المجلس في قرارات وتوصيات المكتب التنفيذي التي اتخذت في اجتماعاته التي استمرت يومين الاسبوع الماضي ·

وقد اضيفت اليوم لجدول الاعمال مذكرة جديدة من الامانة الفنية للجامعة العربية بمضاعفة الدعم المقرر للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني والبالغ ٩٥ الف جنيه استرليني ·

كما تضمنت المذكرة دعوة المجلس الاعلى للرياضة والشباب الفلسطيني لاجراء مسح شامل لتحديد احتياجات الشباب الفلسطيني المتواجد في كافة الاقطار العربية من المراكز الشبابية ·

حريق في مستودع نفطي وسط فرنسا

بامنس ـ ١٥ ـ افب · واع : اندلع حريق الليلة الماضية في مستودع نفطي تابع لشركة توتال في منطقة شاتورو الواقعة وسط فرنسا ·

وذكر ان الحريق شمل ستة خزانات للوقود والغاز من بين الخزانات التسعة الموجودة في المستودع ولكنه لم يسفر عن وقوع اية ضحايا ولم يستطع المحققون معرفة اسبابه الحقيقية ·

وذكرت اجهزة الامن الفرنسي ان الحريق قد يستمر عدة ايام حتى يمكن السيطرة على النيران التي شبت في الخزانات ·

انتهاء عملية اختطاف الطائرة الباكستانية

دمشق ـ١٥ـ انصات · واع : تم الافراج عن رهائن طائرة الركاب الباكستانية المختطفة في مطار دمشق الليلة الماضية مقابل اطلاق سراح ٥٤ سجينا سياسيا باكستانيا ·

وفي ذلك انتهت اطول عملية اختطاف من نوعها بعد ان استمرت ١٣ يوما ·

وزير خارجية رواندا يزور الامارات العربية

ابو ظبي ـ١٥ـ واع : اجرى عبدالرحمن الجروان وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات صباح اليوم مباحثات مع نجاري فرانسوا وزير الخارجية والتعاون في جمهورية رواندا ·

وتناولت المباحثات التعاون العربي الافريقي والاوضاع العربية والدولية الراهنة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك ·

ويذكر ان وزير خارجية رواندا يقوم حاليا بزيارة دولة الامارات لاجراء مباحثات مع المسؤولين في صندوق أبو ظبي للانماء الاقتصادي العربي للتوقيع على اتفاقية قرض مع الصندوق لتمويل مشروع مطار كيجال كانوم الدولي ·

استقالة محافظ اقليم رادوم في بولندا
نقابات التضامن تعلن عن اضرابات تحذيرية

وارشو ـ١٥ـ افب · واع : وافق رئيس وزراء بولندا باروزلسكي في وارشو الليلة الماضية على قبول استقالة رومان ماكوفسكي محافظ اقليم رادوم من منصبه ·

ومن المتوقع ان تؤدي استقالة ماكوفسكي الى تخفيف حدة التوتر في اقليم رادوم الواقع على بعد مئة كيلو متر جنوبي العاصمة وارشو ·

وقد اعلن فرع اتحاد نقابات ... المستقلة (التضامن) بانه سيبدأ اضرابا تحذيريا ومسيرات احتجاجية يوم الاربعاء المقبل مطالبا باستقالة ماكوفسكي من منصبه وابعاد بانوزبروكوبياك احد المسؤولين الحكوميين عن الاقليم وذلك لعلاقته باعمال القمع التي اتخذت ضد العمال عام ١٩٧٦ ·

موزمبيق تتهم المخابرات المركزية بتدبير محاولة لقلب النظام

مابوتو ـ١٥ـ انصات · واع : اتهمت حكومة موزمبيق المخابرات المركزية الاميركية بانها تعد لمؤامرة تهدف الى قلب نظام الحكم في موزمبيق ·

واشار وزير الاعلام الموزمبيقي في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة مابوتو الليلة الماضية الى اعتقال كافة الاشخاص المشاركين في هذه المؤامرة ·

وذكرت انباء غير مؤكدة ان عدد المعتقلين يتراوح بين ٦٠٠ الى الف شخص ·

واعلن في مابوتو ان اثنين من المسؤولين الكبار وضابطا برتبة نقيب في القوة الجوية سيقدمون للمحاكمة بتهمة العمل في شبكة اميركية تقوم باعمال التجسس ·

واعترف احد الضباط في مؤتمر صحفي الليلة الماضية ان اربعة اميركيين كانوا يدفعون له مبالغ مقابل معلومات كان يسلمها لهم في حفلات اجتماعية بمنازل موظفي السفارة الاميركية ·

ارتفاع عدد ضحايا القمع بالسلفادور

مكسيكو ـ١٥ـ افب · واع : اكد مكتب المساعدات القانونية للسلفادور في مكسيكو الليلة الماضية ان عدد الضحايا المدنيين في عموم السلفادور ارتفع الى ٧٨٩ قتيلا خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي وذلك بسبب اعمال القمع الحكومية ·

واكد نفس المصدر ان هناك ٦٨١ شخصا من بين اجمالي عدد الضحايا هم من الفلاحين الذين لقوا مصرعهم بسبب عمليات القصف العشوائي التي قامت بها القوات المسلحة الحكومية ضد المتطرفين المسلحين المعارضين لها ·

الرئيس الارجنتيني المنتخب يزور الولايات المتحدة

بوينس ايرس ـ١٥ـ رويتر · واع : غادر الرئيس الارجنتيني المنتخب روبرتو فيولا مدينة بوينس ايرس الليلة الماضية متوجها الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام ·

ويجري الرئيس الارجنتيني خلال هذه الزيارة مباحثات مع نظيره الاميركي رونالد ريغان تتناول تطورات الموقف في اميركا اللاتينية اضافة الى العلاقات الثنائية وبرامج الارجنتين المقبلة حول الطاقة الذرية وعددا من القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك ·

ويذكر ان الرئيس روبرتو فيولا سينصب رئيسا للجمهورية الارجنتينية رسميا في التاسع والعشرين من الشهر الحالي ولفترة ثلاثة اعوام ·

كثير من الغرقى غرقوا لانهم فقدوا صبرهم وارادتهم لا لانهم لا يعرفون السباحة فنيا ، فالوصول الى منتصف النهر هي الحالة التي توحي وتشجع على الاستمرارية في الوصول الى الشاطىء ·

الرئيس القائد
صدام حسين

الارادة المستقلة أساسنا المتين لترسيخ النصر

هاني وهيب

ان النصر في المعارك الحاسمة وذات الطبيعة الشاملة والتي تتصل بمصير ومستقبل الوطن والشعب والامة لا يقرره الحساب التقليدي للامكانات والقوى العسكرية المتصارعة على أهمية ذلك وانما يمثل النتيجة الحاسمة لصراع الارادات ويؤشر غلبة الارادة الاقوى ، والارادة الاقوى في هكذا حال ، ليست الركون المحض الى دور العامل الذاتي وفيما يعوله على التمنيات لتحقيق الظفر ، وانما الارادة الاقوى هي حصيلة تفاعل جملة من العوامل تتعدى ساحة المعركة من حيث الزمان والمكان وحجم القوى المتصارعة وامكاناتها من السلاح والعتاد لتتصل بالتكوين التاريخي وبدرجة التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للطرفين المتحاربين اضافة الى طبيعة الدوافع التي يعتمدها كل منهم في خوضه للحرب ومدى درجة ايمان كل طرف بعدالة دوافعه وقدرته على أستيعابها والتمسك المطلق بها مهما طال أمد الحرب وحتى النتيجة النهائية ولعل هذا العامل هو من بين اكثر العوامل حسما في تقرير اي الطرفين سيحرز النصر الحاسم والنهائي على عدوه ، وهذا ما يؤكده تاريخ الحروب ومعطياتها فمهما سعت شتى المدارس الفكرية والانظمة السياسية والاجتماعية ان تحشر الحرب كمفهوم وكممارسة في القنوات المحدده لمنطلقاتها الفكرية والتزاماتها العقائدية وخياراتها السياسية وسعت ان تكيف نتائجها وفقا لذلك فان الحرب ونتائجها ظلت عصية على الانقياد والخضوع للقواعد العامة والقوالب المسبقة لتفسير الحروب وحتى لرسم ستراتيجيتها وتكتيكها وما يتصل بهما من عمليات ومهما قيل عن استيعاب الظروف الخاصة واهمية التفاعل بين النظرية والتطبيق في كافة ميادين الحياة ولاحراز النجاح والتقدم في اي من ميادينها ، يظل ميدان الحرب يحظى بقدر كبير ومتميز من ضرورات استيعاب الظرف الخاص باحتدام المعركة والمعرفة الدقيقة والتفصيلية لخصائص الطرفين المتحاربين اضافة الى خصوصية ساحة كل معركة وصلتها بخصوصية كل مسرح العمليات · وفوق هذا وذاك يظل دور العامل المعنوي المتمثل بأيمان المقاتلين بدوافع المعركة التي يخوضونها وشجاعتهم وعواطفهم يحظى بالارجحية الحاسمة في تحديد نتيجة المعركة وتحديد النصر النهائي لطرف من اطرافها ، ولكل حرب من الحروب حيثيات خاصة باندلاعها ففي كثير منها لم يكن قرار خوضها او توقيت اندلاعها قرارا خاصا بالطرفين المتحاربين فقد يكون احد الطرفين اداة لتنفيذ مخطط اوسع من مصالح وارادة الطرفين المتحاربين وربما يكون شريكا في المصالح والاستراتيجيات لطرف اخر يدفعه الى خوض الحرب لتحقيق مصلحته وتنفيذ ستراتيجيته او تحقيق مصالحهما المشتركة وتنفيذ ستراتيجيتهما الملتقيتين على هدف مشترك وهنا يكون للشريك القوي عسكريا واقتصاديا ومن حيث الموقع الدولي دوره الكبير في تحديد نتيجة الحرب عندما يكون الطرف الاخر غير مهيأ لخوض المعركة او لم يوفر النظام السياسي فيه مستلزمات خوضها فتكون النتيجة هزيمة الطرف الاخير وان كان هو صاحب الحق وهو المعتدى عليه وهذا ما حصل للعرب في حروبهم مع الكيان الصهيوني بسبب الدور الخياني الذي لعبته انظمة الهزيمة والاستسلام في سلب دور الارادة من الامة العربية وتجريدها منه من خلال اجهاض ارادة المقاتل العربي بسبب من عدم جدية هذه الانظمة في خوض حروب تحرير حقيقية وبسبب من عدم نهوضها بمستلزمات البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعسكري الذي يعطي للارادة محتواها الفعلي . ذلك لان **الارادة في تحقيق النصر ليست تهويمات رومانسية واعتدادا مبالغا فيه بالنفس والامكانات وانما هي بناء معنوي شامل يرتكز أساسا على الاقتدار في كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والثقافية والسياسية والنفسية** ، ولذلك فأن أهم عامل من عوامل أخفاق الامة العربية في حروبها مع العدو الصهيوني هو بسبب غياب عامل الارادة الوطنية والقومية لدى انظمة الهزيمة والاستسلام وبسبب غياب الايمان الحاسم لديها بضرورة تحقيق النصر على العدو ولذلك لا يصح على الاطلاق اعتماد المعطيات التي تمخضت عنها حروب العرب مع الكيان الصهيوني في العصر الحديث (اعوام ٤٨ ، ٦٧ ، ٧٣) لتحديد قدرة الامة العربية على خوض مجابهاتها الحاسمة مع اعدائها لان طاقة الامة العربية وقدراتها القتالية الحقيقية لم تستثمر في هذه الحروب اضافة الى الغياب الكلي لدور الارادة في تحديد نتائج تلك الحروب ، غير ان هذه الحروب ومعطياتها ينبغي ان تخضع للتحليل والدراسة الجديين وتوظف دروسها المستخلصة في خدمة الامة العربية في مجابهاتها المستمرة لاعدائها وللتحديات التي تواجهها ، ولعل من ابرز الدروس المستخلصة من هذه الحروب ما يلي :—

١ ــ لا يكفي ان يكون الطرف هو صاحب الحقوق المشروعة والمعتدى عليه لكي يحرز النصر على عدوه لان الكثير من الحروب الظالمة حققت نتائج ميدانية لصالح الطرف المعتدي عندما يفقد الطرف المعتدى عليه شروط المجابهة الحازمة على رد المعتدي وردع عدوانه ومن ثم تحقيق النصر عليه لا بل تصبح هذه الحالة عاملا اساسيا في نجاح مباغتة العدو وهجومه الخاطف ·

٢ ــ يلعب النظام السياسي المتربع على قمة السلطة في اي بلد دوره في القدرة على مجابهة العدوان من عدمها فأذا كان النظام لا يعبر عن ارادة الشعب ويتسلط عليه بأساليب القمع والقهر فأن هذا النظام يعيش في أعماقه سايكولوجية الهزيمة ويكون خالي الوفاض من الارادة اللازمة لخوض المعركة وتحقيق الظفر فيها . **لان الارادة الوطنية والقومية المقتدرة لا يحققها الا النظام السياسي المنبثق من معاناة الشعب والمعبر اصدق تعبير عن ارادته والمجسد لتطلعاته واهدافه ·**

٣ــ أن حروب صيانة السيادة الوطنية والقومية والدفاع عن الارض ليست حروبا تخوضها الانظمة لوحدها او الجيوش لوحدها وانما هي حروب ينبغي ان يخوضها الشعب برمته ليس بمعنى ان يتحول الشعب كله الى جيش مقاتل في جبهات القتال وفي خطوط التماس مع العدو بل بمعنى ان يخوضها بروحيته العالية وبجبهته الداخلية المتينة التي تمد المقاتلين في جبهات القتال بكل مستلزمات احراز النصر على العدو ·

٤ ــ ان الانسان المنتهكة كرامته وعزته في وطنه غير قادر اطلاقا على القتال بالمعنويات العالية المطلوبة في خوض معارك العزة والكرامة الوطنية والقومية لان الاحساس بالانكسار يختزل قدراته المعنوية الى حدودها الدنيا ويجعله يركن لليأس بدلا من الارتكاز الى الارادة والصبر الكفيلين باحراز النصر في معارك التحرير والشرف ·

الارادة في تحقيق النصر ليست تهويمات رومانسية واعتدادا مبالغا فيه بالنفس والامكانات ، وانما هي بناء معنوي شامل يرتكز أساسا على الاقتدار في كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والثقافية والسياسية والنفسية ·

٥ ــ ان اية معركة اذا ما جردت من بعدها التاريخي وصلتها بماضي الامة المشرق ومستقبلها المنشود فأنها تتحول الى مجابهة عسكرية تقليدية تكون النتيجة فيها رهنا بالعديد من المتغيرات وفي حال الهزيمة تعرض الامة الى نكسة مؤلمة تصيب ابناءها بخيبة امل مريرة . غير ان هذه النتيجة لا تمثل على الاطلاق القدرات الحقيقية للامة العربية ·

٦ ــ ان فقدان دور الارادة الذاتية يعني فقدان النصر مهما كان دور الحلفاء والاصدقاء ومهما كانت المراهنة على صراعات الدول الكبرى ومراكز الاستقطاب الدولي لان الدور الحاسم يظل للارادة الذاتية المقتدرة وتبقى كل العوامل الاخرى ثانوية ومساعدة وفي كثير من الاحيان تكون هامشية وغير مؤثرة ·

ان كل هذه الدروس المستخلصة من تأريخ العرب الحديث وغيرها الكثير وجدت حضورا كبيرا في تصور قيادتنا التأريخية وهي تقود مسيرة البناء الثوري الشامل في قطرنا . هذه المسيرة التي وضعت في رأس مهماتها بناء الارادة الوطنية والقومية على أسس راسخة وسليمة واعطاء هذه الارادة محتواها الثوري والاجتماعي من خلال بناء القدرة الاقتصادية والعسكرية المتميزة والمقترنة بالاقتدار السياسي العالي وبتأكيد فاعلية المنهج المستقل في المحيط الدولي اضافة الى اضطلاعها بمهمة بناء الانسان الثوري الجديد وصيانة كرامته وعزته من خلال تحقيق الرفاه المعاشي والازدهار الانساني والثقافي والمعنوي ، وقد استطاعت قيادتنا التاريخية عبر مسيرة ما يزيد على اثني عشر عاما ان تحقق سلسلة من الانتصارات على اعداء الثورة من كل صنف ولون كما استطاعت ان تحقق ايضا الانتصارات الكبيرة المتمثلة بمنجزات الثورة العملاقة وفي تغلبها الدائم على كل معضلات التطبيق ومشكلاته **وباتت مسالة النصر سمة اساسية من سمات الثورة واصبحت سايكولوجية الثورة بقيادتها وبكل ابناء الشعب العراقي الملتفين حولها والمتوحدين بها هي سايكولوجية الانتصار والثقة العالية بالنفس المستمدة من تحقيق الانتصارات المتواصلة ابتداء بانبثاق الثورة ومرورا بقضائها على كل صيغ التآمر والارتداد بمختلف اشكالها وكذلك عبر الانتصارات الشامخة في التاميم وفي تطبيق الحكم الذاتي وفي رسوخ مسيرة البناء الاشتراكي في كافة ميادين الحياة** وفي عموم النهوض الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والمعنوي والعلمي الذي تحقق لشعبنا ، وكذلك في المسيرة الظافرة للبناء العقائدي للجيش والقوات المسلحة والانتصارات الباهرة التي حققها جيشنا في القضاء على تمرد الجيب العميل في شمال الوطن وفي دوره المشهود في حرب تشرين عام ١٩٧٣ وفي التنامي المستمر لقدرته القتالية وتطورها الكبير استجابة للتصور القومي المسؤول لمهمات ثورتنا على الساحة العربية ولما حصل العدوان الفارسي بصيغته المتصاعدة يوم ٤ــ٩ــ١٩٨٠ جابهته الثورة بحزم لانها اعتبرته صيغة عدوانية هجومية متطورة من صيغ معسكر اعداء الثورة والذي وجد في طغمة خميني اداة طيعة لتنفيذ مخططاته العدوانية التي استهدفت ايقاف النهوض الشامل الذي حققته الثورة لقطرنا عبر التعبير عن دوافعه العنصرية التي يغذيها الحقد الفارسي المتوارث والمتأصل على الامة العربية عبر التاريخ . وبذلك خاضت ثورتنا معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي والتي كانت بحق وحقيقة معركة كل شعبنا العراقي والذي استطاع فيها الجيش العراقي الباسل بتعبيره عن ضمير الشعب من تحقيق النصر العسكري الكبير على العدو في ايام معدودات عى الرغم من تفوق جيش العدو في العدة والعدد وكونه هو البادىء بالهجوم وقد مثل نصرنا على العدو انتصارا لارادتنا الوطنية والقومية المقتدرة المستندة الى امكانات قطرنا الذاتية التي بنتها الثورة عبر منجهها الثوري المستقل وذلك **لان نصرنا الكاسح بالمقاييس العسكرية لامكانات الجيشين المتقابلين وفي قدرة جيشنا الباسل مدعوما باسناد كل شعبنا بمعنوياته العالية على ردع العدوان واحتلال المدن والاراضي في العمق الايراني واثبات القدرة على الاحتفاظ بها ما يقرب من السبعة شهور ويتمكن عال لا يؤشر الا الطبيعة الخاصة لتجربتنا الثورية والا القدرة المعنوية الهائلة لابناء شعبنا وقواتنا المسلحة والمستندة الى الايمان العميق بالمبادىء التي قوامها الارادة العالية والتصميم الكبير على صيانة السيادة الوطنية والقومية** · وقد وضح دور الارادة الذاتية على نحو جلي وبارز في معركتنا العادلة مع العدو الفارسي من خلال ما يلي :

● اتخاذ قرار الحرب العادلة كرد على العدوان الفارسي وبعد ان فرضت علينا فرضا بقرار قيادة الحزب والثورة مثل التعبير الدقيق عن الارادة الثورية المستقلة غير المتاثرة اطلاقا بأي من ارادات الدول الكبرى ·

● الاعتماد على القدرات العسكرية والاقتصادية الذاتية لقطرنا وعدم جعل دعم الاخرين بالمعدات والسلاح اساسا للاستمرار في الحرب او عدمه وانما كان الاساس هو خوض الحرب مهما طال امدها وحتى يسلم العدو بحقوقنا المشروعة في السيادة على الارض والمياه ·

● **بروز دور الحصانة الذاتية لثورتنا من خلال القدرة على الحصول على السلاح من مختلف الدول من دون جعل الحصول على السلاح في حالة الحرب مدخلا للتاثير على ارادتنا الذاتية والنيل من منهجنا المستقل وانما كان على الضد من ذلك سبيلا لتعزيز الحصانة الثورية الذاتية من خلال التعامل المتكافىء مع** مختلف الدول والحصول على السلاح بمواردنا من مناشىء متنوعة وبمعزل عن اية شروط مسبقة وتفاديا لكل صيغ الابتزاز التي تتم على حساب الكرامة الوطنية والقومية والتي تنتقص من دور الموقف الثوري المستقل ·

● عبر النصر الحاسم في معركتنا العادلة عن القدرة على استلهام دور الارادة في تاريخنا العربي المشرق في صدر الرسالة الاسلامية وتواصل قيم معركة «قادسية صدام» مع ذات القيم التي جسدتها معارك الفتح العربي الاسلامي بما يدلل بان معركتنا مع العدو الفارسي ليست واقعة عسكرية مجردة بقدر ما هي مواجهة الامة العربية لتحدياتها الجديدة بذات الروح التي واجهت تحدياتها وهي تعيش عصر النهوض المشرق ايام صدر الرسالة الاسلامية وهنا يبرز ذات التوجه الجهادي الفريد الطراز لابناء الامة العربية والذي كان يعتبر اية معركة يخوضها العرب المسلمون وينتصرون فيها مقدمة لمعركة لاحقة على طريق نشر قيمهم وافكارهم السامية . ومن هنا يصبح النفس الطويل الذي يتمتع به كل ابناء شعبنا وقواتنا المسلحة في مواصلة خوض الحرب من مواقع الاقتدار والانتصار ومهما طال الامد تجسيدا لتغلغل الارادة في نفوس كل العراقيين وتحليهم باعلى درجات الصبر وهم يواجهون عدوا جاهلا يلوذ بالتعنت وهو يرسف في وحل هزيمته المنكرة تحت ضربات جند صدام حسين الاشاوس ·

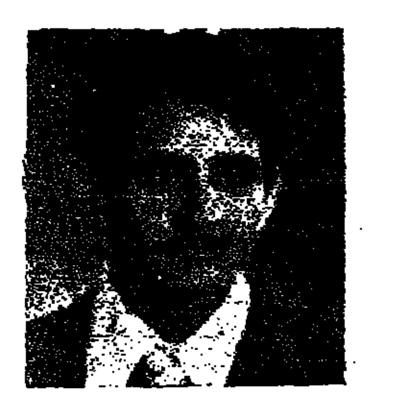
وعبر كل ذلك يتضح لنا بان معركتنا العادلة مع **العدو الفارسي قد افصحت عن بلوغنا مستوى عاليا من الارادة الذاتية التي تكفل لنا مواصلة تحقيق الانتصارات الحاسمة على العدو وبلا هوادة حتى يتحقق النصر النهائي لان شعبنا بات يتمتع بحصانة عقائدية منقطعة النظير جعلته ينظر الى اي نصر كبير يحققه على معسكر اعداء الثورة على انه حلقة في سلسلة متصلة الحلقات من الانتصارات التي ينبغي عليه مواصلة تحقيقها كاشواط على طريق نضاله الطويل صوب اهدافه الاستراتيجية** مستفيدا اقصى غايات الاستفادة من تجارب امتنا وتجارب بقية الامم والشعوب من خلال الدور القيادي المتميز في التوعية والتبصير الذي يمارسه قائدنا الفذ صدام حسين والذي يعلمنا « بان كثيرا من الغرقى غرقوا لانهم فقدوا صبرهم وارادتهم لا لانهم لا يعرفون السباحة فنيا ·· فالوصول الى منتصف النهر هي الحالة التي توحي وتشجع على الاستمرارية في الوصول الى الشاطىء ··.

ومن هنا يبرز دور وعي شعبنا بان كل ما حققه من انتصارات في كافة المجالات يعني مواصلة المسير الى امام على طريق النضال المثابر الذي تخوضه ثورتنا بوجه كافة التحديات التي تجابهها . ولذلك برز دور الارادة على **نحو ساطع في كافة ممارسات ابناء شعبنا على صعيد الجبهة الداخلية في بذل الجهد المضاعف في سوح العمل والانتاج اضافة الى البطولات النادرة التي جسدها ابناء قواتنا المسلحة في خطوط التماس مع العدو على ارضه** ، وقد كان للارادة دورها الحاسم في تحقيق انتصار جيشنا الباسل على جيش العدو الذي قد لا تنقصه الكفاءة الفنية بقدر ما تنقصه الارادة . **فالارادة الفولاذية والمعنويات العالية التي يتمتع بها ابناء قواتنا المسلحة قد اعطت لكفاءته القتالية العالية مداها التاثيري الفاعل في احداث الغلبة الحاسمة على جيش العدو الفارسي ذلك ان تزاوج الارادة العالية للمقاتلين مع الكفاءة العالية في التمكن من فنون القتال والقدرة على الاستخدام الامثل للسلاح هي التي حققت النصر الكبير في سوح المعارك مع العدو والاحتفاظ بالارادة وتصليبها بالتفاعل مع تنمية وتطوير قدراتنا هو سبيلنا الدائم لمواصلة وادامة روح النصر وتوظيفها في خدمة مسيرة بنائنا الثوري الشامل في كافة الميادين** ، حيث ان الروح الجهادية العالية للعراقيين جميعا والتي افصحت عنها خير افصاح معركتنا العادلة تدلل على اقتدارنا اللامتناهي على مواصلة خوض حربنا الطويلة الامد مع العدو الفارسي الذي رفض كل المساعي السلمية التي بذلتها مختلف الاوساط والهيئات الدولية وتجريعه الهزائم المتواصلة بمزيد من العزم المثابر والصبر الدؤوب لكل ابناء شعبنا ولاشك ان ما تمخضت عنه **المعركة من معطيات واجواء نضالية انعكس ايجابيا على تنامي روح الارادة والصبر لدى ابناء الشعب العراقي ولاشك ان مواصلة المعركة ستمنحهم المزيد من القدرة وتصليب الارادة والمضي الابعد على طريق اهدافهم الاستراتيجية في تحقيق النهوض التاريخي للامة العربية في حين ان تواصل هزائم العدو الفارسي سينعكس عليه بالمزيد من ضعف الارادة والغرق في متاهات اليأس والضياع** وسيستمر جند صدام حسين الابطال في الطرق على رأسه ببلوغ المزيد من الاهداف الجديدة حتى يركع مسلما بكامل حقوقنا المشروعة وتشمخ ارادة شعبنا الفولاذية عالية مكللة برايات العزة والكرامة الوطنية والقومية ·

هكذا منه الأصل

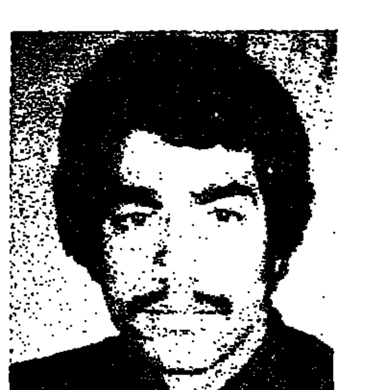
طلبة ذي قار

انتصارات قادسية صدام اوسمة فخر واكاليل غار على صدور كل العرب الشرفاء









عبر السادة رئيس واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظة ذي قار عن اعتزازهم وتقديرهم العالي للانتصارات المتجددة لجحافل قادسية صدام على فلول العدو الفارسي العنصري مؤكدين عزمهم الثابت للمساهمة بقدراتهم وامكاناتهم لتعزيز روح النصر الذي تحقق على الاعداء الجهلة حتى يركعوا لحقوق قطرنا المشروعة ترابا ومياها ·

كما عاهدوا بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على الاضطلاع بالمسؤوليات والمهام الجسام لخوض معارك التحرير القومية وفي اية نقطة تؤشرها قيادة الحزب والثورة ·

جاء ذلك خلال اللقاءات التي اجرتها معهم « الثورة » في المحافظة ·

السيد ثائر نياب خميس رئيس فرع الاتحاد في المحافظة قال ان الطلبة كانوا وسيبقون الطليعة الثورية المناضلة المقتدرة على تحمل شرف المسؤوليات النضالية الثورية وتنفيذ الواجبات بكل حماس ·

وقال لقد تسابق طلبة محافظة ذي قار ومنذ اليوم الاول للمعركة المقدسة مع الفرس العنصريين لتنفيذ الواجبات التي انيطت بهم اضافة الى القيام بحملات للتبرع بالدم والعمل في المستشفيات والتطوع للقتال ·

كما وضع الاتحاد برنامجا لزيارة عوائل الشهداء واقامة المعارض الفنية ومهرجانات الشعر الشعبي ·

وقال اننا نعاهد بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على بذل كل الجهود للحفاظ على روح النصر وان اصابعنا دائما على زناد البندقية لمواجهة كل طامع في ارضنا ومهما كان نوعه ومصدره ·

هيبة الامة

ويقول السيد ركين عبد الهادي نائب رئيس الهيئة الادارية للاتحاد لقد ساهمت قطاعات الشعب في هذه المعركة الظافرة منطلقة من ايمانها بمبادىء الحزب العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وعدالة المعركة التي فرضت علينا ·

انتصار لكل العرب

وقال ان الانتصار في هذه المعركة هو انتصار لكل العرب الذين نشروا الحضارة والمبادىء السامية في مشارق الدنيا ومغاربها واليوم يعود احفاد سعد وخالد والقعقاع ليمرغوا جباه الفرس العفنة على حدود الوطن الشرقية وينقذوا شعبنا من خططهم العدوانية ·

اما الطالبة رجاء علي نوري رئيسة مكتب سكرتارية الطالبات فتؤكد بان جيش الامة العربية بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين يخوض اروع مهمات النضال للدفاع عن كرامة وشرف الامة العربية وتلقين الفرس المعتدين دروسا لن ينسوها ووضعت حدا لاحلامهم التوسعية ·

دور مشرف للمرأة

وتقول لقد كان للمرأة شرف المساهمة في هذه المعركة التي رفع فيها جند صدام الاماجد هامات العرب في هذه المعركة التي تمثل اشراقة جديدة في تاريخ الامة المشرق وهي جزء من النضال المستمر للامة من اجل اعادة حقوقها في كل بقعة من الوطن العربي الكبير ·

وعهدا للرئيس القائد المناضل صدام حسين بان الدماء ستكون عنوانا للحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قادسية صدام ·

وحيا الطالب قيس كامل ناصر مسؤول المتابعة في الاتحاد المواقف البطولية والشجاعة لبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين في اعلان الاستعداد لوقف اطلاق النار والتوصل الى حل سلمي يحفظ للعراق شرفه وسيادته وان ذلك يأتي من موقع المقتدر والمنتصر ·

وعاهد قيادة الحزب والثورة على بقاء الطلبة جنودا اشداء للذود عن مكاسب الثورة وترصين مسيرتها الظافرة وبذل الجهود من اجل التفوق العلمي والمساهمة في تنفيذ خطط التنمية القومية ·

طاقات لرفد المعركة

واشاد الطالب عبدالله عبدالعزيز رئيس مكتب سكرتارية الطلاب « المركز » بالمواقف النضالية للطلبة في هذه المعركة جنبا الى جنب مع بقية قوى وقطاعات الشعب لرفد المعركة بالطاقات والقدرات القتالية المقتدرة على منازلة وسحق الاعداء الذين قاموا باعمال لا انسانية وعدوانية على حدود الوطن والامة ·

وقال ان بطولات جند صدام الاماجد والتي من خلالها سحقوا رؤوس الفرس العفنة كانت الرد المنطقي والعملي على تصرف حكام ايران الجهلة الذين اشعلوا فتيل الحرب وهكذا كان العرب في صراعهم مع الفرس حيث لم يقبلوا بغير الانتصار وهكذا فان العرب في قادسية سعد والحالة ذاتها في قادسية صدام الشريفة وسيبقى العراقيون عند حسن ظن امتهم العربية في كل المعارك القومية ·

شجاعة نادرة

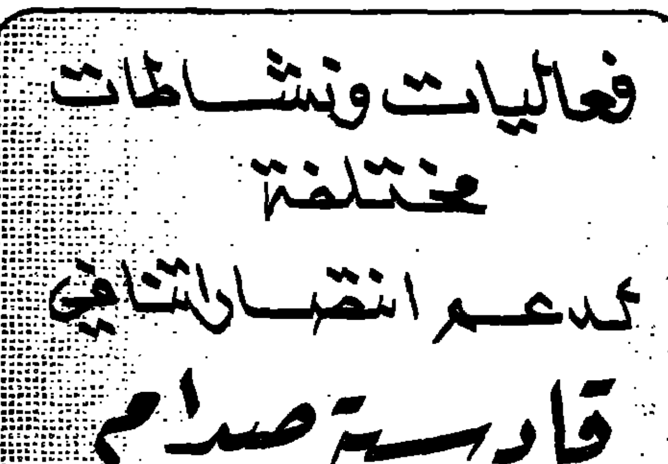
وقال الطالب مجيد عبد الحسين رئيس مكتب سكرتارية سوق الشيوخ ان معركة قادسية صدام الظافرة هي معركة الحق ضد الباطل والتي اكد فيها رجال صدام في البر والبحر والجو شجاعة نادرة لم يشهدلها التاريخ مثيلا ·

وقال اننا نعاهد السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على بذل كل الجهود للحفاظ على النصر الذي صنعه جنود فارس الامة المقدام المناضل صدام حسين ·

واللقاء الاخير كان مع الطالب جميل جبير رئيس مكتب سكرتارية الشطرة الذي قال اننا نقف خاشعين امام انتصارات جيشنا العظيم بقيادة الفارس الشجاع صدام حسين ونجدد العهد لسيادته على مواصلة النضال وتحقيق النجاحات المتقدمة في الدراسة على طريق خدمة المبادىء السامية لحزب البعث العربي الاشتراكي وروح ثورة ١٧ تموز الظافرة مستلهمين العزم والاقدام من سيادته على مواصلة النضال وتحقيق الانتصارات حتى استرجاع كامل حقوقنا في مياهنا واراضينا الاقليمية ·

باسم عطية الركابي
مراسلنا في ذي قار

نساء بابل



مع تصاعد زخم الانتصارات والملاحم البطولية التي تسطرها جحافل جيشنا العقائدي في معركة قادسية صدام التي تدخل شهرها السابع ·· تتسع بالمقابل نشاطات الجماهير المناضلة وهي اشد شكيمة واكثر عزما واصرارا على مواصلة النضال بقيادة فارس الامة وبطل التحرير الرئيس القائد صدام حسين حتى تحرير كامل التراب العربي المغتصب ·

وقد لعبت المنظمات الجماهيرية والمهنية بمختلف قطاعاتها دورا فاعلا ورياديا في تعبئة الطاقات الثورية باتجاه ترصين الجبهة الداخلية وتنفيذ المهمات الوطنية والقومية لدعم المعركة العادلة وتعزيز روحية الانتصار القومي ·

ومن خلال الاتحاد العام لنساء العراق كان للمرأة العراقية استعدادها الدائم للمساهمة في شرف الدفاع عن ارض الوطن وخوض معارك المصير مع اخيها الرجل وتسجيل اروع الامثلة في التضحية والفداء من اجل الحق والعدالة والعزة والكرامة ·

● التدريب على السلاح

وفي محافظة بابل التقينا بالسيدة فاقت نوري رئيسة فرع الاتحاد في المحافظة فأكدت لنا بان الاتحاد منذ اليوم الاول للمعركة اعد خطة استثنائية أستهدفت بالاساس تعزيز القدرة القتالية للمرأة وجرى التنسيق مع قيادة الجيش الشعبي لمنطقة بابل حيث تم تنظيم دورات خاصة شاركت فيها المئات من النسوة اللواتي يمثلن الشعب والمراكز الاتحادية في عموم المحافظة للتدريب على مختلف الاسلحة الحديثة والمتطورة واساليب القتال وممارسة التمارين التعبوية التي تخلق من المتدربات مقاتلات مؤهلات لخوض المعركة بكفاءة واقتدار في أية لحظة يكلفن بها ·

وفي مجال الدفاع المدني تقول رئيسة الاتحاد انه تم أفتتاح عشرات الدورات شاركت فيها المئات اللائي تلقين خلالها دروسا نظرية وعملية حول مهمات الدفاع المدني في الظروف الطارئة والاسعافات الاولية وكيفية اخلاء الجرحى اثناء الغارات الجوية وتقديم العلاج اللازم لهم ·· وتم اتخاذ مراكز وشعب الاتحاد كمراكز للدفاع المدني وتجهيزها بكافة مستلزمات الاسعاف الفوري وتنظيم خفارات متواصلة ليلا ونهارا في المراكز المذكورة ·

كما ساهم فرع الاتحاد وشعبه في الاقضية والنواحي بفتح باب التطوع للتبرع بالدم حيث توافدت اعداد كبيرة من النسوة بدافع الروح الوطنية المثلى للتبرع بالدم وتسجيل اسمائهن للانتقال الى ارض المعركة والتصدي بصلابة وشموخ الابطال للعدوان الفارسي العنصري ·





● مسيرات انتاجية

ولم يقتصر نشاط الاتحاد عند هذا الحد بل تعداه ليشمل مجالات اخرى تتعلق بزيادة الانتاج والمشاركة في تنفيذ الخطط والبرامج التنموية لدعم معركة الشرف والكرامة حيث تم تنظيم حملات واسعة للعمل الشعبي والمسيرات الانتاجية الى المنشآت الزراعية والصناعية في المحافظة ·

وتشاركها الحديث السيدة سميرة اسحق مسؤولة الثقافة والاعلام قائلة : ان المنظمات الجماهيرية تتحمل دورا مشرفا في تعبئة الجماهير ورفد المعركة بالطاقات الثورية اضافة الى دورها في توضيح ابعاد التآمر الامبريالي والصهيوني على الامة العربية ودور الطغمة الحاكمة في ايران المتمثلة بخميني الدجال وزمرته في تمرير المخططات المشبوهة والسعي لتنفيذها على الساحة العربية ·

وتضيف أن الاعتداء الفارسي على العراق كان يستهدف النيل من ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة والهاء العراق القاعدة الثورية الصلبة عن اداء دوره القومي والطليعي في التصدي للمخططات الامبريالية والنضال من اجل تحرير كل قطرة ماء او ذرة رمل حاول المعتدون انتهاكها ·

● ندوات توعية ·

وقالت ان فرع الاتحاد عقد اكثر من ٨٠ ندوة في عموم المحافظة لشرح ابعاد العدوان الفارسي ودوافعه وكشف زيف المخططات المشبوهة لنظامي حافظ اسد والقذافي وتوضيح دور المرأة في هذه المرحلة الدقيقة من حياة شعبنا وامتنا العربية اضافة الى اقامة المعارض والاماسي الشعرية والمهرجانات الثقافية والادبية التي جسدت جميعها انتصاراتنا القومية على الفرس العنصريين ·

اما الانسة هناء عليوي مسؤولة التنظيم في الاتحاد فقد اكدت وقوف النسوة في بابل رهن اشارة الرئيس القائد صدام حسين للالتحاق الى جبهات القتال والدفاع عن شرف الامة وكرامتها جنبا الى جنب مع ابطال قواتنا المسلحة وهم يطاردون فلول العنصريين المتخاذلة والمهزومة في عمق الاراضي الايرانية ·

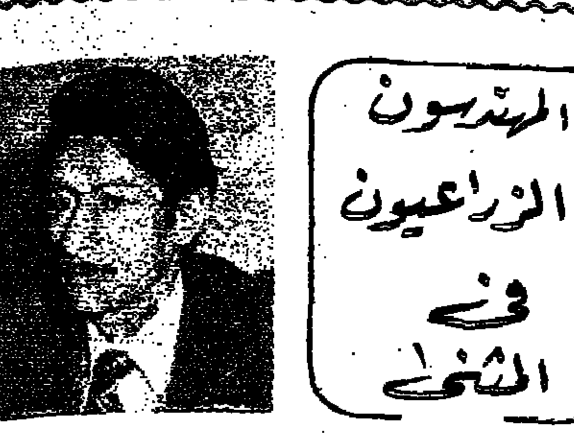
● زيارة عوائل المقاتلين

وتضيف بان الاتحاد اعد برنامجا لزيارة عوائل المقاتلين والجرحى في المستشفيات وتقديم الهدايا لهم وكذلك عوائل الشهداء الذين طرزوا بدمائهم الزكية سماء العراق المجيد ·

واخيرا حدثتنا الانسة مريم حسن فليح مسؤولة الشؤون الادارية والمالية في الاتحاد قائلة بان المعركة القومية التي نخوضها ضد العنصريين الفرس من اشرف المعارك القومية وانها البداية المباركة لتحرير القدس من براثن الصهاينة واستعادة كل شبر من الاراضي المغتصبة في عموم الوطن العربي ·

اجرى اللقاءات
عايد محمد منصور

المهندسون الزراعيون في المثنى



جهود دؤوبة لزيادة الانتاج ودعم المعركة القومية

في كل يوم يؤكد المهندسون الزراعيون في القطر تصميمهم على دعم انتصارات جحافلنا الظافرة واذكاء روح النصر حتى يرضخ العدو الفارسي لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

ففي محافظة المثنى يشدد مهندسونا الزراعيون عزمهم ويكثفون جهودهم شأنهم في ذلك شأن زملائهم الاخرين للمساهمة الفعالة بالمعركة ومن خلال ممارساتهم اليومية في المشاريع الزراعية لزيادة الانتاج والتوجه بالتبرع بالدم والانخراط في صفوف الجيش الشعبي وتخصيص رواتبهم دعما لخدمة المعركة ·

جهود كبيرة

ومن أجل الوقوف على مسيرة النشاطات التي تقوم بها نقابة المهندسين الزراعيين في المحافظة التقينا بالسيد رئيس فرع النقابة المهندس تركي عبيد حسون ليحدثنا قائلا : منذ بدء المعركة باشرت النقابة بمضاعفة الجهد في العديد من الفعاليات والنشاطات النضالية التي تستهدف جميعها حماية الجبهة الداخلية وصيانتها وتعزيز انتصارات جيشنا المقدام على الفرس العنصريين · ومنذ بدء معركتنا المقدسة نفذت عدة ممارسات نضالية فاعلة على صعيد العمل والانتاج في المشاريع الزراعية والتعاونيات الزراعية من خلال زيادة ساعات العمل وغيرها من الفعاليات التي تصب في مجرى دعم المعركة ·

ويضيف ان الظروف الراهنة جعلت كل مهندس يبذل اقصى الجهود لوطنه وشعبه ودعم اخوانه المقاتلين في جبهات القتال من خلال تنفيذ الخطط الزراعية لدعم خطة التنمية القومية وهذا يدل على اصالة العراقي وحبه لوطنه وجماهير شعبه ·

ندوات جماهيرية

واشار الى ان فرع نقابة المهندسين الزراعيين في المحافظة عقد سلسلة من الندوات الجماهيرية للمهندسين في المشاريع والتعاونيات الزراعية لشرح ابعاد المعركة المقدسة التي يخوضها صناديد القرن العشرين ضد العدو الفارسي الذي اعمته المكابرة والعنجهية عن رؤية الحق واحترام حقوق الغير ·

عهد على زيادة الانتاج

وعاهد رئيس الفرع الرئيس القائد المناضل صدام حسين وجنده الميامين على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته ومواصلة العمل في الاراضي الزراعية وبجهد مضاعف لدعم المعركة على كافة الاصعدة وكل من موقعه وان تبقى العيون ساهرة والسواعد مهيأة لتضرب بقوة كل معتد تسول له نفسه الاعتداء على سيادتنا ·

واكد ان شعار المهندسين سيبقى دائما يدا تنتج واخرى تحمل السلاح دفاعا عن الثورة ودليل عمل لنا في بناء الريف الاشتراكي المتطور وزيادة الانتاج ·

رهن الاشارة

واضاف ان جميع المهندسين الزراعيين على اهبة الاستعداد ورهن الاشارة لخوض معارك الشرف ضد العدو الفارسي جنبا الى جنب مع جند القائد العربي صدام حسين وهم يسجلون اروع الانتصارات التي اذهلت العدو الفارسي واعداء الامة العربية من صهاينة وامبرياليين وخونة ·

واكد استنكار جماهير المهندسين الزراعيين للمواقف الخيانية لنظامي حافظ اسد والقذافي لتعاونهم السافر مع خميني الدجال ضد عراق الثورة الذي يقاتل نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن كرامتها ووجودها ·

وعن النشاطات الاخرى للنقابة قال ان المهندسين الزراعيين قاموا بالتبرع بالدم مساهمة منهم في دعم المعركة وزيارة عوائل الشهداء اضافة الى المساهمة الفعلية في الجيش الشعبي حيث تسنى لهم شرف الاسهام في المعركة المصيرية التي يخوضها جيشنا البطل في جميع جبهات القتال ·

اجرى اللقاء : كريم غازي

الرقص على اكتاف الموت

رواية : عادل عبدالجبار

الفصل الثامن عشر

طريق العودة من جديد

الشارع يمتد ، والقافلة تنطلق نحو وجهتها ، بينما توزع الرجال على الشاحنات مع اسلحتهم وارادتهم واحتمالات المعارك الاتية .

ركب عصام مع الملازم الاول صفاء في سيارة الجيب التي تقدمت القافلة ، وانتظر ان تمر فترة معقولة قبل ان يبدا الحديث الذي تمنى ان يجريه مع امر فصيله ، وزميل سلاحه صفاء ..

كان صفاء يتكيء على مسند كرسيه مغمض العينين .. وبدا لعصام انه اقرب مايكون الى طفل .. سواء في براءته الواضحة، او في هذا الهدوء الغريب ، والاستغراق الكامل في عالمه السري الذي اثار في اعماقه كل هذا الفضول للتعرف عليه ووضع يده على الحدث الكبير ـ هكذا خمن عصام ـ في حياته الماضية .. ثمة تطابق بين اسم الرجل وحقيقته .. ان في اعماقه صفاء واضحا لكل ذي عين فاحصة .. صفاء لايمكن لانسان ان يمتلك مثله الا اذا تعرض لصعقة كاشفة للحجب التي تمنع الحقائق الكلية عن الظهور .. مذا لو استفزه الان ؟ .. لو دفع به الى قول ما لايقال ؟ .. لكن الانسان لايلقي اسلحته بسهولة في العادة .. لان بعض الوقائع والمفاهيم والاحاسيس تظل في دائرة الملكية الخاصة التي لايرغب معظمنا في جعلها مشاعا .. هنالك المباح الذي يمكن ان يقال للجميع ، وهناك المحرم الذي لاينبغي ان يغادر الشفتين الى اية اذن . ولقد دفع اولئك الذين سمحوا لانفسهم بالحديث عن الممنوع ، والتابو . اثمانا باهظة على مر التاريخ . الحقائق تحتاج دائما الى فرسان حقيقيين .. الى رواد يضعون ايديهم على عالم يستطع الوضع التاريخي ان يشك حتى بامكانية وجوده . اولئك فرسان نادرون في العادة .. اما الراجلون .. المندفعون امام التيار دونما ارادة . فانهم لايتجراون على ان يضعوا كشوفاتهم ـ بعضهم يمتلك كشوفات مهمة ـ امام الاخرين . المشكلة ان الانسان يظل يركض وراء ما يخيل اليه انه سعادته . لكنه حين يبلغ تلك النقطة . تكون نقاط اخرى قد تشكلت امامه ، مما يستدعي ركضا جديدا .. هكذا من نقطة الى اخرى دون توقف . وخيل الى عصام ان رفيقه في السلاح ربما كان قد وضع يده على هذه الحقيقة .. ولاشك ان ما لديه مهما جدا .

نظر الى صفاء من جديد .. نظر اليه طويلا هذه المرة .. وقد لاحظ صفاء ذلك لانه التفت اليه وابتسم بحزن وقال :

ـ ماذا ترى في وجهي ياعصام ؟

قال عصام :

ـ ارى في وجهك الكثير من الاشياء ياسيدي .

ـ حدثني عما تـــراه .

ـ ولن تزعل ؟

ـ لا !

ضحك عصـــام :

ـ سيدي ؟ .. هل تذكر بانني قلت لك بان اعضاء الفصيل ظنوا في بداية الامر انك لم تكن مقاتلا جيدا ؟

ـ انكـــر .

ـ مع هذا كنت من افضل المقاتلين .. قد يمتلك الانسان الشجاعة دون ان يوحي بها في مظهره الخارجي .. وقد يكون المظهر الخارجي موحيا بالشجاعة ، دون ان يكون لذلك اساس من الصحة .. غير انك ـ هذا ما اظنه ـ تمتلك شيئا هو مزيج من الشجاعة . ومن شيء اخر لا اعرفه .

قال صفاء :

ـ انك تحمل المسالة اكثر مما تحتمل .

ـ ربما .. مع هذا ، فان لديك سرا ما ..

ـ وانت تريد ان تعرف ماهو ..

قال عصام :

ـ نعم سيدي

قال صفاء :

ـ ليست لدي افكار بالمعنى الذي تقصده .

ـ دعني اكن الحكم في هذا .

ـ كما تشاء .. لكن عليك ان تجد وسيلتك للوصول الى ماتريد بلوغه .

قال عصام :

ـ ليس هناك اكثر عدلا من هذا الطلب .

صمت عصام بضع لحظات وهو ينظر في الارض . ثم رفع راسه وقال :

ـ انت عاشق .

ـ ليس هذا سؤالا .

ـ اعطيتني حرية اختيار الاسلوب .

ضحك صفاء بهدوء :

ـ معك حق .. نعم .. انني عاشق .

ـ امراة بالتاكيد !

ـ لماذا امراة بالتاكيد ؟ .. بامكان المرء ان يعشق كثيرا من الاشياء .. بعضهم يعشق الذل مثلا .. الواقع انني اعشق وهما .

ـ وهما ؟

ـ يعني ؟ .. في هذا القول شيء من المجازية .. كنت احب امراة ، فاصبحت احب وهمي عنها .

ـ هل خانتك ؟

ـ ربما .. بمعنى من المعاني .

ـ اهي خيانة من النوع الذي نعرفه ؟

قال صفاء :

ـ كلا ابدا .

ـ واذن ؟

ـ اعترف انك محاور جيد .. لقد حاصرتني .. اسمع عصام .. دعنا من الحذلقة الكلامية .. اعرف انك لغوي .. لكن دعنا من التلاعب بالالفاظ .. احببت امراة ، ثم غادرتني .

قال عصام :

ـ الى اين ؟

ـ الى العالم الاخر .

انتفض عصام قليلا ، وعض على شفته اسفا .. ان صفاء انسان جريح .. والجريح يظل يتالم حتى تشفى جراحه .. ولاسبيل الى بلوغ الحالة الانسانية الاعتيادية الا اذا توقف الالم .

قال عصـــام :

ـ يؤسفني ذلك ياسيدي .

تنهد صفاء بحرقة :

ـ يحدث هذا لاي انسان ياصديقي .. ولقد حدث كثيرا .. وصدقني ياعصام ، لو لم يكن احساسي بالواجب عميقا .. لو لم اكن اعرف ان معركتنا هذه هي معركة مصير .. ولو لم يكن ادراكي لاهميتي في هذه المعركة . وهي اهمية مستمدة من الاهمية الجماعية ومن الموقف الواحد . لكان موت صباح مدمرا تماما بالنسبة لي .

ـ صباح ؟

ـ خطيبتي .. كانت صباح امراة وكانت شيئا اخر .. شيئا بالغ الاهمية .. كانت الوجود الانساني الوحيد الذي استطاع ان يمنح وجودي اي معنى .. قبل ان اتعرف على صباح كنت مجرد رجل .. لكني بعد ان تعرفت عليها اصبحت اكثر من ذلك بكثير .

قال عصام :

ـ ما الذي حدث ياسيدي ؟

ـ ماتت .

ـ ادري .. ولكن لماذا ؟

ـ لو كيميا ..

ـ ماذا ؟

ـ سرطان دم .

قال عصام بصوت مختنق بالتاثر :

ـ انني اسف ياسيدي .

ـ المشكلة انني ما ازال متعطشا لوجودها معي .. للحديث معها ، في كل تلك الامور التي كانت ترتفع بي الى مستوى النشوة الخالصة . لقد تركت لي رسالة علمتني درسا بليغا في الموت ، ودرسا بليغا في الحياة .. ليس الرصاص والقنابل وحدها هي التي تسبب الموت .. احيانا يعيش البعض منا وهم اموات .. وفي احيان اخرى يموت الواحد منا دون ان يموت فعلا .. يظل بشكل ما موجودا .. ليس في قلوب الاخرين فقط ، لان الاخرين يموتون ايضا .. ومن لم يمت بالسيف مات بغيره ..

اكمل عصام :

تعددت الاسباب والموت واحد .

ـ نعم .

غامت عينا صفاء طويلا ، ثم التفت الى عصام من جديد وقال :

ـ طيلة المعركة كنت اواجه الموت مباشرة .. مرقت القذائف من جانب طائرتي على مسافة امتار قليلة وبقيت سالما .. سقطت طائرتي ولم امت .. حوصرت في معسكر للاعداء ونجوت .. جرحت في ذراعي وكتفي وجانب راسي ونهضت من جديد .. عشت تحت قصف المدافع الثقيلة وواجهت الرصاص .. وها انا حي يرزق .. في حين يموت البعض وهم اطفال . ويموت اخرون في ريعان الشباب . واخرون في ارذل العمر .. ولقد ادركت هي ذلك وحدثتني عنه في اخر رسائلها .. علمتني الدرس الاخير . اما صمتي الذي لابد وانه اثارك او لفت انتباهك وانتباه الاخرين ، فهو الهدوء الذي حل على روحي عقب كل ما جرى .

غمغم عصام مع نفسه :

ـ اي عذاب يمكن ان يوصل الى مثل هذا الهدوء ؟

ابتسم صفاء :

ـ الحياة نهر يجري الى مصب نهائي .. بعض الزوارق في هذا النهر ينقلب قبل بلوغ المصب المحتوم .. اما الخدوش والجراح فتلتئم بمرور الوقت .

في اخر اللوريات ، كان شهاب قامة واسعد عبد الحميد يجلسان متقابلين . وكما يحدث عادة حينما يكون الطريق طويلا، تناوب الحديث والصمت بينهما عدة مرات احيانا يطول الصمت ، وفي احيان اخرى يطول الحديث ، وفق الحادثة التي تستثار عبر كل منهما .

كان نهار شهاب الاخير في بغداد مشحونا بالتوتر .. لقد تعذب كثيرا وهو ينتظر المساء . بصحبة خضير وبقية الجماعة . كان يحمل في اعماقه سرا موجعا .. ولم يكن باستطاعته ان يحكيه لاحد . لان الحديث فيه يحتاج الى خلوة . والى اذن صاغية وانسان يعرف كيف يحفظ الاسرار .. وباستثناء اسعد، الذي يبدو جديرا بالثقة . لم يكن باستطاعته ان يحدث انسانا اخر في الموضوع .

قبيل الظهر ، وكانوا جميعا يجلسون في مقهى علاوي . ويتحدثون باسترخاء ، في كل ما يخطر على البال في امثال هذه الجلسات . قفز خضير من مجلسه فجاة . ثم وقف ونظر في الارض ، متظاهرا بعدم وجود سبب وراء وقوفه المفاجيء . وبتلك الطريقة . وقد لاحظ شهاب ذلك كله . ثم لاحظ شيئا اخر عند المنعطف . كانت شيماء تقف عند دكان هوبي . وهي تشتري شيئا ما . ولمح شيماء وهي تلقي نحوهم نظرة عجلى . ثم تستلم حاجتها من هوبي وتعود الى الشارع الرئيس . ثم رأى كيف تململ خضير ، وكيف التفت الى الجماعة وقال لهم بصوت حيادي انه سيعود بعد لحظة . ثم غادر الى الجهة التي ذهبت فيها شيماء . فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم . قد لا تتردد شيماء في مواجهة خضير بما هددت به صباح اليوم .

كان شهاب قد استيقظ متأخرا بعض الشيء بسبب سهر الامس . وبعد ان اخذ حمامه البارد . كما هي عادته حين يمضي سهرة كسهرة البارحة . عاد الى غرفته . فوجد شيماء تقف في وسطها . كانت تنتظره كما هو واضح .

قالت :

ـ اريد ان احكي معك .

قال لها بحدة :

ـ اخرجي الان .. بعد ان اغير ملابسي .. يمكنك ان تتحدثي معي في الهول .

قالت باصرار :

ـ لا .. الان !

ـ قلت لك اخرجي .. اخرجي احسن لك .

ـ لا يمكن ان اتاخر .. ستعود امي من السوق . وحينئذ لن اقدر على ان احكي معك .

ـ ليس بيننا اي حكي .

قالت :

لماذا تحرشت بي تلك المرة ؟

ـ ماذا ؟

ـ تعرف ماذا اريد قوله !

ـ اردت ان اعلمك درسا .. لا يجوز لفتاة في عمرك ان تدخل على رجل وحيد في غرفته .. اذهبي الان !

قالت :

ـ اذا لم تسمعني حتى النهاية اثرت عليك فضيحة .

ـ اعوذ بالله ! ماذا تريدين ؟

ـ مادمت تحكي معي هكذا فلن تهتم بما اقول .. ستقول لابد من معاملتها على قدر عقلها .. ما الفائدة من الحكي معك ؟ .. انت لا تريد ان تفهم . وهذا كل ما في الامر .

ـ افهم ماذا ؟

استدارت نحو الباب وقالت بصوت مختنق :

ـ ليس هناك داع للحديث .. ولماذا اقول لك انني احبك ما دمت تنظر الي بعين التصغير ؟ ثم انفجرت تبكي وخرجت من الغرفة .

حينئذ ظل شهاب مبدد المشاعر لبضع لحظات ، وتنهد وهز راسه بحيرة اول الامر ، ثم قرر ان يتحدث اليها ويطيب خاطرها حتى يخرج من البيت بســــلام .. ارتدى ملابسه العسكرية على عجل وذهب اليها في الصالة . كانت تجلس على الاريكة وتضع راسها على المسند وهي تبكي ووجهها مغطى بكفيها .

قال شهاب :

ـ شيماء ! .. اعقلي يا شيماء !

ـ انا عاقلة .. وانت لا تريد ان تفهم ذلك ..

ـ اسمعي شيماء .. اعرف شابا يحبك حد العبادة ..

ـ ما شأني انا بذلك ؟

قال شهاب :

ـ انه شاب طيب ويحبك .. لا شك انك تعرفينه .

ـ اعرف عمن تحكي .. لكنني اكرهه .. هل فهمت ؟ .. انت تحكي عن خضير الاسود .. كانني لا اعرف .. لانه صديقك تريد ان ترميه علي .. هل تخاف منه انت ايضا ؟

قال شهاب بهدوء :

ـ كلا ياشيماء .. انا لااخاف سوى الذي خلقني .. لقد اخبرني انه يحبك .. وظننت ...

ـ وانت لاتحبني ! .. اهذا ماتعنيه ؟

ـ كلا !

ـ ما الذي تعنيه اذن ؟

ـ قلت لك ..

ـ حسن ياشهاب قامة .. ساخرج اليوم .. باية حجة .. وحين ارى خضير الاسود .. ساخبره بانني احبك انت .. وبانني اكرهه .. زين ؟ .. هذا ما سافعله !

ظل صامتا للحظات ، ثم ضاق صدره بالمسالة كلها . فقال :

ـ انت اكثر عنادا من ان تتفاهمي مع احد .

ثم تركها وخرج .

لذلك فانه حين رأى خضير يتبع شيماء . تشاءم من المسالة كلها . لانه لم يكن يريد ان يختصم مع خضير باي شكل . ولان خضير يصبح ثورا اعمى حين يتعلق الامر بشيماء . لكن خضير عاد الى المقهى بعد دقائق دون ان يبدو على ملامحه او سلوكه اي تغير ..

تناولوا غداءهم معا وخرجوا جميعا وطافوا في الباب الشرقي وفي ابي نؤاس .. جلسوا في حدائق الكورنيش .. شربوا بعض المرطبات .. تمازحوا قليلا .. صخبوا في ذلك الركن المنعزل من الحدائق .. وقفوا عند مجرى دجلة .. وقفوا بصمت .. ثم اتجهوا الى المعسكر اخيرا كانت الساعة قد تجاوزت الرابعة عصرا .. وطيلة تلك الفترة لم يبد على خضير الاسود اي تغير يذكر .. على العكس من ذلك تماما كان اكثر مرحا مما عرفه عنه في السابق .

توقف اللوري فجاة ، فانتبه شهاب .. مسط ذراعيه .. تثاءب قليلا ، وقال لاسعد :

ـ يبدو اننا سنتزود بالوقود .. هل نمطي ارجلنا قليلا ؟

ـ لم لا ؟

وتركا اللوري بخفة .

قال شهاب :

ـ كم الساعة الان ؟ .. لقد نسيت ساعتي في البيت .

ـ في الثامنه والنصف .. اعتقد اننا سنصل مع الفجر .. اتمنى لو توقفنا في المدينة قليلا .. انني جائع .

ـ وانا ايضا .

بعد ساعة من التوقف . بين التزود بالوقود وتناول الطعام . انطلقت القافلة من جديد .

ضربت صفاء موجة دوار جديدة . كان مصباح السيارة الداخلي مطفأ ، وخمن ان عصام لن يتمكن من التعرف على ما اصابه في الظلام . استمرت موجة الدوار ثلاث دقائق مزقت امعاءه واخرجت الدنيا من عينيه .. عليه ان يجري فحصا عاما .. لابد من ذلك والا فانه لا يدري الى اين سيقوده هذا الدوار . لقد نسي ان يفعل ذلك في بغداد ، ربما لان الموجة لم تصبه هناك . وحين استعاد انفاسه ثانية . استرخى على كرسيه وقرر ان ينام بعض الوقت .

استسلم للنعاس بالتدريج .. ثم اغفى .. ليس تماما . لان حركة السيارة وصوت محركها . ابقياه في منطقة بين النوم واليقظة . لكنها كانت على اية حال اقرب الى النوم منها الى اليقظة . واستمر على هذه الحال ، واستمر جسده يهتز مع حركة الجيب حتى انسجم مع تلك الحركة واسترخى .

مرة اخرى تطل عليه صباح .. لقد ابتسمت له كما فعلت في حديقة النادي ، غير انها كانت تقف في حديقة اخرى هذه المرة .. حديقة خالية من الناس مليئة بالاشجار . كانت الحديقة اشبه بالغابة . لكنها كانت غابة منتظمة .. غابة عملت فيها يد مبدعة فاخرجتها على احسن ما يكون الاخراج . وكانت مضاءة بشكل مدهش .. كانت الاشجار والازهار والاعشاب وكل ما خلق الله في تلك الحديقة يطلق نوره الخاص .. كانت غابة الوان بهية . اضافة الى كونها حديقة .. ووسط كل الروعة من الاشجار والازهار التي كان بعضها كبيرا كقرص من خبز الحنطة . وما تشعه من اضواء والوان . وقفت صباح وابتسمت مثلما فعلت حين تعرف عليها للمرة الاولى ثم رفعت يدها ودفعت باناملها خصلة من شعرها المتوهج بكل تلك الضياء وقال لها : حدثيني عن التوق يا صباح الم تقولي لي في تلك المرة ان التوق قد يوصل الى المعجزة ثم بدأت تتحدثين عن المادة والروح فخفت لان هذه مسالة كنت اتفادى الخول فيها دائما وقد توقفت عن الحديث حينئذ وتواعدنا على اللقاء والتقينا وحكينا كثيرا لكنني الان اريد ان اعود الى تلك النقطة التي توقفنا عندها ذلك اليوم وضحكت وقالت له الم اقل لك ان زمن المعجزات لم ينته وان نهايته تعني كارثة كبرى تصيب الكون باجمعه قال ان هذا الذي تقولين يبعث على التفاؤل ويبعث على النشوة لكنه لايبدو معقولا فضحكت وقالت ماهو الشيء المعقول في هذا الكون وما الذي يجعل الشيء معقولا وذلك الشيء لا علاقة له بالعقل اننا معتادون على اشياء كثيرة لانعلم على وجه اليقين ما اذا كانت حقيقية ام لا والا كيف تفسر ان يحدث هذا او غيره من الاشياء التي تبدو غير معقولة ومحيرة في الوقت نفسه ساحكي لك شيئا لم اخبرك به في السابق انت .. اللقاء الذي جمعنا ذلك اليوم على غير موعد هل تعلم بانني كنت في انتظارك ذلك اليوم ؟ هل تدري انني عرفتك منذ اللحظة الاولى ؟ .. لم تكن قد تحدثت حين كنا وسط تلك المجموعة قبل ان تتبعني الى حيث كنت اجلس وكانك كنت مساقا بقدر .. لا اظن انك تحدثت يوما ما في الموضوع الذي دار في تلك الحلقة المجنونة . حلقة لم يكن احد من افرادها يعرف اي شيء عما كنت اتحدث فيه . كنت انا ايضا متسابقة وراء حالة غامضة لم اكن في حينه اعرف عنها شيئا .. لقد عرفتك في الحال .. كنت تنظر الي وتبتسم مشدوها بي وباحاديثي وكنت مأخوذا حين تبعتني وكنت انا في انتظارك . وحين وقفت على مقربة مني ادركت ان المعجزة قد حدثت وانه لم يعد امامي سوى اغتنامها .. شريك عمر يجمعني به شيء خاص ومضاف على ما يجمع البشر الاخرين واعني القدرة على التواصل الروحي .. كان تاثيرنا على بعضنا متبادلا ومنسجما .. واستدارت صباح وسط كل تلك الانوار المشعة التي كانت تسقط عليها من كل جانب فتجعلها تبدو وكانها تسبح في سائل قزحي لا حدود لالوانه .. ودارت حول نفسها دورة كاملة ثم ابتسمت له بوله فقال لها بحزن وبحنين حارق : ولكنك غادرتني يا صباح تركتني وحيدا في هذا العالم فمات التوق الذي تحدثت عنه فقالت كلا انك الان معي ولان توقك منحك القدرة على عبور الحد الى حيث انا . وحيث انا لايصل احد من البشر الفاني وقد عبرته نحوي من خلال توقك الهادىء الشفاف الحارق والمحترق في الوقت نفسه .. اعتقد يا صفاء انني ذهبت لكي تصبح انت ما انت عليه الان فقال لها صفاء وماذا انا عليه الان قالت الم تمتليء بالفرح لانك جلست معهم في الكراج وكنت جزءا منهم وكانت سعادتك مستمدة من فرحهم الذي كانوا فيه .. اصبحت الان ابا .. اصبحت عطاء خالصا يستمد معناه من تحققه في الاخرين انت ما تمنح يا صفاء ولن تجد فرحك المطلق الا في السعادة التي تمتليء بها عيون الاخرين ثم انني لم اذهب تماما يا صفاء انا موجودة فيك واننا معا متحدون او منفصلون نشكل كيانا واحدا انا موجودة فيك رغم انني عبرت الحد الى منطقة النور الكامل وقال صفاء انني مريض يا صباح ان دوارا مفزعا يضربني عدة مرات في اليوم فتغيب روحي حتى اتمنى لو ياخذني الموت ويريحني مما انا فيه .. فابتسمت له بحزن وقالت بيننا يا حبيبي يكون توحدنا قد اكتمل اننا الان واحد بعد ان ذقت مثلما كنت انا قد عانيت منه اثناء مرضي وحين تصحو لن يعود ذلك اليك مرة اخرى كما انك لن تعبر الحد الى حيث انا بعد الان فانت تحملني فيك وستراني حين تنظر الى نفسك .

استيقظ صفاء بشكل كلي دون المرور بالمنطقة الوسط بين النوم واليقظة استيقظ وهو يذكر كل كلمة دارت في ذلك الحلم الغريب .. استيقظ وهو متأكد من ان ذلك الدوار المرعب لن يعود اليه مرة اخرى .

في اللوري الاخير مرت فترة طويلة لم يتحدث فيها اي من اسعد عبدالحميد او شهاب قامة .. غير ان اسعد رفع رأسه نحو شهاب وقال :

ـ لاحظت تغيرا على خضير اليوم .

قال شهاب باستغراب :

ـ حقا ؟ .. لم ار عليه شيئا غريبا ..

لكنه قال ذلك دونما ثقة حقيقية براية .

قال اسعد :

ـ لاحظت ذلك مرتين .. مرة بعد خروج ذلك الرجل الذي اقتحم علينا جلسة امس .. ومرة في المقهى .. لقد لاحظته حين غادر المكان وحين رجع اليه .. حين غادر المقهى كان قلقا خائفا . وحين رجع كان واجما ويائسا . فكانه فقد شيئا مهما .

صمت اسعد برهة ثم اضاف :

ـ شهاب ؟ .. احس انك تعرف ما به .

قال شهاب :

ـ اي .. اعرف .. لا ادري يا اسعد كيف احكي عن هذا .

ـ هل تمسك المسالة ؟

ـ نعم .. لكن .. صدقني يا اسعد .. ليست لي يد في اي مما جرى .. خضير يحب ابنة ذلك الرجل الذي دخل علينا في الكراج .. يبدو انه كان يحبها من زمان .. صدقني يااسعد لم اكن اعرف ذلك .. هذا اللعين حجي قدوري كان سببا في كل ما جرى ..

وحكى له شهاب الحكاية كلها ... انفجر اسعد ضاحكا ثم هز رأسه وقال :

ـ انت انسان نبيل يا شهاب ..

ـ دعنا من هذا يا اسعد .. المشكلة ان الليلة الاخيرة كانت المقتل .

ـ ماذا تعني ؟

من جديد حكى له شهاب ما جرى .

قال اسعد :

ـ لا داعي لان تقلق .. سأتحدث انا اليه

تنهد شهاب ثم قال :

ـ لا ادري يا اسعد .. احس ان خضير عزيز علي .. هل تذكر عملية الميناء ؟

ـ كيف يمكن لي ان انساها .

ـ قبيل نهاية المعركة .. تعرف اندفاعات خضير .. صعد الى عربات القطار في المحطة .. صعد وحيدا .. ورايته يصاب .. وسمعت مطرا من الرصاص داخل العربات .. ركضت اليه لاعينه لكنه نزل يضحك ويدفع امامه اسيرا .. وحين صعدت الى العربات وجدت انه تمكن من قتل سبعة من افراد العدو في ثلاث عربات .. انه سبع كما ترى .. ومثله لا يستاهل الاذى .

قال اسعد :

ـ معك حق يا شهاب .. لكن لا تفكر في الامر كثيرا .. نحن ذاهبون الى معركة .. ولا اظن اننا سنجد ما يكفي من الوقت لامثال هذه الامور .

قال شهاب :

ـ ادري يا اسعد .. مع هذا فلا بد ان تعرف انه لا ذنب لي في ما حدث .

وصلوا الجبهة مع اولى اشعاعات الصباح فوجدوا ان سريتهم قد عادت الى خط المواجهة الاول لذلك انتقلوا الى هناك بعد ان سلموا المؤن . والتحق كل منهم بفصيله .

وحين جلس شهاب قامة في احد المواضع وانهمك في تنظيف رشاشته وقف خضير الاسود امامه وقال بهدوء خطير مميت :

ـ شهاب قامة ؟

رفع شهاب رأسه ونظر الى عيني خضير مباشرة

اضاف خضير :

ـ حين تنتهي الحرب ساقتلك ..

يتبع

في قرار لمجلس قيادة الثورة

استحقاق العسكري الراتب المقرر للشهيد اذا توفي بسبب حادث طارئ عند عودته او توجهه الى جبهات القتال

قرر مجلس قيادة الثورة استحقاق العسكري الراتب المقرر للشهيد اذا توفي بسبب حادث طارىء عند عودته او توجهه من والى جبهات القتال خارج الحدود الاقليمية للقطر باذن من مرجعه الرسمي بسبب تمتعه بالاجازة او ارساله بواجب رسمي .

وفيما يلي نص القرار :

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٣٠٣

تاريخ القرار ١٥-٣-١٩٨١

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٥-٣-١٩٨١ ما يلي ..

١ ـ يستحق العسكري الراتب المقرر للشهيد بموجب قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (١) لسنة ١٩٧٥ المعدل اذا توفي بسبب حادث طارىء عند عودته من جبهات القتال خارج الحدود الاقليمية للقطر وكانت عودته باذن من مرجعه الرسمي بسبب تمتعه بالاجازة او ارساله بواجب رسمي او اذا توفي عند توجهه الى الجبهة بعد انتهاء اجازته او انجازه الواجب الرسمي المكلف به .

٢ ـ لا تتطبق الاحكام الاخرى الخاصة بالشهيد على العسكري المشمول بهذا القرار فيما عدا استحقاق الراتب التقاعدي للشهيد .

٣ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من ٤-٩-١٩٨٠ وتطبق احكامه على منتسبي قوات الحدود .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين

توزيع سندات تمليك الاراضي على عدد من عوائل شهداء معركة قادسية صدام في محافظة البصرة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وزع السيد زكي فيضي العلي نائب محافظ البصرة امس سندات تمليك الاراضي على عدد من عوائل شهداء معركة قادسية صدام في منطقة قضاء ابي الخصيب في المحافظة .

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري في قاعة الاجتماعات بمركز القضاء حضره عدد من المسؤولين الحزبيين والاداريين في المحافظة .

واكد السيد نائب المحافظ في كلمة القاها خلال الاحتفال استعداد كل الاجهزة لتوفير احتياجات هذه العوائل التي استشهد ابناؤها دفاعا عن حقوق الوطن والامة .

ووزع السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية أمس الهدايا التقديرية على عوائل شهداء معركة قادسية صدام من ابناء شعبنا الكردي في المحافظة .

واشاد في كلمة له بالمعنويات العالية التي تتمتع بها هذه العوائل الكريمة وقال ان ذلك يؤكد عمق الروح الوطنية الصادقة لدى أبناء شعبنا في منطقة الحكم الذاتي والتفافهم حول قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبرت هذه العوائل عن عظيم اعتزازها بقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين مجددة العهد على الاستمرار في التضحية والفداء .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

الطلبة السودانيون في نينوى يحيون انتصارات جنودنا البواسل على العدو الفارسي العنصري

حيا الطلبة السودانيون في محافظة نينوى الانتصارات التي حققتها جحافلنا المظفرة على الجبهة الشرقية للوطن العربي ضد العدو الفارسي العنصري .

واعربوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام مؤتمرهم الثالث الذي عقد في جامعة الموصل امس عن استعدادهم للتوجه الى ساحة القتال والمساهمة في المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري .

وحيا المؤتمرون القيادة الفذة والشجاعة للرئيس القائد صدام حسين والتي تعتبر بحق الامل المرجى للامة العربية في نهوضها الجديد نحو العزة والكرامة واعادة مجدها الحضاري العربي والاسلامي وبناء المجتمع الانساني الامثل .

واستنكر المؤتمرون مواقف بعض الحكام العرب الذين وقفوا الى جانب العدو الفارسي ضد قطرنا ومنهم حافظ أسد والقذافي اللذان اغاضتهما انتصاراتنا على العدو وشجبوا موقفهما واعمالهما ضد المناضلين من ابناء شعبنا العربي في سورية وليبيا .

خلال ندوات موسعة

رجال الدين في كربلاء والسليمانية يباركون انتصارات جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي العنصري

عبر السادة رجال الدين والعلماء في محافظة كربلاء عن اعتزازهم وتقديرهم البالغ للقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وهو يقود الامة العربية نحو غدها المشرق مباركين الانتصارات الرائعة والبطولات النادرة التي تحققها جحافل قادسية صدام في معركتنا القومية المقدسة ضد العدو الفارسي دفاعا عن الحق والكرامة .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي اقامتها مديرية اوقاف كربلاء وحضرها السيد عدنان داود سلمان محافظ كربلاء والرفيق ضياء يحيى عضو قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد مدير اوقاف المحافظة .

واكد السيد المحافظ في حديثه للسادة العلماء ان معركة قادسية صدام معركة من طراز المعارك التاريخية وهي تدخل شهرها السابع تتجلى من خلالها اروع صور التلاحم الجماهيري .

واضاف ان شعبنا يدخلها بكل قواته في الاسبوع الاول من المعركة متوحدا منتصرا ملتفا حول قيادته مستعدا للدفاع عن الوطن حتى يعود الحق الى اهله في حين نجد عدونا الغاشم يعاني من التفكك والانكسار نتيجة الهزائم الكبيرة التي لحقت به على ايدي جنودنا الابطال .

وفي ختام الندوة توجه السادة العلماء بالدعاء الى العلي القدير ان يحفظ بطل التحرير القومي وفارس الامة الرئيس المناضل صدام حسين وان يسدد خطاه على طريق النصر المبين .

وفي محافظة السليمانية جدد العلماء ورجال الدين الافاضل العهد للرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للمضي قدما نحو تحرير كامل اراضينا المغتصبة .

وباركوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام ندوة موسعة نظمتها امس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة الانتصارات المتلاحقة التي تسطرها جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي .

وحضر الندوة التي اقيمت بالجامع الكبير السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفيق اسود محمد نائب امين سر قيادة شعبة السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين بالمحافظة .

والقى السيد المحافظ كلمة بالندوة اشاد فيها بتلاحم ابناء قطرنا المناضل بعربه واكراده واقلياته المتآخية بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين واستعدادها لنيل شرف المساهمة بالمعركة ضد العدو الفارسي .

واكد ان عطاء شهدائنا الابرار من ابناء منطقة كردستان الحكم الذاتي الذين رووا تراب الوطن بدمائهم في معركة قادسية صدام يعتبر نموذجا حيا للتلاحم بين ابناء الوطن الواحد والتفافهم حول قيادتهم الحكيمة .

والقيت في الندوة كلمات قيادة شعبة السليمانية للحزب ومديرية اوقاف المحافظة ولجنة التوعية الدينية ندد بالاطماع الفارسية ضد امتنا وعدائهما المستمر للاسلام وثمنت اهتمام قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس صدام حسين لاماكن العبادة ورعايتها للعلماء ورجال الدين في القطر .

افتتاح معرض فني للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بقاعة المتحف الوطني للفن الحديث عصر امس المعرض الفني للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ويستمر خمسة ايام .

ويضم المعرض الذي تتصدره صورة زيتية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ٣٠ لوحة تجسد قدرة المقاتل العراقي والانتصارات التي حققتها جحافلنا الظافرة في معركة قادسية صدام على العدو الفارسي العنصري .

وعبر السيد لطيف نصيف جاسم في كلمة سجلها في سجل زيارات المعرض عن تقديره لجهود المشاركين في المعرض واعجابه بالصيغ والتعابير الفنية للوحاتهم .

وقال السيد حميد سعيد رئيس المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اللوحات سيتم اهداؤها الى دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع بعد اختتام المعرض .

واع

استعدادات طلابية واسعة للاحتفال بالذكرى ٣٤ لميلاد الحزب القائد

يستعد الاتحاد الوطني لطلبة العراق وفروعه في محافظات القطر للاحتفال بالذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وتتضمن الاستعدادات اقامة معارض للفنون التشكيلية وللصور الفوتوغرافية ومعارض تخلد شهداء الحزب من القطاع الطلابي بالاضافة الى اعداد مجموعة من الملصقات والوسائل الاعلامية التي تحيي ميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وتؤكد على ان منطلقاته وقيمه ومبادئه النضالية كانت من أهم العوامل المركزية التي صنعت انتصارات قادسية صدام .

كما يتضمن البرنامج اقامة مهرجانات للشعر والخطابة والفنون المسرحية وتكريم عدد من الرفاق الذين قدموا خدمات جليلة في تعزيز انتصارات قادسية صدام وفي ميدان العملية التربوية .

وزير التربية يفتتح حلقة دراسية عن التثقيف الغذائي

افتتح السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية صباح امس الحلقة الدراسية للتثقيف الغذائي وعلم الاحياء التي ينظمها المكتب الاقليمي للتربية العربي بالتعاون مع منظمة اليونسكو .

وتتناول الحلقة التي تستمر خمسة ايام مواضيع تتعلق بحالة التغذية والغذاء في الوطن العربي .

ويشارك في الحلقة التي تقام في قاعة التربية ممثلون عن اقطار الخليج العربي والاردن ولبنان وسورية .

خلال لقائه بالملاكات الحزبية في قيادة فرع بابل للحزب

الرفيق عزة ابراهيم : حربنا الشريفة مع العدو الفارسي تعبير اصيل عن حالة التصدي لامتنا بوجه العدوان الفارسي عليها

اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان حربنا الشريفة مع العدو الفارسي هي تعبير اصيل عن حالة التصدي لامتنا العربية بوجه العدوان الفارسي على شعبنا وجماهير امتنا العربية .

وقال خلال لقائه مساء امس بالملاكات الحزبية في قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي ان حربنا العادلة حققت تحولا بارزا في الوعي لدى جماهير شعبنا واستعدادها الكبير للدفاع عن حضارة الامة العربية المجيدة وحقها في الوجود .

واضاف ان مبادىء حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي جسدت باقتدار الاسس المبدئية لمسيرة اجيالنا العربية القادمة بعد تسليحها بالقوة والارادة لبناء المستقبل على اسس ثابتة تحقق التفاعل الحي بين ماضي الامة وحاضرها .

ودعا الرفيق عزة ابراهيم الى تحقيق التفاعل المبدئي من خلال الممارسات اليومية لدى المناضلين وجماهير الشعب بما يعكس واقع الاقتدار المتنامي لدى جماهيرنا .

وقال ايضا مطلوب ان نتصرف في ضوء معطيات الحاضر لبناء المستقبل وان نأخذ من ماضينا الزاخر بالعطاء العزم باستكمال بناء مسيرتنا ومتطلباتها وان الحرب تدفعنا الى تكريس القيم الجديدة ومعطياتها لدى جماهير شعبنا عبر قيم النصر والاستشهاد .

واضاف الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ما تحقق في مرحلتنا الحالية يدفعنا باستمرار الى العودة الى حزبنا لنستقرىء نضالاته وتاريخه لكي نتشد بقوة بالبذل والعطاء والعمل على دعم مسيرته وقيادة الجماهير نحو النصر .

واضاف ان الحالة التاريخية التي خلقها وجود حزبنا في الميدان هي التي جعلتنا نرفض الذل والعدوان ونجابهه بقوة ونحن مطمئنين الى حقيقة وحتمية انتصارنا وهو مؤشر يجعلنا نطمئن اكثر على صحة ايماننا بتحقيق اهدافنا .

وعبر الرفيق برهان الدين عبد الرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات الاوسط عن استعداد جماهير المحافظة الكامل للاسهام في معركة الشرف العادلة مع العدو الفارسي وتضحياتها اللامحدودة لخوض هذه الحرب الشريفة .

وقال ان جماهير المحافظة تجد في شخص الرئيس القائد صدام حسين رمزا تاريخيا للامة العربية وهو تعبير اصيل عن مبادىء العروبة الزاخرة بالثورة والانتصار .

وحضر اللقاء الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء مكتب الفرات الاوسط للحزب .

وزار الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية للحزب مساء امس مقر الاتحاد العام لنقابات عمال محافظة بابل والتقى باعضاء فرع الاتحاد وبحضور الرفيق برهان الدين عبد الرحمن امين سر مكتب تنظيم الفرات الاوسط السيد كامل ياسين محافظ بابل والرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر فرع بابل للحزب .

ودعا الرفيق عزة ابراهيم اعضاء فرع الاتحاد الى بذل المزيد من الجهود لتحقيق المشاركة الواعية في معركتنا المقدسة مع العدو الفارسي عن خلال تحسين وزيادة الانتاج .

واكد على اهمية تعميق الممارسات الجماهيرية والشعبية لدى العمال في مراكز الانتاج لتحقيق المشاركة النفسية والتعبوية جنبا الى جنب مع مقاتلينا في جبهات القتال واحراز النصر .

كما زار الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية للحزب مقر الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة حيث استمع الى شرح مفصل عن خطة فرع الاتحاد في مجال تعبئة الجماهير النسوية في المحافظة وسبل اسهامها في معركتنا الشريفة ضد العدو الفارسي العنصري قدمته السيدة فرقد خيري توفيق رئيسة الاتحاد .

وحث الرفيق عزة ابراهيم عضوات الاتحاد على توسيع الممارسات الديمقراطية للمرأة وبشكل خاص تلك الممارسات التي تعكس الاستعداد النضالي للمرأة وقدرتها في تجسيد دورها الفعال في هذه المرحلة جنبا الى جنب مع اخيها الرجل .

واشار الى ان الاستعمار والامبريالية لايروق لهما ان يتقدم العراق ليبني مستقبل الامة العربية المشرق لذلك مطلوب منا جميعا تعميق صيغ الجماهيرية والتصدي وتعبئة جماهير شعبنا وامتنا بمتطلبات النصر باستمرار .

وقال الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي اكد على اهمية دور المرأة النضالي المنظم بما تستطيع تقديمه في جميع المراحل وبشكل خاص مرحلتنا الراهنة من خلال تأديتها لواجبها المقدس مع المقاتلين وخلق الروح القتالية وقيم التضحية لديهم وتعزيز ثقة المواطنين بالنصر المؤزر الى جانب عملها الاختصاصي في البناء والتقدم في مجال المجتمع الاخرى .

توديع دفعات جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال

المقاتلون يعاهدون على مواصلة البذل والعطاء لتعزيز روح النصر

ودعت جماهير شعبنا في محافظات صلاح الدين والقادسية والتاميم صباح أمس دفعات جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

فقد نقل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط تحيات السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين الى مقاتلي قاطع الصناديد للجيش الشعبي في منطقة صلاح الدين الذين توجهوا أمس الى احدى جبهات القتال .

وقال الرفيق جعفر قاسم حمودي في كلمة القاها في حفل التوديع ان معركتنا ضد الفرس العنصريين هي اول معركة قومية في العصر الحديث تنتصر فيها ارادة الامة العربية وطليعتها الثورية في القطر العراقي .. حيث يندفع جيشكم .. جيش العراق الاغر .. الى داخل حدود العدو ويصرعه في عقر داره ويجنب العراق ومدنه وشعبه ويلات الحرب .

وحضر حفل التوديع السيد عيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين والرفيق عارف كطة عضو مكتب تنظيم الوسط للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة وجماهير غفيرة من المواطنين .

ونقل الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي قاطع القائد صدام للجيش الشعبي بمحافظة القادسية المتوجهين الى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة الشرف والكرامة .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية في كلمة خلال حفل التوديع ان شعبنا المناضل يعطي كل يوم الدليل على استمراره في العطاء والبذل من اجل تعزيز النصر الذي حققه جند صدام حسين ضد العنصريين الفرس دفاعا عن الحق العربي والكرامة العربية .

وودعت جماهير محافظة التاميم صباح أمس دفعة جديدة من مقاتلي قاطع التاميم للجيش الشعبي المتوجهين الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

وحضر التوديع الرفيق سالم ... امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد الجيش الشعبي لمنطقة التاميم والرفاق نائب واعضاء قيادة الفرع والمسؤولون الحزبيون والاداريون بالمحافظة والمقدم ضابط ركن المنطقة .

ومن جهة اخرى استقبلت جماهير محافظة الانبار امس الوجبة الثانية من مقاتلي الجيش الشعبي العائدين من احدى جبهات القتال بعد نيلهم شرف المشاركة في صنع ملاحم بطولة قادسية صدام المجيدة .

ومن جهة اخرى استقبلت جماهير محافظة كربلاء امس الوجبة الثانية من مقاتلي الجيش الشعبي في المحافظة قاطع معركة حطين التي عادت الى كربلاء بعد نيلها شرف المساهمة بكفاءة واقتدار في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

وكان في استقبال المقاتلين الابطال السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب قائد الجيش الشعبي لمنطقة كربلاء والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب وعدد من المسؤولين في المحافظة .

وزير الخارجية يستقبل وزير خارجية العربية اليمنية

استقبل الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية في ديوان الوزارة بعد ظهر أمس السيد علي لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية .

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين القطرين الشقيقين بشكل خاص والعلاقات العربية بصفة عامة والقضايا المطروحة في جدول الاجتماع المقبل للجامعة العربية .

وشرح الدكتور سعدون حمادي موقف العراق من النزاع مع ايران ومبادرات العراق في ايجاد حل سلمي وعادل يضمن حقوق العراق في اراضيه ومياهه الوطنية والجهود التي تبذلها الهيئات الدولية والاقليمية حل النزاع .

الرفيق محمد حمزة يلتقي بكوادر الحزب المتقدمة في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

نقل الرفيق محمد حمزة أمين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب تحيات الرئيس القائد المناضل صدام حسين أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الى الكوادر المتقدمة في قيادة فرع ذي قار .

واشار الرفيق أمين سر مكتب تنظيم الجنوب خلال لقائه صباح أمس بالكوادر المذكورة في مقر الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية للمحافظة الى العمل المتواصل الذي أعدته وقدمته الكوادر الحزبية ومارسته الجماهير بكل حماس للحفاظ على روح النصر مستلهمين عزمهم من قائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين والتي أفشلت مخططات الاعداء المدعومة من الامبريالية التي تريد النيل من ثورة ١٧ تموز الظافرة .

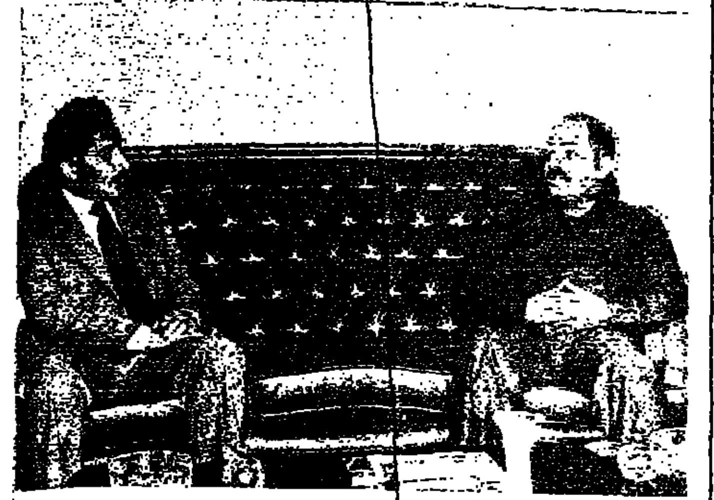
وقال الرفيق محمد حمزة أن المهام الملقاة على عاتق كل عراقي وعراقية هي مهام جسام وعلينا أن نحمل السلاح بيد ونبني البلد باليد الاخرى وأن يعمل الجميع دون النظر الى ساعات العمل المقررة ، بل الى أساس الحس الوطني .

واضاف اننا اثبتنا للعالم قدرات الشعب العراقي وأن نتحمل المسؤولية بشرف وشموخ في سبيل الحفاظ على الانتصار وبمستوى الطموح .

واضاف الرفيق أمين سر مكتب تنظيم الجنوب أن التاريخ يعيد نفسه والعراقيون هم عبر التاريخ قادة ومن حسن حظ العراقيين أن يبرز من بينهم القائد المناضل صدام حسين ومن حسن حظ الامة العربية أن يكون قائدهم المناضل صدام حسين .

وحضر اللقاء الرفيق كاظم بطين طاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب أمين سر فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار والرفاق أعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب .

السيدان طه ياسين رمضان وعبدالعزيز عبدالغني يستعرضان العلاقات المتطورة بين العراق والعربية اليمنية



استقبل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء بمكتبه بالمجلس الوطني امس السيد عبدالعزيز عبدالغني نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وقال السيد طه ياسين رمضان في معرض ترحيبه بالسيد عبدالعزيز عبدالغني ان العراق يشهد حالة اصرار متصاعدة على صعيد منازلة الفرس اعداء الامة العربية وحالة اصرار متنامية على اصعدة التنمية والبناء .

واضاف ان ذلك ما افرزته الحرب مع العنصريين الفرس مؤكدا ان المعركة الحالية مع الفرس حالة جديدة تهم جميع العرب وهي حالة الانتصار الذي يحققه الانسان العربي على اعدائه .

واشاد السيد طه ياسين رمضان بموقف القطر اليمني الشقيق المساند لمعركة الامة العربية في جناحها الشرقي .

وقال : ان موقف الاشقاء في القطر اليمني هو موقف ايجابي وهو الموقف العربي المطلوب .

واضاف : نحن نعتقد ان بناء الروح والمفاهيم عن علاقتنا مع الاقطار المساندة لمعركة الامة العربية لايمكن ان تقارنها بأية صيغة من العلاقات مع اقطار اخرى في ظروف اخرى مؤكدا ان الروح التي خلقت بين العراق والاقطار المساندة له سوف تكون لحمة مضيئة وحافزا ومنطلقا ودافعا في بناء العلاقات والتعاون المستقبلي معها .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى الموقف المتخاذل الذي وقفه من يحملون الجنسية العربية .

وقال ان اولئك يحاولون ان يبرروا ان هذه المعركة ليست معركة قومية معبرا عن تساؤله لموقفهم من المعارك القومية .

واشاد السيد عبدالعزيز عبدالغني نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية بموقف العراق في رد العدوان الفارسي الطامع في الاراضي العربية .

وقال ان القطر اليمني مع العراق في كل شيء يستطيع ان يقدمه وان معركة العراق مع الفرس هي معركة اليمن .

واضاف السيد عبدالعزيز عبدالغني ان العرب في العراق انتصروا لعقيدتهم وهدفهم الواضح وايمانهم بمبادئهم وان انتصارهم اعطى للانسان العربي الثقة بالانتصار وهو النفس الحقيقي للتاريخ العربي المشرق المتصل دائما .

هذا وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين والسبل الكفيلة بتصاعد وتائرها على جميع الاصعدة كما جرى استعراض لعدد من القضايا العربية .

هذا وحضر اللقاء سفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

السيد سعدون شاكر يحضر مهرجانا شعريا

حضر السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية المهرجان الشعري الذي تقلمه في نادي المشرق مساء امس الجمعيات والاندية السريانية في القطر تحت شعار (بالوحدة الوطنية نبني وننتصر ابدا) .

وبعد الوقوف دقيقة الحداد اجلالا واكبارا لشهدائنا الابطال في معركة قادسية صدام .

القى رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان كلمة قال فيها لقد استلهم ابناؤنا وفنانونا اعمالهم الابداعية من وحي الانتصارات العظيمة على الفرس العنصريين .. فشهد قطرنا المناضل حركة ثقافية نشطة تمثلت في العديد من المهرجانات الشعرية والمعارض التشكيلية والقصص المستوحاة من روح المعركة والنصر مؤكدة من خلال تفاعلهم مع الحدث العظيم ورفد المعركة بكل ما هو شأنه ان يحرز النصر ويعزز الروح الاقتحامية ويحافظ على شعلة الانتصارات عالية وهاجة .

بعدها القيت القصائد الشعرية باللغات العربية والسريانية والكردية والتركمانية عبرت عن التفاف جماهير شعبنا المناضل حول القيادة الحكيمة والفذة لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما حيت جحافلنا المظفرة الرابضة في جبهات القتال دفاعا عن وطننا الكبير وبطولات الانسان العراقي الجديد وتضحياته الكبرى في سبيل الوطن ووحدته .

واع

الرفيق جعفر قاسم حمودي يتفقد قيادة منطقة الانبار للجيش الشعبي

تفقد الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب عصر امس سير التدريبات الجارية للقواعد القتالية الجديدة التي شكلتها قيادة منطقة الانبار للجيش الشعبي في قواطع ٧ نيسان و ١٧ تموز وخولة بنت الازور .

وابدى الرفيق جعفر قاسم حمودي توجيهاته للمقاتلين مؤكدا ضرورة استثمار الساعات المخصصة للتدريب استثمارا دقيقا من اجل رفع القدرات القتالية وبما يمكن من الاستخدام الامثل لمختلف انواع الاسلحة .

واضاف لقد اثبت الجيش الشعبي من خلال قدراته ووعيه وصدق انتمائه على انه الظهير القوي لقواتنا المسلحة والقوة الضاربة لحماية امن وسلامة الثورة والمواطنين في الداخل .

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى الرعاية والعناية الكبيرتين التي يتلقاها الجيش الشعبي من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائد الامة وبطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قبل وبعد الحرب .

واكد ان الجيش الشعبي هذه التجربة البعثية الناضجة والمتميزة لم تكن مجرد اجراء او حالة فرضتها حربنا القومية ضد العدو الفارسي العنصري وانما هي ترجمة امينة لفكر وتطلعات الحزب في وجوب اعداد المواطن في قطرنا والمواطن العربي اعدادا نضاليا خاصا يمكنه من الدفاع عن نفسه واعادة حقوقه باقتدار وثقة عاليين وهذا ما اثبتته فعلا تشكيلات الجيش الشعبي عند تاديتها لمهامها النضالية والقتالية خارج حدود القطر في معركة قادسية صدام المجيدة الى جانب رفاقهم في القوات المسلحة .

واكد الرفيق جعفر قاسم حمودي لدى زيارته لقاطع خولة بنت الازور للرفيقات المقاتلات ضرورة الالتزام الواعي بالتعليمات العسكرية وتأدية المهام والتدريبات العسكرية المطلوبة على وجهها الاكمل .

ورافق الرفيق جعفر قاسم حمودي خلال زيارته الرفيق ابراهيم السيد خلف امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة الانبار للجيش الشعبي والسيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار والرفاق اعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

واع

وسائل الاعلام العربية والعالمية تنقل فقرات مطولة من الكلمة المهمة للرئيس القائد صدام حسين

خلال توديعه وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال

■ الاعلام الاردني : فرصة حكام ايران قبل ان يتقدم الجيش العراقي لاضافة مدن وارض جديدة اصبحت على الحافة

■ الصحف الكويتية : لعبة الاعتداء على العراق خطيرة وانه لن يقف مكتوف الايدي ازاءها .

■ الامارات العربية : شعب العراق وارض العراق غير قابلة للقسمة لكن اراضي وشعوب ايران قابلة للقسمة

العواصم ـ ١٥ ـ واع : استأثر الحديث الهام الذي القاه الرئيس القائد صدام حسين لدى توديعه وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي الى جبهات القتال امس باهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

ونقلت محطات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء فقرات طويلة من حديث السيد الرئيس مركزة على قول سيادته ان فرصة المسؤولين الايرانيين قبل ان يتقدم الجيش العراقي الى امام لاضافة مدن جديدة وارض جديدة اصبحت على الحافة .

وابرزت الصحف على صدر صفحاتها الاول تحذير السيد الرئيس لحكام طهران بان الدماء الاضافية التي لامبرر لهما ان تسيل ستكون لها حقوق اضافية بكل ماتعنيه هذه الكلمة .

كما ركزت اجهزة الاعلام على تاكيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق لن يحرص على وحدة ايران بعد الان وقول سيادته ان على شعبنا العربي في عربستان ان يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية ودوره الوطني والقومي كشعب له خصائصه المعروفة في التاريخ وفي التكوين القومي والوطني الحاضر .

واشارت الى قول السيد الرئيس ان على حكام طهران ان يفهموا ان العراق لايستخدم لغة التهديد للمظاهر والمتاجرة عليهم ان يعلموا ان العراق ليس من النوع الذي يقول كلاما لا يقصده .

وابرزت اجهزة الاعلام تاكيد سيادته ان الارض والمياه التي يحررها العراق توازي تحرير اجزاء من ارض فلسطين وان النصر ليس للعراقيين فقط وانما للامة العربية التي يقاتل العراق الظلم والاعتداء والبغي نيابة عنها .

● الاردن

ففي عمان تصدرت كلمة الرئيس القائد صدام حسين نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون الاردني كما ابرزت الصحف الاردنية بعناوين بارزة على صدر صفحاتها الاول فقرات مطولة من كلمة السيد الرئيس .

وركزت الصحف الاردنية على قول سيادته بان فرصة حكام ايران قبل ان يتقدم الجيش العراقي لاضافة مدن جديدة وارض جديدة اصبحت على الحافة وان على حكام طهران ان يعلموا ان العراق لايستخدم لغة التهديد للمظاهرة والمناورة وعليهم ان يعلموا ان العراق ليس من النوع الذي يقول كلاما لايقصده .

كما ابرزت الصحف الاردنية قول السيد الرئيس انه ينبغي على حكام طهران ان يفهموا ان الدماء الاضافية التي لامبرر لها ان تسيل ستكون لها حقوق اضافية بكل ماتعنيه الكلمة .

ونقلت صحيفة الدستور مقتطفات مطولة من كلمة السيد الرئيس شددت على دعوة سيادته للشعب العربي في عربستان ان يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية على ارضه وقوله انه ينبغي لهذا الشعب ان يمارس دوره الوطني والقومي وحقوقه الوطنية والقومية المشروعة كشعب له خصائصه المعروفة في التاريخ وفي التكوين القومي والوطني الحاضر .

● الكويت

اما في الكويت فقد استأثرت الكلمة المهمة التي القاها الرئيس القائد صدام حسين باهتمام اجهزة الاعلام والصحافة الكويتية .

وتصدرت كلمة سيادته نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون الكويتي وافردت لها الصحف الصادرة اليوم عناوين رئيسية بارزة مركزة على تحذير سيادته لحكام طهران بان فرصتهم قبل ان يتقدم الجيش العراقي لاضافة مدن جديدة وارض جديدة اصبحت على الحافة .

وابرزت تشديد السيد الرئيس على ان لعبة الاعتداء على العراق لعبة خطيرة وانه لايقف مكتوف الايدي ازاء تلك اللعبة .

ونقلت الصحف الكويتية قول سيادته .. انه ينبغي على حكام طهران ان يفهموا .. ان الدماء الاضافية التي لامبرر لها ان تسيل ستكون لها حقوق اضافية بكل ماتعنيه الكلمة .

● الامارات العربية

وفي ابو ظبي ابرزت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بدولة الامارات العربية المتحدة كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبعناوين بارزة وعلى صفحاتها الاولى .

وركزت اجهزة الاعلام بدولة الامارات على دعوة السيد الرئيس لشعبنا في عربستان ان يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية على ارضه مشيرا الى انه ينبغي لهذا الشعب ان يمارس دوره الوطني والقومي وحقوقه المشروعة كشعب له خصائصه المعروفة بالتاريخ .

وشددت على قول سيادته ان العراق لن يحرص بعد الان على وحدة ايران لان البلد الذي يكن العداء للعراق وللامة العربية ينبغي ان يتدهور وان يتجزأ وان لعبة الاعتداء على العراق لعبة خطيرة ولن نقف مكتوفي الايدي ازاء تلك اللعبة وقول سيادته ايضا ان شعب العراق وارض العراق غير قابلة للقسمة ولكن اراضي وشعوب ايران قابلة للقسمة وعوامل القسمة وظروفها وضروراتها تنمو فيها يوما بعد يوم .

واشارت صحف دولة الامارات العربية الى قول السيد الرئيس ان على حكام ايران ان يفهموا ان العراق لايستخدم لغة التهديد للمظاهرة والمناورة وان يعلموا ان العراق ليس من النوع الذي يقول كلاما لايقصده وتاكيد سيادته ان الدماء الاضافية التي لامبرر لها ان تسيل ستكون لها حقوق اضافية بكل ماتعنيه الكلمة .

كما اشارت الى تاكيد سيادته بان نتيجة الحرب محسومة لصالح العراق منذ ان رد على العدوان الايراني وقوله ان النصر ليس للعراقيين فقط وانما للامة العربية التي يقاتل العراق الظلم والاعتداء والبغي نيابة عنها .

● قطر

وفي الدوحة استقبلت اجهزة الاعلام والصحافة القطرية كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين باهتمام كبير وابرزت تحذير سيادته مجددا لحكام ايران بانهم اذا لم يقبلوا بانهاء الحرب والاستجابة لمطالب العراق فان القوات العراقية ستضيف مدنا وارضا ايرانية جديدة .

كما ابرزت الصحف القطرية دعوة السيد الرئيس للشعب العربي في عربستان ان يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية على ارضه .

واشارت في هذا الصدد الى قول سيادته انه ينبغي لهذا الشعب ان يمارس دوره الوطني والقومي وحقوقه الوطنية والقومية المشروعة كشعب له خصائصه المعروفة في التاريخ وفي التكوين القومي والوطني .

وركزت على تاكيد الرئيس القائد استعداد العراق لتقديم كل انواع العون من البندقية الى الامور الاخرى التي تحتاجها الشعوب الايرانية من اجل ان تحصل على حقوقها الوطنية والقومية ومن اجل ان تعيش بشرف واستقرار وتقيم علاقات حسن الجوار مع العراق .

كما ركزت اجهزة الاعلام القطرية على تاكيد سيادته من ان العراق يعيش حالة تاريخية جديدة وقول سيادته ان ٨٠٠ سنة من السبات والذل والجوع والقهر والاحساس بالموقع الادنى بالمقارنة مع امم اخرى اصبح ماضيا .

وخصصت صحيفة الراية القطرية افتتاحيتها اليوم للاشادة بموقف العراق وايجابيته من الجهود الدولية لانهاء الحرب التي بدأتها ايران ولفتت انظار حكام طهران الى التحذير الجدي الذي ورد في كلمة الرئيس القائد امس .

● لبنان

وفي بيروت نقلت جميع الصحف اللبنانية الصادرة اليوم وبعناوين بارزة فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس القائد مركزة على تحذير سيادته لحكام طهران من ان فرصتهم قبل ان يتقدم الجيش العراقي الى امام لاضافة مدن جديدة وارض جديدة اصبحت على الحافة .

وابرزت الصحف اللبنانية دعوة السيد الرئيس لشعبنا في عربستان ان يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية على ارضه وقول سيادته انه ينبغي لهذا الشعب ان يمارس دوره الوطني والقومي وحقوقه الوطنية المشروعة كشعب له خصائصه المعروفة في التاريخ وفي التكوين القومي والوطني .

كما نقلت الصحف اللبنانية تاكيد السيد الرئيس من ان العراق على استعداد لبناء علاقات وطيدة مع الشعب الكردي الايراني وشعب بلوجستان والاذربيجانيين وكل الوطنيين الحقيقيين من غير الجهلة ومن غير المرتبطين بالاستعمار من الايرانيين جميعا .

● وكالتا انباء الخليج والسعودية

ونقلت وكالتا انباء الخليج والسعودية فقرات مطولة من كلمة الرئيس القائد صدام حسين .

وركزت وكالة الانباء السعودية على تحذير سيادته لحكام طهران من ان الدماء الاضافية التي لامبرر لها ان تسيل ستكون لها حقوق اضافية بكل ماتعنيه هذه الكلمة .

كما ركزت الوكالة على قول سيادته ان فرصة المسؤولين الايرانيين قبل ان يتقدم الجيش العراقي الى امام لاضافة مدن وارض جديدة اصبحت على الحافة وتاكيد السيد الرئيس على ان استمرار الحديث عن زحزحة الجيش العراقي عن مواقعه بالقوة امر مستحيل .

● تونس

وفي تونس ابرزت صحيفة (العمل) التونسية تاكيد الرئيس القائد صدام حسين وقوف العراق الى جانب الشعوب الايرانية في نضالها من اجل نيل حقوقها الوطنية والقومية ومن اجل ان تعيش بشرف واستقرار وتقيم علاقات حسن جوار مع العراق .

كما ابرزت الصحيفة على صدر صفحتها الاولى تحذير السيد الرئيس لحكام طهران بان فرصتهم قبل ان يتقدم الجيش العراقي الى امام لاضافة مدن وارض جديدة اصبحت على الحافة .

● اصداء عالمية

اما على الصعيد العالمي فقد داولت الصحف اليوغسلافية اهتماما بالغا لحديث السيد الرئيس وركزت صحيفة (بوربا) على دعوة الرئيس القائد لشعبنا في عربستان بان يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية .

واشارت صحيفة (بوربا) الى تحذير السيد الرئيس لحكام طهران بان فرصتهم قبل ان يتقدم الجيش العراقي لاضافة مدن واراض جديدة اصبحت الان على الحافة .

وابرزت الصحف اليوغسلافية الاخرى على صدر صفحاتها الاولى تاكيد السيد الرئيس استعداد العراق لتقديم كافة انواع العون والمساعدة الى الشعوب الايرانية المظلومة من اجل نيل حقوقها الوطنية والقومية كما نقلت شبكات الاذاعة والتلفزيون اليوغسلافية موجزا عن حديث الرئيس القائد صدام حسين ..

● الهند

ونشرت الصحف الهندية كافة اليوم فقرات واسعة من خطاب السيد الرئيس وبعناوين بارزة .

كما اذاعت محطات الاذاعة والتلفزيون الهندية الخطاب في جميع نشراتها الاخبارية . وكان عنوان الخبر الذي اذاعته هذه المحطات يقول (الرئيس العراقي يحذر ايران من تصعيد جديد للحرب اذا لم تقبل بوقف اطلاق النار) .

واحتل الخطاب المكان البارز في نشرات الاخبار الليلة الماضية وصباح اليوم وظهر اليوم . كما بثت وكالتا (برست ترست اوف انديا) و (يونايتدنيوز اوف انديا) للانباء فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اما صحيفة ناشنال هيرالد الواسعة الانتشار فقد نشرت الخطاب في صدر صفحتها الاولى تحت عنوان (العراق يحث ايران على قبول السلام) اما صحيفة ميلاب فنقلت الخطاب تحت عنوان (الرئيس العراقي يدعو الى السلام من موقع القوة) .

كما نشرت صحيفتا هندوستان تايمز الصادرة في بومباي وباتريوت خطاب السيد الرئيس بشكل مفصل فيما نشرت الصحف المسائية الخطاب تحت عنوان (الرئيس العراقي يحذر الحكام الفرس ـ السلام او الفناء) .

● وكالات الانباء

كما نقلت مختلف وكالات الانباء العالمية فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس لدى توديعه دفعة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي الى جبهات القتال مع العدو الفارسي امس .

وركزت وكالات انباء رويتر والاسيوشيتيد بريس ويونايتدبريس والفرنسية على تحذير السيد الرئيس لحكام طهران وقوله ان فرصة المسؤولين الايرانيين قبل ان يتقدم الجيش العراقي الى امام لاضافة مدن جديدة وارض جديدة اصبحت على الحافة .

كما ركزت على دعوة سيادته لشعبنا في عربستان ان يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية على ارضه مشيرة الى تاكيد سيادته ايضا ان العراق على استعداد لتقديم كل انواع العون للشعوب الايرانية من اجل ان تحصل على حقوقها الوطنية والقومية ومن اجل ان تعيش بشرف واستقرار وتقيم علاقات حسن جوار مع العراق .

وزير الصناعة يرأس وفدنا الى اجتماعات المؤتمر العربي للثروة المعدنية في الاردن الشهر المقبل

يرأس السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن الوفد العراقي الى اجتماعات المؤتمر العربي الرابع للثروة المعدنية الذي يعقد في العاصمة الاردنية عمان نهاية الشهر المقبل .

وسيقدم الوفد العراقي ورقة عمل تبرز التطور الحاصل في مجال الثروة المعدنية بعد ثورة السابع عشر من تموز .

وتتضمن الورقة عدة مواضيع منها المسوحات الجيولوجية والتحريات الفنية ومواد البناء الاولية وتصنيعها والصناعات الانشائية والاملاح .

وقال السيد صبحي ياسين وكيل الوزارة لشؤون التخطيط والتنمية في تصريح لوكالة الانباء العراقية حول اهمية التعاون التنموي (الصناعي) العربي المشترك .. ان واقع التجزئة في الوطن العربي كان عاملا سلبيا واجه امكانيات الامة العربية وعرقل تطورها وتقدمها .

واضاف ان قيادة الحزب والثورة لازالت تؤكد على اهمية التنسيق التنموي بين ارجاء الوطن العربي الواحد وقد عمل العراق جهده في هذا المجال لتحقيق طرح القطر حول عقد التنمية في الثمانينات للاقطار العربية في مؤتمر قمة عمان .

واوضح ان للعراق دورا كبيرا بارزا في هذا التعاون حيث ساهم في مجالين الاول التعاون من اطار الاتحادات والمنظمات النوعية المتخصصة والشركات العربية المشتركة المتفرعة عن الجامعة العربية ومؤسساتها الاقتصادية .

اما المجال الثاني فهو التعاون الثنائي .. وهو ماتحقق خلال الستة شهور الماضية فقط حيث ساهم العراق في شركة الخليج للالمنيوم وهو مشروع عربي مشترك تم التوقيع عليه مؤخرا في البحرين وبلغت مساهمة القطر فيه بنسبة ٢٠ بالمائة من راسمالها .. اضافة الى مشاركتنا في الشركة العربية للمعادن بالتعاون مع بعض الاقطار العربية والشركة العربية للتعدين ومشاريع اخرى مشتركة كمشروع الزجاج المسطح الذي اعدت دراسته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الذي من المؤمل اقامته في العراق .. ومشروع لايجاد شركة مشتركة بين الاردن والعراق للتعاون في مجال صناعات الغزل والنسيج والغذائية والانشائية .

واشار الى ان هذا التعاون لم يقتصر على مؤسسات القطاع الاشتراكي وانما امتد الى النشاط الخاص عن طريق اتحاد الصناعات العراقي للمساهمة في المشاريع الصناعية ضمن منطقة الخليج العربي كمشروع تكرير خامات الحديد .

واكد ان العراق عمل ويعمل على دعم المنظمات والاتحادات النوعية العربية المتخصصة ماليا ومعنويا ويسرني القول بان منظمات عربية متخصصة لها قدر كبير من الاهمية في مجال التخطيط للتعاون العربي قد اصبح مقرها الدائم مدينة بغداد مثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والشركة العربية للاستثمارات الصناعية والاتحاد العربي للصناعات الهندسية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية والاتحاد العربي للصناعات الورقية واتحادات عربية اخرى .. لان التعاون العربي هو هدفنا الكبير من اهداف قطرنا وثورتنا وحزبنا .

دورة للعاملين بالمجال الاعلامي في « اوابك »

تقيم الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول نهاية الشهر المقبل دورة في الكويت للعاملين في المجال الاعلامي والعلاقات العامة .

وتناقش الدورة على مدى اسبوع عدة موضوعات ابرزها عمليات واستكشاف وانتاج النفط والعلاقات الدولية وكذلك الصناعات اللاحقة للانتاج والنفط والاعلام العربي والدولي واسعار النفط والغاز وكذلك موضوعات تتعلق بتطوير العقود النفطية .

قائد قوات القاطع الاوسط لبعثة «واع»

الغارات الليلية التعرضية لقواتنا ضد العدو الفارسي نهج مركزي نحرص على اتباعه

قواتنا الباسلة على مشارف دسفول تنفذ عملية تعرضية باسم الشهيد الصحفي قاسم حسن

مشارف ديزفول ـ بعثة واع : وصف العميد الركن قائد قوات القاطع الاوسط الغارات الليلية التعرضية التي تنفذها قواتنا ضد العدو الفارسي بانها نهج مركزي مستمر نحرص على اتباعه وهو احد الاسباب الرئيسة التي جعلت العدو الفارسي على توجس الخوف والفزع والريبة في قواطع العمليات على الدوام .

وقال في حديث ادلى به للبعثة في احد المواقع الامامية على مشارف ديزفول ان قواتنا لا تترك بابا لكسر شوكة العدو وتحطيم غطرسته الا وطرقته الامر الذي يدفع بمقاتلينا الابطال لتنفيذ الغارات الليلية التي تهدف من ورائها تكبيد العدو المزيد من الخسائر .

واشار الى ان قواتنا المسلحة تقوم باستمرار في قواطع عملياتها بكشف الالغام التي يزرعها العدو في مناطق معينة حيث تقوم قواتنا بزرعها من جديد في مناطق مرور قوات العدو وهي من الامور المالوفة التي اضحت تثير رعب العدو وتزيد من حالة انهياره .

واوضح ان الجندي العراقي لا يعرف الاستكانة وهو في حركة فاعلة باستمرار وكما ان الحرب قد الحقت بالعدو المزيد من الدمار والتخريب نجدها على الجانب الاخر قد زادت من تماسك مقاتلينا وتصاعد قدرتهم على العطاء السخي من اجل المبادىء والقيم وحقوقنا المشروعة .

ومن جانب اخر تابعت بعثة واع في الخطوط الامامية على مشارف ديزفول احدى العمليات التعرضية التي نفذتها واحدة من مجموعاتنا القتالية يوم الخميس الماضي .

واكد ضابط ركن قوات القاطع الاوسط ان العملية التي حملت اسم الشهيد الصحفي قاسم حسن تعتبر من العمليات اليومية التي دابت على تنفيذها قواتنا في محاورها القتالية ضد العدو الفارسي بهدف تاديبه والحاق المزيد من الخسائر بافراده ومعداته .

كما روى تفاصيل العملية حيث قال انه في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس لاحظت قواتنا تحشدا لقوة العدو خلف ساتر ترابي يقع امام احد فروع نهر الكرخة القريبة من منطقة ديزفول وكان العدو يهدف من وراء تحشده الى التقرب من قطعاتنا الموجودة في المنطقة .

وبعد ان تم رصد وتشخيص حجم قوة الحشد المعادي وتحديد المنطقة الهجومية اللازمة للانقضاض عليه .. قامت مجموعتنا القتالية بشن هجوم على الحشد المعادي وتمكنت من ابادة غالبية افراده فيما راحت البقية مذعورة تتراجع الى النهر سابحة فيه الى الجانب الاخر .

واكد ضابط ركن قوات القاطع الاوسط يقظة قطعاتنا الباسلة وقدرتها على تكبيد العدو المزيد من الخسائر .. وقال ان استخدام العمليات الليلية من جانب قطعاتنا المسلحة وفر لنا عنصر مباغتة العدو بشكل اكثر فاعلية وخاصة بالنسبة لقطعاتنا الموجودة في خط التماس الاول حيث يجعلها في حركة مستمرة باتجاه تنفيذ المزيد من العمليات التعرضية والغارات الليلية التي تكبد العدو جراءها المزيد من الخسائر في الارواح والمعدات .

تنفيذ عدد من معامل تعبئة الغاز السائل ومحطات تعبئة الوقود في محافظات القطر

تنفذ دائرة المشاريع في المؤسسة العامة لتوزيع المنتوجات النفطية حاليا ٤ معامل لتعبئة الغاز السائل و٢٥ محطة لتعبئة الوقود بكلفة ١٤ مليونا و٨٠٠ الف دينار .

وستنفذ الدائرة خلال العام الحالي ٦ معامل اخرى لتعبئة الغاز السائل بكلفة ٩ ملايين دينار و٤ مستودعات بكلفة ٨ ملايين دينار .

وقامت دائرة المشاريع بتنفيذ عدد من المشاريع في مناطق مختلفة من القطر تتراوح كلفة كل مشروع اكثر من مليوني ونصف المليون دينار كما قامت بتشييد عدد من الكراجات والمخازن خلال الاعوام الثلاثة الماضية بلغت كلفها الاجمالية اكثر من مليون دينار .

وقال السيد عدنان تركي رئيس الدائرة ان جميع هذه المحطات تعمل اوتوماتيكيا وتتوزع على جميع محافظات القطر وستساهم في تامين الطلب المتزايد على الوقود .

واضاف ان لدى الدائرة خطة لانشاء عدد من معامل الغاز السائل في جميع انحاء القطر لتغطية كافة المدن والاقضية والنواحي والطرق الخارجية .

مناقشة سبل انجاح البطولة العربية الثالثة للفروسية

وصل بغداد فجر امس مولاي ادريس الوزاني رئيس الجامعة الملكية المغربية للفروسية على راس وفد في زيارة للقطر تستمر عدة ايام بدعوة من الاتحاد العربي للفروسية .

وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد العربي للفروسية تتعلق بالبطولة العربية الدولية الثالثة المقرر اقامتها في المغرب اواخر حزيران المقبل .

وكان باستقبال الوفد السيد شهاب احمد الخالدي رئيس الاتحاد العربي للفروسية والسفير المغربي في بغداد .

اعلان صادر من مديرية الاقامة

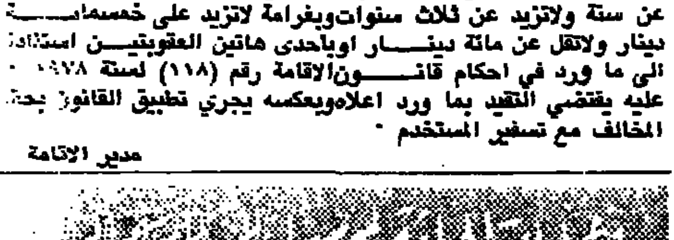
ان درجة الالتزام بالقوانين والانظمة النافذة في كل مجتمع تعبر في جانب من جوانبها عن مرحلة التطور الحضاري الذي يعيشها ذلك المجتمع مثلما تعبر عن درجة الوعي الوطني والقومي لابنائه ... وفي ضوء ذلك نامل من الاخوة المواطنين الالتزام باحكام قانون اقامة الاجانب رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٨ والتعليمات الخاصة بتشغيل العرب عند استخدامهم للاجنبي او العربي خشية وقوعهم امام المساءلة القانونية .. علما بان الجهات المختصة سوف لن تتساهل مع من يثبت تقصيره في اي مجال من المجالات المنصوص عليها قانونيا .. لذلك نامل من الاخوة المواطنين مراعاة مايلي والالتزام به بدقة .

١ ـ لايجوز استخدام الاجنبي الا بعد حصوله على الموافقة بالاقامة في القطر من قبل الجهات المختصة . وبالنسبة للعربي بعد حصوله على هوية المواطن العربي ضمن المدة القانونية بذلك .

٢ ـ على كل مواطن يروم استخدام الاجنبي او العربي ان يخبر مديرية الاقامة او احد مكاتبها في المحافظات خلال (٢٤) ساعة من تاريخ وصول او مغادرة الاجنبي والعربي للقطر .

٣ ـ كل مواطن يخالف ما جاء اعلاه يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد عن ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على خمسمائة دينار ولاتقل عن مائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين استنادا الى ما ورد في احكام قانون الاقامة رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٨ . عليه يقتضي التقيد بما ورد اعلاه وبعكسه يجري تطبيق القانون بحق المخالف مع تسفير المستخدم .

مدير الاقامة



القادسية ـ مراسل « الثورة » :

بدات محطة تاجير وصيانة المكائن في محافظة القادسية عمليات الحراثة لمحصول الرز للموسم الزراعي الصيفي الحالي .

وقال السيد تركي كريدي مدير المحطة بان ٩٠ ساحبة تشارك في هذه العمليات موزعة على مناطق الشامية والمهناوية والشنافية وغماس والصلاحية .. وينتظر انجاز عمليات الحراثة التي تبلغ ٢٧ الف دونم ضمن اراضي القطاع الاشتراكي منتصف الشهر المقبل .

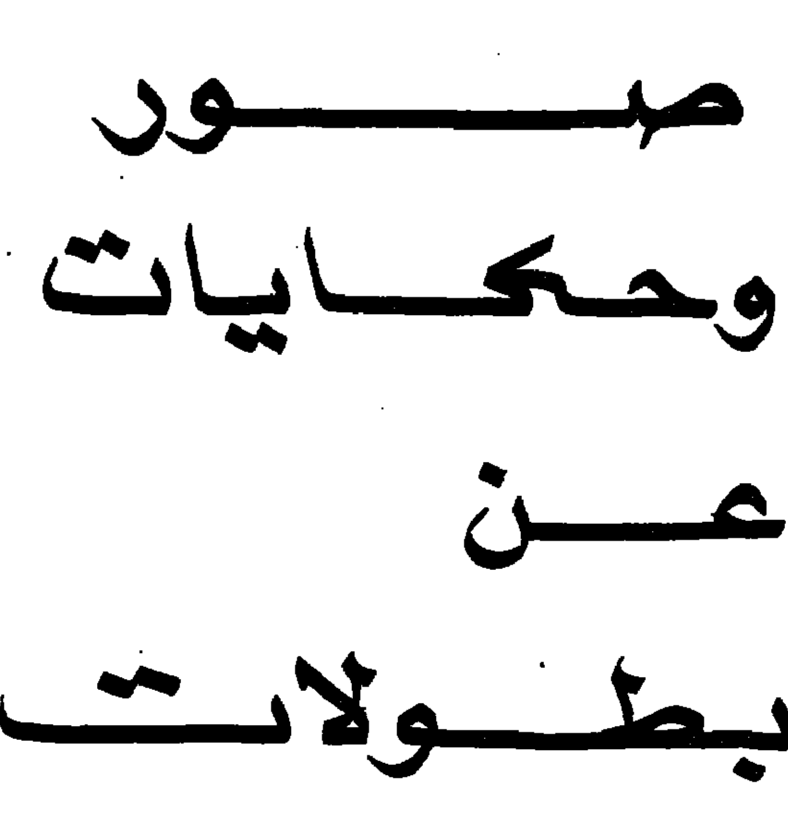
واضاف بانه تمت تهيئة الساحبات لحراثة المساحات غير المشمولة بخطة المحطة والتابعة للنشاط الخاص فيما يجري العمل لتعديل بعض المساحات لمحصول الرز التي لم تزرع في الموسم السابق لغرض زراعتها في الموسم الحالي .

واكد بان عمليات الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير ستجري مطلع الشهر المقبل لحصاد مساحة ١٤٠ الف دونم للمحاصيل الشتوية .

وتتضمن الخطة الزراعية للموسم الصيفي الحالي للقطاع الاشتراكي والنشاط الخاص زراعة مساحة ٨٦ الفا و٤٨٠ دونم رز والف و١٧٩ دونم ذرة صفراء و٩٥٥ دونم ماش و١٩ الفا و٦١٧ دونم ذرة بيضاء وخمسة الاف و١٨٦ دونم سمسم والف و ٤٦٦ دونم طماطة مكشوفة وخمسة الاف و٣٣٧ دونم عباد الشمس و ٢٧ الفا و٣٩ دونم خضر صيفية .

هكذا منه الأصل









صور وحكايات عن بطولات صناديد الشجعان على

في طريقنا الى احد تشكيلاتنا الرابضة في الخط المتقدم الاول المواجه للعدو الفارسي على مشارف الخفاجية ·

كنا نشاهد نيران ابطالنا الصناديد الكثيفة واصاباتهم الدقيقة وهي تصب غضبها على مواقع العدو وتجمعاته وتحرقها ، حيث ترتفع اعمدة الدخان فتغلف سماء مواقعهم ·· وتقول حينها : كيف لاينتصر العراق وفيه مثل هؤلاء الصناديد الذين جعلوا العدو لا يعرف ليله من نهاره وزرعوا بين صفوف افراده الرعب والدمار جراء الضربات المتتالية التي يوجهونها له وبأستمرار ·

اقتدار هؤلاء الرجال

وفي احاديث هؤلاء الابطال معان عديدة تجسد بأسهم وشجاعتهم واقتدارهم على مواصلة القتال ضد العدو المتغطرس حتى يعترف بحقوقنا كاملة في ارضنا ومياهنا ، وبذل الدماء سخية من اجل الحفاظ على تربة الوطن وعزته وكرامته وسيادته والحفاظ على روح النصر الذي حققوه ضد اعداء الله والعروبة والاسلام ·

فالمقاتل نعمان موسى كاظم يقول : ان مقاتلي التشكيل يدكون يوميا بنيران اسلحتهم مواقع العدو ومعسكراته في هذا المحور ويكبدونه الخسائر الكبيرة في الارواح والمعدات ·· ويدحرون محاولاته التقرب من قطعاتنا الامامية ويلحقون المزيد من الهزائم بالقائمين بها ·

ويضيف ·· ان الجيش العراقي بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين قادر على الوصول الى اي هدف ترتأي قيادة الحزب والثورة الوصول اليه وفي عمق الاراضي الايرانية ·· ويستطيع جيشنا تحطيم اي موقع للعدو ، لانه يقاتل بايمان ويدافع عن الحق ضد الباطل·

نعاهد القائد على الاستمرار بنفس الروحية

ويعاهد آمر التشكيل باسم المقاتلين السيد الرئيس القائد صدام حسين على الاستمرار بالقتال وبنفس الروحية التي قاتلوا فيها العدو الجاهل في اليوم الاول من المعركة من اجل استرجاع كامل حقوقنا المغتصبة ·

اما المقاتل هيثم ادريس مجيد فيشير الى الحرب العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي ويقول ان الحقيقة تبقى دائما ساطعة واضحة وهي تكتشف عاجلا او اجلا ·· فالعنصريون الفرس تحدوا العراق فقبل التحدي وجابه العدوان وحقق الانتصار على الذين اعتدوا على حقوقه واغتصبوا ارضه ومياهه ، وان هذا النصر انما تحقق بفضل قوة ايمان المقاتل العراقي بعدالة قضيته وحكمة قيادته المتمثلة بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ·

واضاف ·· ان جند صدام حسين اثبتوا وهم في مواقع القوة والاقتدار بان العقيدة التي صقلت الرجال ستبقى ابدا المشعل الوهاج الذي ينير الدرب في ظل قائدنا صدام حسين وان روح القادسية الثانية ستظل خالدة على مر الزمن ·

ملاحم بطولية رائعة

ويقول المقاتل مظهر احمد عطا ·· لقد مضى على معركتنا الشريفة اكثر من خمسة اشهر وجحافلنا المنتصرة تقدم الملاحم البطولية الرائعة بفضل ايمانها الراسخ بالمبادىء والعقيدة واضعين نصب اعيننا مصلحة وطننا وامتنا مهما بلغت التضحيات ومهما طال الزمن الى ان ننتزع حقوقنا المشروعة والعادلة ونرغم عدونا على الرضوخ لمطالبنا ·

وحيا المقاتل ماجد عبد الحميد المعنويات العالية التي يتمتع بها المقاتل العراقي في دك مواقع العدو ومعسكراته ومنشآته مؤكدا ان مقاتلينا سيواصلون تهشيم رؤوس الاعداء حتى يعترفوا بحقوقنا في ارضنا ومياهنا ·

المقاتل وليد سعيد غني راصد المدفعية يقول : ان قصف العدو عشوائي وغير مؤثر مما يدل على فزعه والاضطراب الذي يعم فلوله على عكس نيران مدفعيتنا المؤثرة والدقيقة والتي تصيب مواقع العدو اصابات دقيقة ومؤثرة ·

دروس بليغة

واكد المقاتل احمد ابراهيم محمد ان قواتنا الباسلة استطاعت ان تلقن العدو الفارسي الدروس البليغة وان تكبده الخسائر الجسيمة في الارواح والمعدات حيث تم تدمير كل محاولاته في التقرب من مواضعنا الامامية ·

أما المقاتل فاروق فاضل عباس الذي بدا حديثه بالقاء مقاطع من قصائده التي نظمها خلال المعركة فيقول اننا في ظل قيادة الرئيس المناضل صدام حسين قادرون على مواصلة القتال والحفاظ على روح النصر مهما بلغت التضحيات ·

علامة بارزة في النضال العربي

ويقول المقاتل عبدالرضا ناصر ان قادسية صدام التي



مقاتلونا في الخطوط المتقدمة يعاهدون الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة القتال والاستمرار به بنفس الروحية حتى الحصول على حقوقنا العادلة



ان جيشنا الباسل بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين قادر على الوصول الى اي هدف ترتأي قيادة الحزب والثورة الوصول اليه وفي عمق الاراضي الايرانية





القرن العشرين مشارف الخفاجية..

سطر فيها ابطالنا الشجعان الانتصارات العظيمة ضد اعداء العروبة والاسلام ،علامة بارزة في تاريخ النضال العربي حيث اكدت هذه المعركة قدرة العراق والامة العربية على انتزاع الحقوق العربية المغتصبة من اعداء الامة .

ويشير المقاتل عشام قمر عباس الى ان كل محاولات العدو التقرب من قطعاتنا باءت بالفشل حيث تم تدميرها وتكبيد العدو مزيدا من الخسائر في فلوله ومعداته واسلحته .

ويقول المقاتل سالم حماد الجداع اننا وعلى مشارف الخفاجية نعاهد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة القتال حتى يرضخ العدو لطالبينا ويقر بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

ضرب العدو في العمق

وفي مكان اخر كنا نزور احد تشكيلاتنا المدفعية الامامية على مشارف الخفاجية ايضا ،حيث كانت مدافعنا تدك العدو بنيرانها الشديدة :

وكانت لنا مع رجال المدفعية الشجعان احاديث عن بطولاتهم وعطائهم المستمر في اسناد قطعاتنا الامامية وضرب العدو العمق وافشال كل محاولاته التقرب من قطعاتنا منذ اللحظات الاولى .

ويقول آمر التشكيل لنا الشرف الكبير في المساهمة بقادسية صدام من اجل اعادة حقوقنا المشروعة التي اغتصبها العدو الفارسي ونحن في المدفعية شعارنا اضرب ثم اضرب حتى يعترف العدو بحقوقنا في الارض والمياه) .

واضاف السيد الامر : ان مدفعيتنا توجه ضرباتها الماحقة لمواقع العدو في الخفاجية فلا يمر يوم دون ان نحقق عدة اصابات منظورة بالافراد والمعدات وبشكل دقيق ومركز .

روحية جديدة

وقال المقاتل عدنان عوادان مقاتلي المدفعية يعيشون حالة رائعة من التعاون الرفاقي والاندفاع في تأدية الواجبات القتالية وهذا يتأتى من الروحية الجديدة التي يحملها مقاتلونا في ظل انتصاراتنا على العدو الفارسي المعتدي فقد رفض بعض المقاتلين خلال اصابتهم بجروح في معارك سابقة الاخلاء واصروا على مواصلة القتال مع بقية رفاقهم .

وأشار المقاتل قاسم امين الى الدور الكبير الذي لعبته المدفعية في تحطيم ما سمي بالهجوم الفارسي على الخفاجية وبالتالي في اسناد هجومنا المظفر الذي قاده رتل القعقاع حيث تم تدمير الفرقة المدرعة الفارسية بالكامل مع سحق افواج فارسية للمشاة بقيت جثث افرادها في ارض المعركة .

وتحدث المقاتل كريم رشيد وهو من سكنة منطقة الحكم الذاتي عن اندفاعه وحماسه خلال وجوده على ارض المعركة ويقول كريم : انه عندما يتمتع باجازته يتمنى ان يعود للجبهة بسرعة وقبل موعد انتهاء اجازته الدورية .

مبادرات عديدة

اما المقاتل ج اول محمد حمودي فالجميع يعرف مبادراته في تأدية الواجبات التي يتم تنفيذها في القطعات الامامية فبالرغم من كونه سائقا فانه كان يشارك عدة مرات في مهام في الخطوط الامامية لقواتنا ويقول محمد ان هذه الواجبات جعلتني اعيش سعادة عميقة فما اعظم شعور الانسان وراحة ضميره عندما يؤدي عملا نافعا لوطنه لا سيما في ساحة المعركة .

وقال المقاتلان فاضل حاتم وقيس حسين ان قادسية صدام المجيدة كشفت للعالم اجمع عن بطولات واقتدار المقاتل العراقي . وكشفت من جهة اخرى عن عنجهية وغرور النظام الفارسي الذي يستهين بكل القيم الانسانية ويعبر باستمرار عن غباء وجهل يجسد العقلية المتخلفة الرجعية لخميني الدجال وحاشيته المريضة .

التوجيه السياسي والمعركة

واخيرا تحدث المقاتل عبد ميس جابر عن دور التوجيه السياسي في المعركة فقال ان توعية وتعبئة المقاتلين عن ابعاد الصراع العربي الفارسي وخلفية الاطماع الفارسية التي تحركها دوافع عديدة هي من ابرز القضايا التي يهتم بها التوجيه السياسي اضافة الى رعايته لكل المبادرات النضالية التي يقوم بها المقاتلون وفي مقدمتها حالات الاستبسال التي تمثل الصورة المطلوبة للمقاتل العقائدي الذي سعت الثورة لخلقه وبلورة شخصيته .

مشارف الخفاجية

هاشم حسن ـ محمد ياسين

تصوير : علي نعاس



جنود المدفعية البواسل يدكون مواقع العدو الفارسي يوميا ، ويلحقون به الهزائم المتتالية والخسائر الكبيرة .

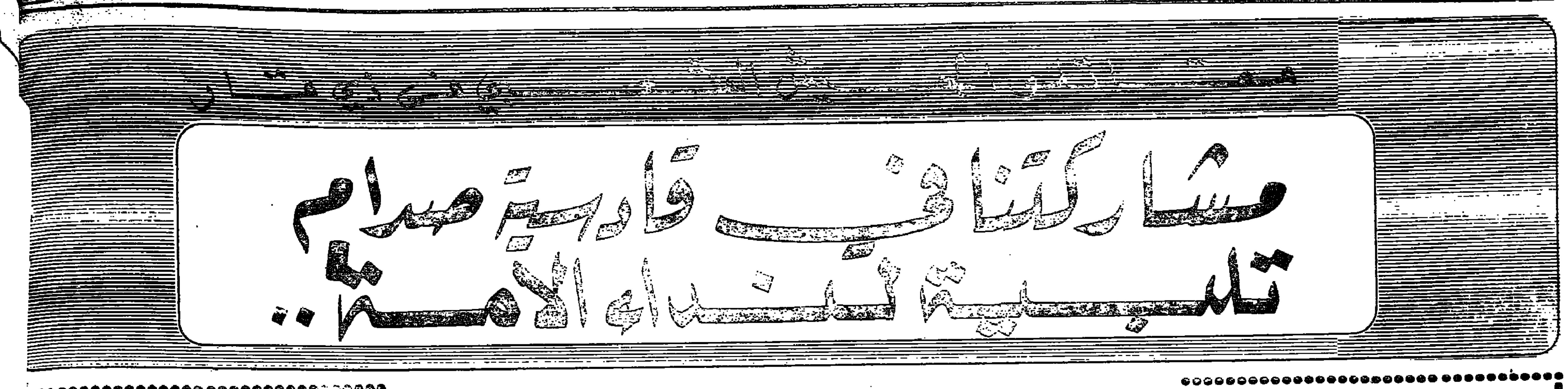




لنا الشرف الكبير في المساهمة بقادسية صدام من اجل اعادة حقوقنا المشروعة التي اغتصبها العدو الفارسي ونحن في المدفعية شعارنا " اضرب ثم اضرب حتى يعترف العدو بحقوقنا في الارض والمياه







مقاتلو الجيش الشعبي في منطقة ذي قار ، كانوا ضمن القواطع الاولى التي انتقلت الى جبهات القتال تلبية لنداء الواجب والامة ودفاعا عن كرامتها في معركة قادسية صدام .

وفي اللقاءات التالية يتحدث عدد من مقاتلي الجيش الشعبي هناك عن مساهمتهم التي اعتبروها تجربة غنية وممارسة نضالية كبيرة .. اثبتت الكثير من الحقائق والامور . تناولتها احاديثهم . التي نقلتنا الى الاسابيع الاولى من المعركة ، عندما دخل هؤلاء المقاتلون مدينة المحمرة وشاركوا ابطال قواتنا المسلحة في العديد من الواجبات والمهام .

واجبات عديدة

يصف الرفيق آمر قاطع الشهيد قاسم حايف للجيش الشعبي في ذيقار مشاركة الجيش الشعبي في قادسية صدام بانها فرصة اتاحتها لنا قيادة الحزب والثورة للمساهمة في هذه المعركة القومية الشريفة ويقول ان هذه المشاركة برهنت على تمتع مقاتلينا بالقدرات القتالية العالية واستعدادهم اللامحدود لتنفيذ المهام الموكلة اليهم كظهير لجيشنا النظامي . فقاموا بواجبات عديدة ودخلوا مناطق مختلفة من الجبهة .. فهنا قاعدة مغاوير .. وهناك قاعدة لمسك المخافر .. وغيرها لمقاومة الطائرات وهكذا .

لقد تميز مقاتلونا باندفاعهم الشديد وحرصهم الكبير على ان يكونوا خير مثال في الالتزام واداء مهامهم بامانة ونكران ذات . فتجد مقاتلا يرفض العودة الى الخطوط الخلفية رغم مرضه .. واخر يتطوع للذهاب الى الجبهة رغم اصابة احدى يديه بالشلل حيث اخفى الامر علينا في البداية .. وغير ذلك من الصور التي تدل على الايمان العميق بفكر الحزب وبالقضية العادلة التي نقاتل من اجلها .. فهي قضية الشعب كله .

وانتهز هذه الفرصة لاعاهد باسم المقاتلين قيادة الحزب والثورة على ان نواصل المسيرة جنودا امناء واوفياء للمبادىء يفتدون البعث .. والرئيس القائد صدام حسين .. بدمائهم وتضحياتهم .

وسام شرف ...

اما الرفيق ضابط ركن القاطع فيقول : بفخر واعتزاز لبى مقاتلو قاطعنا نداء الامة والواجب فتوجهوا الى الجبهة باندفاع وحماسة كبيرة للمساهمة في معركتنا ضد الفرس العنصريين .. تلك المساهمة التي نعتبرها وسام شرف يحمله كل مقاتل طيلة حياته . يذكره بهذه الايام الخالدة في تاريخ امتنا وهو قد شارك في معركة العرب جميعا .

ويضيف الرفيق ضابط ركن القاطع قائلا ان مقاتلينا كانوا يتنافسون على الذهاب للخطوط الامامية والمشاركة في تنفيذ الواجبات مع قواتنا المسلحة وذلك ما يؤكد حرصهم وتفانيهم من اجل ان يكون لكل منهم دور اكثر عليه في معركتنا المقدسة .

ويقول الرفيق آمر احدى القواعد في القاطع ذاته ان قادسية صدام اثبتت استعداد شعبنا وجيشنا على البذل والعطاء وتقديم التضحيات من اجل نصرة الحق والكرامة . حيث وقف الشعب كله مساندا لقواتنا المسلحة البطلة وهي تصنع تلك الانتصارات العظيمة في معركتنا العادلة .

ونحن مقاتلي الجيش الشعبي في هذا القاطع كان لنا شرف المساهمة مع رفاقنا من مقاتلي الجيش العراقي الباسل وهم يحررون مدينة المحمرة في ملحمة بطولية رائعة .. لقد كانت مساهمتنا شرفا كبيرا ونحن على استعداد لتنفيذ اي واجب نكلف به في هذه المعركة التي يقاتل بها جنودنا نيابة عن التاريخ .. نيابة عن الامة العربية ..

لقد لمسنا عشرات الصور التي تدعو للفخر والاعتزاز .. حيث اثبت المقاتلون قدراتهم العالية التي تدل على التدريب الجيد وهم يطبقون شعار « عرق التدريب يقلل من دماء المعركة » على ساحة الواقع .. كما عشنا صورة حية للتلاحم الحقيقي بين الجيش الشعبي من خلال الدور الذي اداه الجيش الشعبي في المعركة .. فكنت ترى الموظف والعامل والفلاح في الجبهة .. يضربون اروع الامثلة في الحرص والتفاني من اجل اداء الواجبات واضعين النصر نصب اعينهم دائما .. اننا واثقون بانفسنا وبقدرات هذه الامة على مجابهة كل التحديات .. وسنبقى على اهبة الاستعداد لتنفيذ اي واجب نكلف به على عموم الساحة العربية .. وان شاء الله ستكون جولتنا المقبلة في فلسطين .

لقاء رائع

اما الرفيق آمر القاعدة الخاصة في القاطع ذاته فيصف مساهمة مقاتلي الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام بانها ممارسة نضالية ناجحة تجسدت باندفاع المقاتلين وتاديتهم لمهامهم بشكل يدعو للاعجاب حقا .. وقد كان لقاؤنا رائعا مع رفاقنا المقاتلين في القوات المسلحة على خطوط المواجهة مع العدو الفارسي العنصري الذين اعربوا عن سعادتهم الكبيرة بهذه المشاركة .

ويقول ان الشعب كله ينتظر بفخر الى قيام الجيش الشعبي بهذا الدور الذي عكس اخلاصنا لمبادئنا ووطننا وامتنا .. وان مشاركة قطاعات الشعب كافة بهذه المعركة تدل على التفاف جماهيرنا حول قيادتها الثورية وعلى رأسها قائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين .

وان هذه الوقفة تعبر بصدق عن ايمان جماهير شعبنا بالحق الذي ندافع عنه في قادسية صدام .. تلك المعركة التي نخوضها من اجل كرامة الوطن وسيادته .

خبرة نعتز بها

ويشير الرفيق آمر احدى القواعد الى ان مشاركة الجيش الشعبي في قادسية صدام اثبتت حقيقة ان مقاتليه هم الظهير الحقيقي لجيشنا الباسل .. فكانوا منذ الايام الاولى للمعركة على خطوط النار يصنعون المجد معا .. ويرسمون ملامح الحياة الجديدة لامتنا العربية .

لقد اكسبتنا هذه المساهمة خبرة كبيرة نعتز بها .. وشعرنا اننا عبر هذه التجربة نمارس عملا نضاليا تمليه علينا مبادئنا واهدافنا التي نؤمن بها .. فلم تكن معنوياتنا عالية فقط . بل قدمنا التضحيات وادينا مهامنا المطلوبة بصورة مشرقة نفتخر بها .. ويعتز بها اهلنا وشعبنا وامتنا ..

وانتهز هذه الفرصة لنؤكد استعدادنا لتقديم المزيد من صور البذل والعطاء واداء اي واجب نكلف به .. فاليوم في الجناح الشرقي للامة العربية .. وغدا في فلسطين .. وبعده في اية بقعة عربية يدعوننا نداء الامة للتوجه اليها .

نحافظ على روح النصر

ويقول الرفيق آمر قاعدة مغاوير الناصرية ان قادسية صدام اتاحت لنا ممارسة فنون القتال التي تدربنا عليها في معركة قومية ، ونحن نواجه عدونا العنصري على ارض المعركة برفقة مقاتلي جيشنا البطل .. سندا فعليا وظهيرا متينا له في اول تجربة من نوعها .

لقد اسهم مقاتلو الجيش الشعبي بمشاركتهم هذه في الحفاظ على الانتصارات التي حققها جيشنا الباسل وتعزيزها ، وهم يطاردون فلول العدو الفارسي .. ويشاركون في تنفيذ العمليات البطولية .. لقد تعلمنا الكثير واكتسبنا المزيد من الخبرات واننا اليوم اكثر قدرة على العطاء والقتال من اجل حقوقنا العادلة .. لاننا نؤمن بهذه الحقوق وبضرورة استرجاعها رغم ادراكنا باننا لسنا دعاة حرب .. بل انها فرضت علينا .. فنحن لها .. وسنعمل باصرار اكبر من اجل الحفاظ على روح النصر .

ورفيق مقاتل اخر وهو آمر مجموعة يقول : كان من الطبيعي ان نستقبل نبأ تبليغنا بالمشاركة في هذه المهمة القومية ، بالفرح والسعادة ، فقد كنا منذ بداية المعركة نتطلع الى مثل هذا اليوم ، والبعض الكثير من رفاقنا المقاتلين يصرون على نيل هذا الشرف .. وذلك يعكس حرص مقاتلينا على ان يطبقوا المبادىء التي تربوا عليها في ارض الواقع .. فساهموا في الكثير من المهمات جنبا الى جنب مع رفاقهم ابطال القوات المسلحة، وقدموا نموذجا طيبا في التعاون والتنسيق ، برهنوا من خلاله قدراتهم على تنفيذ مثل هذه المهام مستقبلا .

ونختتم هذه اللقاءات بحديث للرفيق آمر ملحمة المجاميع من قاعدة مغاوير الشامية الذي قال ان قادسية صدام اعادت الثقة بالانسان العربي بعد حالات الانكسار التي عاشتها الامة ، فجسد المقاتل العراقي صدق الايمان بحقوقه واصراره على الحصول عليها مهما تطلب ذلك من تضحيات .

وجسد مقاتلونا ايضا صدق ايمانهم بمبادئهم .. فكانوا على استعداد تام لاداء اية مهمة .. وكان الجميع يتطلع الى الذهاب للجبهة للمساهمة في معركة الحق .. وعندما حان وقت التحرك اليها ، كان الكل يغني ويهزج فرحا بلقاء اخوتهم في القوات المسلحة الذين كان لنا شرف الوقوف بجانبهم وهم يصنعون تلك البطولات الخالدة في تاريخ شعبنا وامتنا .. وفي اول تجربة من نوعها تؤكد ان امتنا تعيش عبر هذه المعركة حالة من النهوض . يفخر بها كل عربي شريف .

رياض شايا

تصوير : يوسف حسين

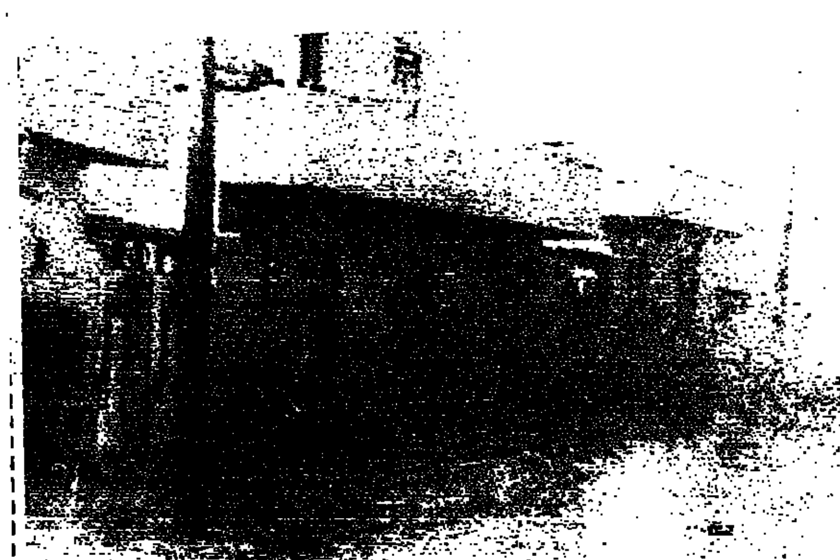
احاديث وحكايات عن مساهمات مقاتلي الجيش الشعبي في الواجبات والمهام مع مقاتلي قواتنا المسلحة الباسلة في معارك تحرير المحمرة ..







مشاركتنا في معركة التحرير والشرف ممارسة نضالية كبيرة ومتميزة نعتز ونفتخر بها ..



تتمـــات تتمـــات تتمـــات تتمـــات تتمـــات تتمـــات تتمـــات

القائد صدام حسين يستقبل – بقية

ستقبال ونقـــن ... اء الشعب العربـــي ... واته المسلحة الـــى ... اء شعب العـــراق ... بوجه التحديات التي ... كل عربي يشعـــر ... القومية .

... اننا عندما نؤيـد ... راقي بصموده فـــي ... ن اراضيه وسيادتــه ... مقدساته ذلك لانــه ... كل الحقوق العربية ... نا الى جانب اخواننا ... تم بقناعة وصدق . ... جددا ان الشعـــب ... يد شعب العـــراق ... ستعادة حقوقـــه ... ومطالبيه العادلـــة ... ومياهه والدفـــاع ... ه التي هي دفـــاع ... ضايا العربية مشيدا ... ت التي يحققهـــا ... ند الفرس المعتديـن ... التي انجزها فـــي ... ياسين .

... الرئيس الضيف الى ... الاخوية المتطورة بين ... لقطر اليمني الشقيق ... لازدهار اللذيـــن ... فضل وعي القيادتين ... في القطريـــن .

... الاجتماع عن الجانب ... سادة عزة ابراهيـم ... مجلس قيـــادة ... ه محيي الديـــن ... ب رئيس الجمهورية ... رمضان عضـــو ... دة الثورة النائـــب ... س الوزراء والسادة ... الوزراء طـــارق ... مجلس قيادة الثورة ... رالله وزير الدفـــاع ... يدان وزير النقـــل ... والسيد طارق حمد ... امين السر العـــام ... ة الثورة والدكتور ... ادي وزير الخارجية ... اق في الجمهوريـــة ... منية .

... الاجتماع عن الجانب ... قيق السيد عبـــد ... الغني نائب رئيـــس ... والسادة علي لطف ... الخارجية ومحمـــد ... دوة عضـــو المجلس ... ومحمد حـــزام ... وزير الاقتصـــاد ... والمقـــدم عبدالعزيز ... س هيئـــة الاركان ... ات المسلحة .

... السيد الرئيس المهيب ... ام حسين القائد العام ... ملحة امس مادبـــة ... ا للعقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهوريـــة العربية اليمنية والوفـــد المرافق له .

وحضر المأدبة السيد عـزة ابراهيم نائب رئيس مجلـــس قيادة الثورة والسيد طه محيي الدين معروف نائب رئيـــس الجمهورية والسيد طه ياسـين رمضان عضو مجلس قيـادة الثورة النائب الاول لرئيـــس الوزراء وعدد من الســـادة اعضاء مجلس قيادة الثـــورة والوزراء .

وكان العقيد علي عبداللـــه صالح قد وصل الى بغداد فـــي ساعة مبكرة من صباح امس تلبية لدعوة من السيـــد الرئيس المهيـــب الركـــن صدام حسين على رأس وفد في زيارة رسمية للقطر .

وجرى للرئيس علي عبدالله صالح استقبال رسمي كان في مقدمة المستقبلين السيـــد الرئيس صدام حسين .

ولدى هبوط الطائرة الخاصة التي اقلت الرئيس الضيـــف والوفد المرافق له صعد اليهـا السيد قيس توفيق المختـــار رئيس دائرة المراسم برئاســة ديوان رئاسة الجمهوريـــة وسفير الجمهورية العربيـــة اليمنية في بغداد لمرافقـــة الرئيس علي عبدالله صالح .

وعند سلم الطائرة عانـــق السيد الرئيس ضيفه الرئيس علي عبدالله صالح مرحبـــا به ومتمنيا له طيب الاقامـــة في القطر .

ثم صافح الرئيس الضيـــف مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طاهـــر توفيق وزير الصناعة والمعادن وحسن علي وزير التجـــارة وحكمة ابراهيم والسيد طارق حمد العبدالله امين الســـر العام لمجلس قيادة الثورة .

اصطحب بعد ذلك السيـــد الرئيس ضيفه الى مقر اقامته . وبعد ان امضى السيد الرئيس صدام حسين استراحة قصيرة في مقر اقامة الرئيس الضيف تبادل خلالها الاحاديث الودية والكلمات الترحيبية غـــادر سيادته مودعا من قبل العقيـد علي عبدالله صالح والوفـــد المرافق له .

ويضم الوفد المرافق للرئيس الضيف السيد عبدالعزيز عبـد الغني نائب رئيس الجمهوريـــة والسادة علي لطف الثـــور وزير الخارجية ومحمد سالـم باسندوه عضو المجلـــس الاستشاري ومحمد حـــزام الشوحطي وزير الاقتصـــاد والصناعة والمقدم عبدالعزيـــز البرطي رئيس هيئة الاركـــان العامة للقوات المسلحة وعددا من المسؤولين .   واع

... ورة » على مشارف ... بقول – بقية

... قوات الفارسيـــة ... قتل العديد مـــن ... مير اسلحته والياته . ... البعثة من موقـــع ... منطقة القتال السنـة ... عمرة الدخـــان ... مواقع العدو التي ... فيها نتيجة النيران ... وجهها ابطالنـــا .

... بلت دورية معاديـة ... قطعاتنا الامامية ، ... استطاعت ان تكيل ... ات الموجهة فقتلـت ... ها .

... صدر عسكري للبعثة ... التي تقف بكل ثبات واقتدار استطاعت ان تلقـــن العدو الفارسي دروسا جديدة سواء منها خلال تنفيذ المهمـــات المناطة بها او خلال عمليـــة التصدي لمحاولة العدو التقرب من قطعاتنا الامامية .

واشار المصدر الـــى ان معنويات جنودنا الصناديـــد عالية جدا وقد زادهم حديـــث الرئيس القائد صـدام حسين خلال توديع عدد من قطعـــات الجيش الشعبي المتوجهـــة الى جبهة القتال عزمـــا واصرارا على مواصلة النصر والمحافظة على روحه وهـــم بانتظار اشارة البدء لتنفيـــذ مهمات اكبر حتى يركع العـــدو الفارسي لمطاليبنا المشروعـــة في الارض والمياه .

... ورة » على مشارف ... زهاب – بقية

... مدفعيتنا نهـــار ... ضرباتها الدقيقة ... استناد قطعاتنـــا ... ي اشتبكت مع فلول ... نعت فيها المزيد من ... جبرتهـــا علـــى ... ان بعثرت لهـــا ... وعجلة حربيـــة ... دا من القتلى الذين تركوا في مكان الاشتباك كمـا هي عادة الفرس الذين اثبتوا وبشكل قاطع استهانتهم بكـل القيم الانسانية .

وقال مصدر عسكري فـــي القاطع ان رجال المدفعيـــة الشجعان وبعـــد رصدهـــم لتحركات العـــدو ومحاولاتـــه اليائسة قامـــوا بتوجيـــه الضربات المحكمـــة اليـــه واسكتوا مصـــادر نيرانـــه المعادية .

السيد الرئيس يمنح كوكبة جديدة – بقية

عندما نقول ربما اصبحت حالة مطلقة في جيش اكد انه ابن بار لهذا الشعب .. وابن بار للامة بكل ما تعنيه قيمها المجيدة في عمق التاريخ وبكل ما تعنيـه تطلعات اجيالها الى المستقبل من اجل العزة والكرامة وامتلاك الارادة الكاملة المتحررة مـن اي تاثير ومن اجل خدمـــة الشعب .

واضاف السيد الرئيـــس المهيب الركن صدام حسين ان منح نوط الشجاعة هو تعبيـــر عن شجاعة الرجال وتقديـــر لكل الفرسان من العراقييـــن الاماجد اذ لولاهم لمـــا استطعنا ان نرفع رؤوسنـــا كما هو حالنا اليوم ولمـــا استحق ابطالنا التقديـــر والاعتزاز من اخوانهم علـــى ارض الوطن العربي من مشرقه الى مغربه .

وقال السيد الرئيس القائـد العام للقوات المسلحة مخاطبـا آمري الوحدات والتشكيـــلات الذين منحوا نوط الشجاعة .. تذكروا ايها الرجال ان قيمتنا في ان نعمل جماعة وعندمـــا نتذكر العمل الجماعي فهـــذا لا يلغي المبادرة ولا يلغـــي الدور المسؤول في القيـــادة مع كل مستلزمات الانضبـــاط والاحترام .

واضاف سيادته قائـــلا تذكروا ان السبب الاساسـي في نجاحكم هو صلتكـــم الانسانية العميقة مع منتسبي تشكيلاتكم المتفاعلة والمزوجة بالمبادىء باعمق معانيهـــا وابعادها فهـــي الضمانـــة النهائيـــة مثلمـــا كانـــت السبب المباشر والاساســـي في انتصاركم .

ثم تلا السيد طارق حمـــد العبد الله امين الســـر العام لمجلس قيادة الثورة رئيـــس ديوان رئاسة الجمهوريـــة وكالة المرســـوم الجمهوري بمنح الضباط نوط الشجاعـــة وهم ..

١ – العقيد الركن جميـــل نجم الدين

٢ – العقيد الركن علـــي حسين عويد

٣ – العقيد الركـــن نوري جدوع

٤ – العقيد الركن حســين رشيد

٥ – العقيد الركن محمـــد رشيد صديق

٦ – العقيد الركـــن فوزي حمود عليوي

٧ – المقدم الركن عبدالزهرة شكارة

٨ – المقدم الركـــن سلطان هاشم

وحضر مراسم منـــح نوط الشجاعة السيد عزة ابراهيـم نائب رئيس مجلـــس قيادة الثورة والسيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسيد طه ياسين رمضـــان عضو مجلس قيادة الثـــورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعدد مـــن السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء .. كما حضرها اعضاء الوفد المرافق للرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح .

وكان السيد الرئيس صدام حسين قد منح يوم الاربعـــاء الماضي أربعـــة مـــن آمري الوحـــدات والتشكيلات نوط الشجاعة والخدمة العامـــة تقديـــرا لبطولاتهم وشجاعتهم الفائقة التي أبدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزة أبنائها ضد العدو الفارسي .

وقال السيد الرئيس فـــي كلمـــة خلال مراسم منح نوط الشجاعة .. اننا جميعـــا مدينـــون للرجـــال المخلصين الاوفياء الصبورين المضحيـن في أي تقدير نستحقه وفي أي تقدير نناله سواء من الشعب أو من المواقع الرسمية العليـا في الدولـــة وفـــي القـــوات المسلحة .

وأضاف الســـيد الرئيـــس القائد مخاطبا الضباط .. في كل الاحوال لم يكـن تكريمكم هو محصلة لتكريم الجماعـة مع تساوي الجهود والمواقـــع والاستعداد للتضحية والعمـل والصبر والمثابرة وانما هـــو كان تكريما علـــى جهودكـم المتميزة من بين رفاقكم ومـن الموقع القيادي الذي تحتلونه .

وقال السيد الرئيس انكـم ايها الرجال تنالون هـــذا الوسام باستحقاق جدي وحقيقي نتيجة لمجهوداتكم المعنيه فـــي معركة الشرف التي خاضهـــا جيشنا الباسل ضد الفرســـن المعتدين وكنتم قدوة حسنه من بين رفاقكم رفاق العقيـــدة والسلاح في استبسالكم وفـــي شجاعتكم في الدفاع عن الوطن وعن المبادىء وعن الشـــرف والمعتقدات .

وقال السيد الرئيس فـــي ختام كلمته تذكروا ايهـــا الرجال ان هذا الشرف بـدون اخوانكم ومعونتهم كما هـــو شان اي شرف نتمتع به مهمـا علا شرف المسؤولية الرسميـه ان كان في القوات المسلحـة او في الدوله هو لابد ان يرتكز على الجهود الخيرة لزملائنـا ورفاقنا الاخرين وبالنسبة لكم لابد ان تتذكروا باستمرار معونه الرجال الذين كانوا معكم فـي الظروف الصعبة والذين شدوا من ازركم والذين ضحوا علـى نفس الطريق الذي كنتـــم مستعدين دوما وما زلتم فـــي التضحية عليه .

ثم تلا السيد طارق حمـــد العبدالله امين السر العـــام لمجلس قيادة الثورة رئيـــس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة المرسوم الجمهوري بمنـــح الضباط نوط الشجاعة والخدمة العامة وهم ..

١ – العميد اياد شعبان .

٢ – العقيد الركن محمود شكر شاهين .

٣ – العقيد الركن صبيـــح عمران .

٤ – المقدم الركن ثابـــت سلطان .

هذا وحضر مراسم منـــح نوط الشجاعة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائـــد العام للقوات المسلحة وزيـــر الدفاع والفريق اول الركـــن رئيس هيئة الاركان العامـــة للقوات المسلحة .

هونيكر يشيد – بقية

علاقات التعاون والصداقة القائمة بين العراق والمانيا الديمقراطيـــة ورغبة بلاده في مواصلة تطويرهـــا بما ينسجم ومصالح البلديـــن الصديقين .

كما اشاد الرئيس هونيكـــر بالنتائج الايجابية لاجتماعـــات الدورة السادسة للجنة العراقيـــة الالمانية الديمقراطية المشتركـــة التي توشك اعمالها على الانتهـاء في برلين .

وقد رحب السيد خالد عثمـــان الراوي سفير الجمهورية العراقية في برلين والسيد قاسم العريبـي وكيل وزارة الصناعة ونائب رئيس الجانب العراقي في اللجنة المشتركة بالزيارة الودية التي قام بهـــا الرئيس اريش هونيكر للجنـــاح العراقي وقد كان في استقبالـــه ايضا عدد اخر من اركان السفارة والمسؤولين عن الجناح .

رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح – بقية

العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلـق بالتعاون المشترك واسس تعزيـــز العلاقات الثنائية بين القطريـــن الشقيقين .

وقام بتسليم الرسالة السيـــد احمد لقمان وزير البلديـــات والاسكان ووزير الشباب بالنيابـة في الجمهورية العربية اليمنية لدى استقبال الشيخ زايد له في ابـو ظبي الليلة .

وحضر المقابلة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الـــوزراء بدولة الامارات والسيد احمـــد حسين المروني سفير الجمهوريـــة العربية اليمنية في أبو ظبي .

قواتنا توجه – بقية

بيان رقم (٢٧٦) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بحماس ومعنويات عاليـــة واصلت قواتنا المسلحة الباسلة ضرب العدو العنصـــري الفارسي في قواطع عملياتهـا وكانت النتائج لمساء امســـن ونهار اليوم كالاتي ..

١ – خسائر العـــــدو المنظورة ..

أ – ستة قتلى وتدميـــر موقع مشاة واحد وعجلـــة واحدة في منطقة سربيـــل زهاب .

ب – خمسة قتلى في منطقة مهران .

ج – خمسة قتلى وتدميـــر موقع مشاة واحد في منطقـــة ديز فول .

د – ثلاثة قتلى في منطقـــة الشوش .

هـ – شوهدت عدة مجموعات للعدو بالقرب من مواضـــع قطعاتنا في منطقة الخفاجيـه فتصدت لها بكافة اسلحتهـــا واجبرتها على الفرار بعـــد تكبيدها (٤٥) قتيـــلا .. وتدمير دبابة واحـــدة .. ومرصد واحد .. كما اسقطت طائرة سمتية للعدو عنـــد محاولتها التقرب من قطعاتنـا بنفس المنطقة .

و – ثلاثة قتلى .. وتدمير عجلة واحدة في منطقـــة الاحواز .

ز – ضربت قطعاتنـــا باسلحتها المختلفة تجمعـــات لافراد العدو ومواضعه فـــي منطقة عبادان وكبدته (٥٨) قتيلا .. وتدمير موقع مشاه واحد وقاذفة انبوبية واحدة .

ح – أسقطت مقاتلاتنا فـــي اشتباك جوي بعد ظهر اليـــوم طائرة للعدو نوع (اف ١٤) عند محاولتها الاغارة علـــى قطعاتنا في منطقة الاحواز .

ط – ضربت قواتنا هـــذا اليوم اهدافها في كل من دزفول والاحواز وبندر شاهبور .

وبهذا يكون مجمل خسائـــر العدو المنظورة (١٢٥) قتيلا .. ثلاثة مواقع للمشـــاة .. ودبابة واحدة .. وعجلتين .. وقاذفة انبوبية واحـــدة .. ومرصدا واحدا .. وطائرتين احداهما سمتية والثانيـــة (اف ١٤) .

٢ – خسائرنا .

أ – بالاشخاص .. (٤) شهداء للقواطع كافة .

ب – بالمعدات .. عطـــب عجلتين ..

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٥ – اذار – ١٩٨١

رئيس المجلس الوطني – بقية

الفارسي العنصري سوف لايكتفي بما قام به بل سيعمل بنفســـن الروحية والاصرار على تحريـــر التراب العربي الفلسطيني .

وثمن السيد نعيم حداد مواقف الشعب العربي المغربي الشقيـــق الذي كان نبراسا يهتدى بـه فـي النضال ضد الاستعمار الاستيطاني من اجل الثقافة والحضـــارة العربية في هذا الجزء العزيز مـن وطننا العربي .

واشاد السيد الداي ولد سيدي بابا رئيس مجلس النواب المغربي بهذه المناسبة بمواقف العـــراق الشريفة في الخليج العربـــي باعتباره حارسا للبوابة الشرقية للوطن العربي وحرصه الدائم على حقن الدماء وصيانة السلام ..

واعاد السيد رئيس مجلـــس النواب المغربي الى الاذهـــان ماتضمنه الاعلان القومي للســيد الرئيس صدام حسين العـــام الماضي والذي أكد على اهمية بناء علاقات بناءة بين العرب مبتعـدة عن كل مايسيء او يعرقل نموهـا واستمرارها في البناء والتقـــدم وصرف النظر عن الخلافـــات الجانبية ..

وثمن السيد ولد سيدي بابـا مايقدمه القطر العراقي مـــن مساعدات للبلدان الناميـــة ومساندتها في مضمار العمـــل لاستثمار طاقتها الاقتصادية وتعزيز قدراتها على محاربة التخلف وتحقيق النمو والازدهار ..

واشار الى الدور المتميز الـذي يضطلع به العراق في الحفـــاظ على التراث العربي والاسلامـــي واسهامه الفعـــال فـي ديمومته وفي تالق منار الفكر الاسلامـــي العظيم ..

وقال ان العراق كان مـــن الاوائل ومايزال في ساحة النضال حيث اعطى لليقظة العربيـــة مضمونها وديناميكيتها مما يجعلنا نعتز ونفتخر بالموقع الذي يحتلـه العراق في مسيرة الحضـــارة الانسانية .

وحضر الحفل السيد وزيـــر الاعلام المغربي وعدد كبير مـــن اعضاء مجلس النواب المغربـــي واعضاء وفد المجلس الوطنـــي العراقي .

وكان السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ووفد المجلس المرافق له قد وصل الى الرباط بعد ظهـر امس في زيارة رسمية للقطـــر المغربي الشقيق تستغرق بضعـــة ايام .

النظام السوري – بقية

لشراء منزل خاص لاحـــد زعماء ايران في سويسرا .

وقال المصدر الـــذي يرتبـــط بعلاقات مصرفية وثيقة مـــع الايرانيين ان المنزل قد تم شراؤه بالفعل وجرى دفع مقدم ثمنه الذي اتفق عليه .

ونسبت الجريدة مـــن جهـــة اخرى الى مصادر اجنبية فـــي باريس قولها ان اتصالات جـرت مؤخرا من اجل اعـــداد ترتيبات قيام خميني بالسفر للعاصمـــة الفرنسية للعلاج .

وفي الجزائر قالـــت جريدة المجاهد الجزائريـــة الناطقـــة بالفرنسية ان الوضع السياســي الداخلي الايراني اخـذ بالتدهـور نحو الاسوأ بسرعة خاصة بعـــد تهديد بني صدر بالاستقالة فـــي حالة عدم محاكمة المسؤولين عـن حوادث العنف التي شهدتها جامعة طهران قبل اسبوعين .

واضافت الجريدة في مقال تحت عنوان بني صـــدر والحـــزب الجمهوري ان محمـــد بهشتـــي « رئيس المحكمة الايرانية العليـــا رئيس الحـــزب الجمهـــوري الاسلامي » اكد خلال مؤتمر صحفي عقده ان التصرفات التي قام بهـا بني صدر ستحال علـــى لجنـــة للتحقيق فـــي مســـؤوليته عـــن الاصطدامات التي وقعـــت فـــي الجامعة قبل اسبوعين بين حرس بني صدر واعضـــاء الحـــزب الجمهوري الاسلامي .

واكدت الجريدة ان بنـــي صدر رفض اي وفاق مع معارضيه ودعا مشاركين في المظاهرة المذكـــورة الى المثول امام المحاكـــم للادلاء بشهاداتهم ضد مسببي العنـــف واعمال الشغب في جامعة طهران .

وقال بهشتي امس انه سيتـــم التحقيق في تصرفات بني صـــدر حيث اعطى الاوامر الى مؤيديـــه بتوقيف المتظاهرين الذين احتجوا على خطابه بدلا من الطلب الـــى سلطات الامن للقيام بهذا العمـــل الذي هو من اختصاصها .

واشار عدد مـــن المحلليـــن السياسيين الى ان المشاكل المعلقة بين بني صدر والحزب الجمهوري الاسلامي صعبة الحل في الوقـــت الراهن . خاصة بعد موقف مهدي بزركان اول رئيس وزراء في نظام خميني الذي غادر مبنى البرلمان احتجاجا على التصويت لصالـــح رجائي لاشغال منصب وزيـــر الخارجية وكالة .

من جانب اخر تصـــــدرت الاتهامات المتبادلة والمستمرة بيـن اركان النظام العنصري الفارســـي صفحات الصحف الصادرة فـــي طهران اليوم .

فقد اوردت صحيفة ميـــزان بيانا اصدره مكتب رئيـس النظام بني صدر طالب فيه اجراء تحقيق حول نشاط عدة احزاب وجمعيات من بينها حزب « الجمهوريـــة الاسلامية » .

كما طالب البيان بأجراء تحقيق حول ماوصفها بالوشايات التي يروج لها ركن من اركان النظام هـــو بهزاد نبوي وزير الدولة للشـــؤون التنفيذية والمتحدث باسم النظـــام الذي اتهم بني صدر بنهاية الاسبوع الحالي بالاشتراك في مؤامـــرة تستهدف اضعاف حكومة رجائي .

ونشرت صحيفة كيهان بيانـــا اصدره مكتب العلاقات التابـــع لرجائي رئيس الحكومة العنصرية انتقد فيه رئيس النظام العنصري الفارسي بني صدر لعدم حضوره الا اجتماعا واحدا للحكومـــة منذ تشكيلها قبل سبعة شهور .

الافتتـاحية / بقيـة

ان حكام ايران يحاولون عبثا تبرير هزيمتهم واندحارهم أمام مقاتلي العراق الاشاوس . فهـــم تارة يزعمون بأن العراقيين لا يقاتلون وحدهم ، وان الدول الكبرى تقاتل الى جانبهم . وتارة اخـــرى يعزون فشلهم وانهيارهم العسكري الى ما يتمتع بـه جيش العراق من طاقات تقنية وامكانيات تعبويـــة وسوقية .. وهكذا فانهم عاجزون عن ادراك ســـر ومغزى الانتصار المؤزر الذي احرزه جيش العـــراق البطل منذ الايام الاولى للحرب . والذي ما زال يتعزز ويتعاظم يوما بعد آخر .. وفاتهم ان السر الاساس لانتصارنا ، كما يؤكد الرئيس القائد صدام حسين ليس (**قابلياتنا التقنية المتقدمة . وليست امكانياتنا التعبوية والسوقية المتقدمة فنيا .. السر الاساسي هو ايماننا المتقدم وقناعتنا بقضيتنا وبوحدتنا كشعب وكحزب وكقيادة ، نقول بلسان واحد ونضرب بقبضة واحدة وسيف واحد .. نتحد ونتفاعل كل العقـــول من أجل أن يبقى العلم العراقي عاليا . من اجل ان تبقى راية الامة العربية عالية . هذا هو الاساس**) .

وليس هذا فقط ما عجزت الطغمة الفارسيـــة الباغية عن فهمه وادراكه . بل هي عاجزة تماما عن فهم الحالة الجديدة التي يعيشها العراقيون جميعـــا منذ انبثاق ثورتهم العظيمة في الســـابع عشر – الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ ، وهي (حالة جديدة بكل ما تعنيه الحالة التاريخية في مبادئها العميقة) فالعراقيون يقاتلون بسلاح المبادىء التي آمنوا بها ، ويدافعون عن البناء الثوري الشامخ الـــذي ظلوا يشيدونه ويسهرون عليه على امتداد ثلاثـــة عشر عاما ، ويذودون عن حاضرهم المشرق . حاضـــر السيادة والعزة والنهوض الوطني والقومي وكـــل القيم النبيلة التي نمت وتعاظمت على أرض العراق في ظل الثورة .. فأنى لحكام ايران ان يفهموا مثل **هذه الحالة** ؟ .. وانى لهم ان يطالبوا شعوبهـــم بمقاتلة العراقيين . وهم الذين مزقوها واذلوهـــا واذاقوها صنوف القهر والظلم والحرمان ؟

والان . والحرب في شهرها السابع . وبعـــد ان اضاع حكام ايران كل الفرص التي اتيحت امامهم لحقن الدماء . والوصول الى حل سلمي ومشـــرف للنزاع ، وبما أن فرصتهم الان قـــد وصلت الـــى حافتها النهائية .. فانهم وحدهم يتحملون مسؤولية استمرار الحرب ، وما يحدث لايران مستقبلا بعـــد ان جعلوها قابلة للقسمة ، أرضا وشعبا .. وقد آن الاوان للشعوب الايرانية المقهورة التي ذاقت الامرين على يد هؤلاء الحكام العنصريين المتخلفين للتحرك والتهيؤ لنيل حقوقها ومطالبهـــا العادلـــة وتحقيق طموحاتها القومية المشروعة .. (**ونخص بالذكـــر شعبنا العربي في عربستان بأن عليـــه أن يتهيـــأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية على أرضـــه .. ينبغي أن يتهيأ ليمارس دوره الوطنـــي والقومـــي وليمارس حقوقه الوطنيـــة والقومية كشعب لـــه خصائصه المعروفة في التاريخ وفي التكوين القومي والوطني في الحاضر**) .. وكذلك الامر بالنسبـــة للاكراد والاذربيجانيين وشعب بلوجستان . وكـــل الايرانيين الشرفاء الذين يكافحون من اجل التحرر والتقدم . فالعراق يعلن عن استعداده لتقديم أشكال المساعدة والدعم لهم بما يمكنهم من نيـــل حقوقهم الوطنية والقومية المشروعة ، وبناء حيـــاة جديدة آمنة شريفة ومستقرة .

نعم . هذا هو قرار العراق . شـــعبا وحزبا وقيادة ، في حالة اصرار الطغمة الحاكمة في قـــم وطهران على مواصلة حربها العدوانية ضد العراق .. وهو ليس تهديدا . فليس من شاننا التهديد كما يفعل الحكام المشبوهون في ايران . ولكنه قرار معبر عن ارادة العراقيين الحرة والمستقلة والعادلـــة . قرار يقترن بالفعل والتطبيق . شانه شـــان اي قرار آخر أصدره العراقيون وجسدوه على ارض الواقع .

ان حكام ايران الذين اعمت الاحقاد بصيرتهم وابصارهم . والذين تنخر الصراعات والانقسامات هيكل نظامهم المتداعي ، يضيفون كل يوم دليـــلا جديدا على انهم لا يمتلكون أدنى قدر من الشـــعور بالمسؤولية ازاء شعوب ايران . وازاء قضية الامن والسلام في هذه المنطقة الستراتيجية من العالم .. ولانهم كذلك فانهم يتخبطون ويتهاوون . وتتـــردى أوضاعهم السياسية والاقتصادية والامنية على نحو لم يشهده اي نظام آخر .. كمـــا تتدهور علاقاتهم بدول العالم كافة .. ان (**شـــعبهم يعيش البؤس والحزن والفقر والمذلة وكل انواع التردي . وشعبنا يعيش الازدهار والشموخ والعز وكل القيم الشريفة النبيلة ، شعب العراق وأرض العراق غيـــر قابلة للقسمة وأرضهم وشعبهم قابلان للقسمة . وعوامل القسمة وظروفها وضروراتها تنمو يوما بعد آخر**) .

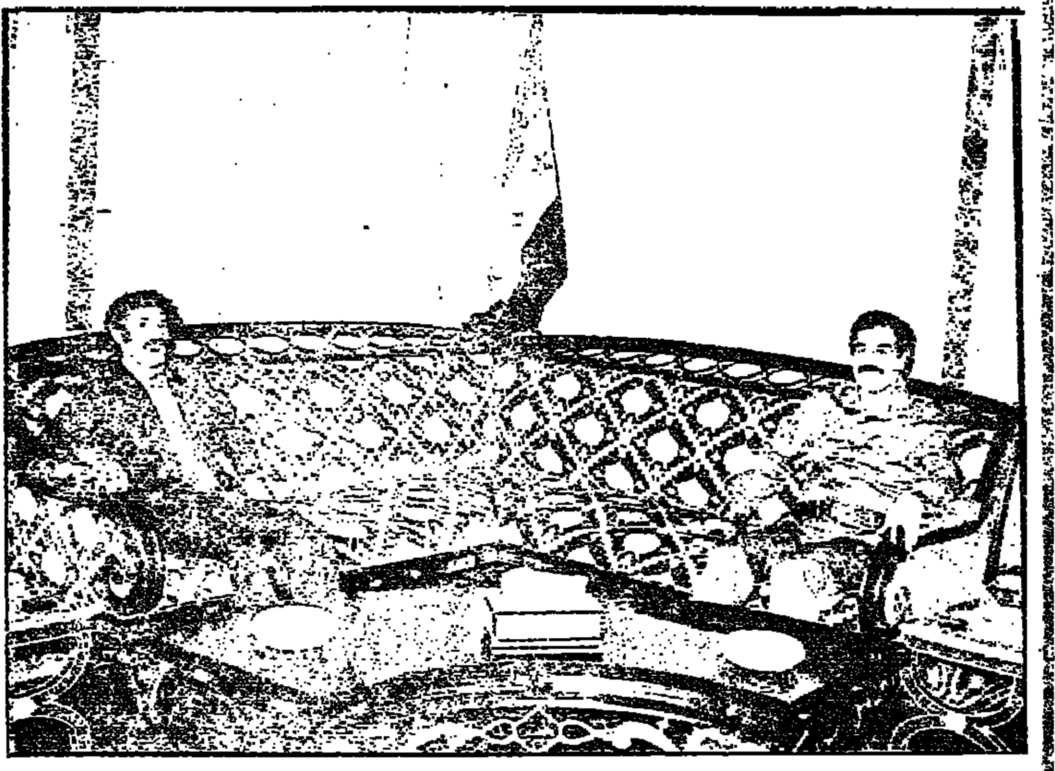
ان اطالة أمد الحرب بلا مبرر هي مســـؤولية حـــكام ايران وحدهم . وخراب ايران وتفتتهـــا وقسمتها مسؤوليتهم كذلك .. وعلى هؤلاء المهووسين والمتعطشين للدماء أن يفهموا أن اطالة امد الحرب تترتب عليها حقوق مضافة للعراق ، وان كل قطرة دم عراقية تسيل لا بد أن يدفـــع هؤلاء المغرورون ثمنها ، وهو ثمن سيكون باهضا ومكلفا جـــدا لان دماء شعبنا عزيزة علينا ونحن نحرص عليها أشـــد الحرص .. فليفهم من يريد أن يفهم ، وليعتبر مـــن يريد أن يعتبر ، قبل فوات الاوان .

هكذا عين الأصل

[هكذا منه الأصل]

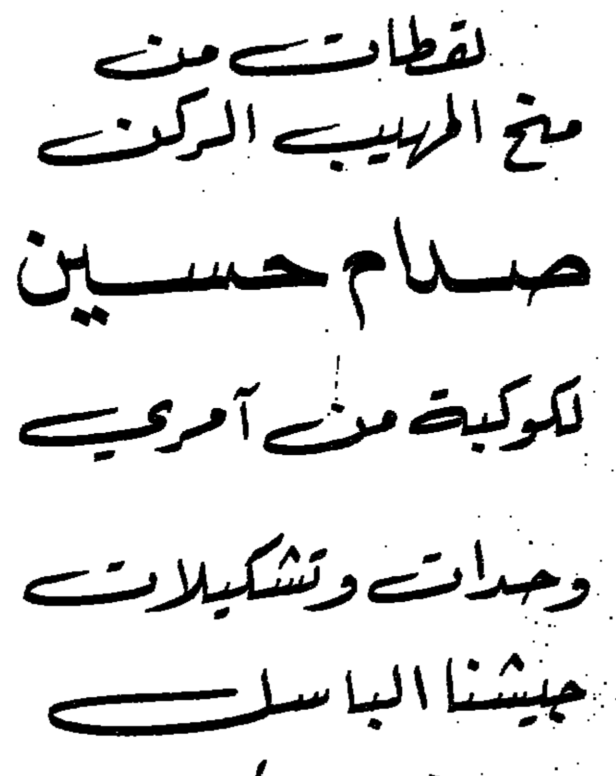






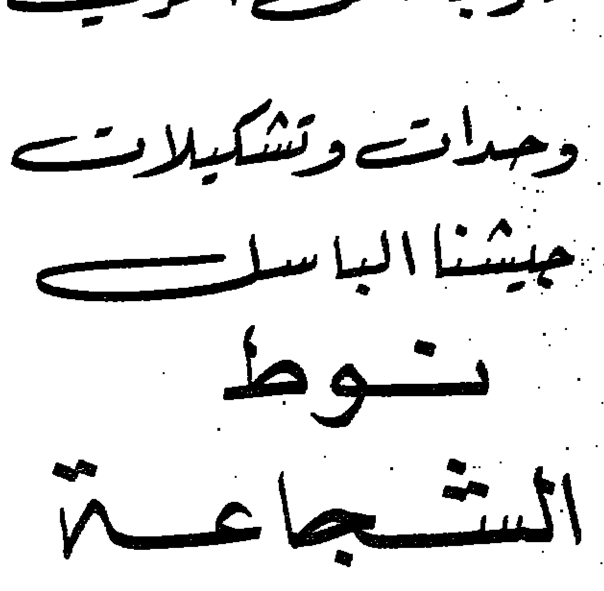
لقطات من مباحثات السيد الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح والجولة الحرة لسيادتهما في بغداد





لقطات من
منح المهيب الركن
صدام حسين
لكوكبة من آمري





وحدات وتشكيلات
جيشنا الباسل
نوط
الشجاعة



